# الجمال في القرآن

## النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا

الأستاذ الدكتور

**محمد جميل الحبّال**

دار التفسير
للطبع والنشر

# الجمال في القرآن

(النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا)

# الجمال في القرآن

(النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا)

المؤلف: الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبّال

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى ٢٠٢٣م- ١٤٤٤هـ

مكتب التفسير
للطبع والنشر
أربيل - الشارع الثلاثيني قرب المنارة المظفرية
+964 750 818 08 66
www.al-tafseer.com
tafseeroffice@yahoo.com
/TafseerOffice

الفهرسة أثناء النشر
الحبّال، محمد جميل
الجمال في القرآن(النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا)، الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبّال (المؤلف)،
١٧٨ص
١٧* ٢٤ سم
١- القرآن الكريم .٢- الإعجاز العلمي. أ.العنوان. ب.السلسلة
ISBN: 978-9922-690-18-6

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد: (١٠٢٠) لسنة ٢٠٢٢

"الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر"

التصميم: مكتب التفسير

# الجمال في القرآن

## (النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا)

الأستاذ الدكتور

محمد جميل الحبّال

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم الكتاب

**بقلم: أ.د.عماد الدين خليل**

عرفت الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبّال منذ زمن بعيد، فرأيت فيه ذلك العالم الذي يشار إليه بالبنان، سواء في تخصصه في أمراض الكلية حيث أصبح طبيبا استشارياً فيها.. أو في بحوثه ودراساته القيّمة في سياق التفسير العلمي للقرآن الكريم وبخاصة التفسير الطبي الذي كشف فيه عبر متابعاته المتأنية الكثير من الحقائق التي جائت متوافقة مع ما أورده كتاب الله المعجز الذي لاتنقضي عجائبه.

وأسعدني أن أكتب لمؤلفاته القيمة العديد من المقدمات، وكنت كلما القاه عبر هذه المناسبة أو تلك أذكره بأنه أخي (في الدم) حيث كان قد تبرع لي مشكوراً بقنينة دم يوم أجريت عملية تبديل الصمام في مستشفى ابن البيطار ببغداد ١٩٩٠ م.

وها هو الآن يتقدم إلي ببحثه الجديد القيم الموسوم: (الجمال في القرآن: النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية انموذجاً) الذي بذل في إنجازه جهداً صعباً تنوء به العصبة أولو القوة، وأنا إذا أكتب هذا التقديم المتواضع لابدّ أن أعترف بأنّ الأستاذ

الدكتور محمد جميل الحبال قد أنجز بحثاً يستحق كل تقدير وإعجاب للنتائج التي خلصت إليها ، حيث أن هنالك تقارب مدهش يجعل المرء يميل إلى ما ذهب إليه المؤلف وفقه الله.

وقد وجدت في عروضه تلك ما يثير الدهشة في شبكة من التطابقات الرقمية التي تقود الإنسان (شاء أم أبي ) إلى التصديق بالإعجاز الرقمي لكتاب الله.

وعلى أية حال فإن المؤلف مشكوراً بذل جهداً إستثنائياً في متابعة موضوعه هذا، وتوصل إلى نتائج متقاربة إلى حد كبير للرقم الأساسي... الرقم الذهبي الذي بنى عليه بحثه .

ويبقى التفسير الرقمي للقرآن الكريم عرضة للأخذ والرد للقبول والرفض، لأنه بخلاف التفسير العلمي للآيات القرآن الكريم، يحتمل الخطأ والصواب. وكما يقول المؤلف في بحثه: ((فإن كان ما توصلنا اليه صحيحاً فهو من توفيق الله وفضله وإن كان غير ذلك فالقرآن منه براء، لأنه بحثنا هو جهد بشري إجتهادي معرض للخطأ والصواب)). ((وأحياناً تظهر النتيجة إحدى المعادلتين مقاربة للنسبة الذهبية ١,٦٠ كأن تكون ١ , ٥٠ أو أكثر فيتم إعتمادها لأنها قريبة هذا من ١ , ٦٠. وهي حالات قليلة تجبرها نتيجة المعادلة الثانية المتحقق فيها النسبة الذهبية. أو تكون نتيجة كل منهما مقاربة جداً للرقم ١ , ٦٠ ويكون معدل مجموعها نسبة ذهبية ١ , ٦٠ وأسمينا هذه الطريقة بالظاهرة التقاربية وأقررنا لها فصلاً مستقلاً وأوردنا أمثلة توضيحية لها، وكذلك أحياناً قد لا تحقق فيها هذه النسبة على أي مستوى من المستويات الخمسة المدروسة ولكن تحقق على أحد المستويات المعتمدة وذلك بأرتباطها بآية مختلفة أخرى في عبارة مشتركة مختلفة مع إحدى الآيتين موضع البحث وأسمينا هذه الطريقة

بالظاهرة التعانقية أو المشاركية، وأفردنا لذلك فصلاً مستقلاً لها مع بيان أمثلة توضيحية)).

ومنذ أن قدم الباحث المصري المعروف (فاروق الباز) بحثه الذي نشره في ستينيات القرن الماضي عن تفسير الرقمي، فيما أثار دهشة وإعجاب الكثيرين... بحيث أعقبه في ذلك مجموعة من الباحثين في السياق ذاته... وحتى اللحظات الراهنة حيث يطلع علينا الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبال ببحثه هذا الذي شاركه في جانب منه الأستاذ الدكتور (مقداد الجواري)، نجد أنفسنا فعلاً قبالة ما يثير ويدهش في الآيات والمقاطع القرآنية بأحالتها على الموافقات الرقمية.

لا أريد أن أطيل على القاريء الذي يمكنه أن يرى بأم عينيه، وهو يتابع قراءة هذا البحث المميز، ما ينطوي عليه من إيجاب وفوائد.

ومن الله وحده التوفيق

الموصل في ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٢ م

## تقريظ الكتاب

الجمال في الحقِّ هو شطر الحياة برمتها، فما واقع حياتنا لو اختصرنا التعبير إلا قبح وجمال، ولولا هذا لما تبين ذاك، مصداقا لقول أبي الطيب:

"وَنَذيمُهُم وبِهِمْ عَرَفنا فَضلَهُ.. وبِضِدِّها تتبينُ الأشياءُ

ولقد أعربَ العربُ عن شعورهم بالجمال بألفاظ كثيرة كعادتهم فقالوا: "البهاءُ، والحسنُ، والفَرُوهَةُ، والمَلاحَةُ، والبَهَاءُ، والبَهْجَةُ، والرَوْعَةُ، والرَوْنَقُ، والرُوَاءُ، والسِحْرُ، والشَارَةُ، والغَضَاضَةُ، والفِتْنَةُ، والقَسَامَةُ، والنَضَارَةُ، والنُضْرَةُ، والوَسَامَةُ، والوَضَاءَةُ، والبَهَارُ"، وغير ذلك كثير. وفي كل ما قيل فالجمالُ هو ما ترتاح إليه النفس وبه تأنس، سواءً كان ذلك في شكلٍ ومظهرٍ وخَلقٍ وصورةٍ، أو في معانٍ، وخُلُقٍ، وأفعال. ولقد ورد في الحديث النبوي الذي أخرجه مسلم في صحيحه، وأحمد في مسنده، والحاكم في مستدركه: ".. إن الله جَمِيل يحب الجَمَال"، أي أنه، كما قال المناوي، "له الجمال المطلق، جمال الذات، وجمال الصفات، وجمال الأفعال، يحب الجمال، أي التجمل منكم في الهيئة، أو في قلة إظهار الحاجة لغيره، والعفاف عن سواه". ولقد بث الله (تعالى) الجمال في الكون كله، يبصره المتدبر النابه، ويغفل عنه المُدبر الغافل، ومن ذلكم الجمال هو ما أودعه الله تعالى في القرآن الكريم. ولقد وعى أهل الجاهلية الأوائل ما في القرآن من جمال فآمن به منهم الصادق، وصد عنه الكاذب المرتاب بالرغم من إدراكه لحلاوة القرآن وجماله. ومن أشهر ما ورد عن

أهل الجاهلية في إعجابهم بالقرآن على نكرانه هو ما عبر عنه الوليد بن المغيرة، عندما سمعه يتلى فقال يخاطب قومه: ".. والله، إن لفي الذي يقول حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمرٌ في أعلاه، مُغدقٌ أسفله، وإنه ليعلو وما يُعلى، وإنه ليحطم ما تحته". لكنه كابر وعاند وجحد بعد ذلك فقال فيه ما ذكره الله تعالى: ﴿إن هذا إلا سِحرٌ يؤثر﴾[المدثر: ٢٤]، أي يؤخذ عن غيره، فنزلت الآية الكريمة: ﴿ذرني ومن خلقتُ وحيدا﴾[المدّثر: ١١].

ولقد طفق الأقدمون والأحدثون من ذوي الرأي والعلم يدبِّجون الكتب في جمال القرآن، لغةً، وبلاغةً، ومعانياً، وتركيباً، وقصصاً.. فكان مما كُتب: "الجمال في القرآن" للدكتور توحيد الزهيري، و"الجمال في القرآن مفهومه ومجالاته" لعبد الجواد محمد المحص، و"لغة القرآن فضلها ومكانتها ووجوب تعلمها" لأحمد فتح الله الشيخ، و"جمال القرآن" لأشرف علي صاحب تهانوي، و"جمالية الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم" ليحيى بن مخلوف، و"الجمال في القرآن الكريم دراسة موضوعية" لمحمد بن جمعة العمراني، و"الجمال في القرآن" للدكتور مصطفى الحيا، و"فلسفة الجمال في القرآن الكريم دراسة عقدية فلسفية" لأمال أحمد عوض.. وكتب ومباحث كثيرة أخرى، مقاربة في المقاصد والمرامي.

إن كل ما تقدمَ من دراسات وبحوث عرضت للجمال في القرآن الكريم إنما كانت أحكامها ذوقية معنوية، ليس لها من وحدات تقاسُ بها، الأمر الذي يدعو الجاحد إلى إنكار الجمال الذي أشارت إليه كما أنكره من قبل الوليد بن المغيرة، لكن الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبال، بما أكرمه الله (تعالى) وآتاه من بصيرة وإلهام، اهتدى في المبحث الذي بين أيدينا إلى الكشف عن جانب جمالي مَقيس في القرآن الكريم حيث وجد أن ما يُعرف عالمياً بالنسبة الذهبية مبثوثة في جنبات القرآن الكريم بشكل محكم مدهش. إن النسبة الذهبية، هي تلكم النسبة الثابتة بين الأرقام المتتابعة في السلسلة

الرقمية التي اكتشفها العالم الرياضي الإيطالي ليوناردو فيبوناچّي في القرن الثاني عشر، وسميت باسمه (سلسلة فيبوناچّي)، وتبلغ (١:١,٦١٨). ولقد كان معروفاً منذ زمن بعيد لدى أهل البحث والنظر أن النسبة الذهبية، مبثوثة في أبعاد الأشكال الطبيعية كلها، نباتات وحيوانات ومجموعات النجمية وغير ذلك، بِدْءاً من قرص زهرة الشمس حتى استدارات القواقع وصيوان الأذن والوجه البشري صعوداً إلى الشكل الحلزوني المُدَوِّم الذي تبدو عليه المجرات. إن التناسب الثابت أو النسبة الذهبية باختصار موجود في الكون المنظور كله، فكأنه أثرٌ واحدٌ جعلهُ رب هذا الكون في جميع خلقه وجميع ما كان منه ليدل على أن موجده واحد بعينهِ لا غير. والمظنون لدى العلماء أن ما يدركه الإنسان في الأشكال من جمال إنما يتأتى من وجود هذه النسبة فيها، وهو ما توفّر على شرحه وعرضه بتفصيل الأستاذ الحبال في كتابه هذا. وإيمانا منه في أن الكون اثنان، منظورٌ، وهو المادة التي فينا والمحيطة بنا، ومقروءٌ، وهو القرآن الكريم، فقد راح باحثنا الحبال يستقصي وجود النسبة الذهبية في القرآن الكريم، مختاراً الآيات المثاني موضوعاً مركزياً وابتدائيا لبحثه، فعكف على دراسة التناسب فيما بين الآيات المثاني على مستوياتٍ عِدة كمستوى تسلسل السور التي ذُكرت فيها الآيات المثاني، ومستوى عدد آيات السور التي وردت فيها، وأرقام الآيات المثاني، وعدد كلمات الآيات، وعدد أحرف الآيات. ولقد وجَدَ ما لم يسبق لأحد أن يجده، الا وهو وجود النسبة الذهبية في المستويات التي درسها كلها، فقدّم بذلك كشفاً عن وجهٍ جمالي آخر في القرآن الكريم فضلاً عن الوجوه الأخرى، وأظهر بين ألفاظه تناسبا عدديا مُعجزا يَحطِم جهود الجاحدين ويزيد حب وإيمان المؤمنين.

ولما كانت النسبة الذهبية قد أصبحت اليوم من معايير الجمال والجودة في أشكال المنجزات البشرية وجمالها في شتى حقول الحياة، سواء في الأعمال الفنية أو الهندسية، وغدت عنوانا كونياً للجمال، فلقد اختار الباحث عنواناً لكتابه هو "الجمال في القرآن

الكريم"، كنايةً عن قوله: النسبة الذهبية في القرآن الكريم. ولا يسع القارئ وهو ينظر في هذا الجهد العبقري الداعي للإيمان إلا أن يغبط صاحبه على ما أنجز ويتمنى له أن يُجري الله تعالى على يديه مزيدا من الكشفِ فيما قال الله (تعالى) فيه: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ..﴾[فصّلت: ٥٣]، وإنه لحقٌّ حقا. نسال الله تعالى أن يتقبل من الباحث ما قدم لوجهه الكريم وأن يجعل هذا العمل المضاف إلى مكتبة الإعجاز في القرآن الكريم خالصا لوجهه، إنه سميع بصير.

**الأستاذ الدكتور**

**نبيل نجيب فاضل**

الموصل في ٢٠٢٢/٩/٩ م

## بين يدي الكتاب - للمؤلف:

الحمد لله رب العالمين، وصلاةُ الله وسلامُه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد حفل القرآن الكريم بآياتٍ قرآنيةٍ كثيرةٍ تدعو إلى النظر والتأمّل في خلق الله تعالى البديع الجميل الجليل، وما أودع في الكون من مشاهد ساحرةٍ تأخذ بالألباب من شدة روعتها، وحسن بهائها، وجمال تناسقها، وتألُّقِ اتّساقها...

فالسماء المرصّعة بنجومها المتلألئة، وكواكبها المنيرة، ومجراتها الواسعة العجيبة، والأرض المزيّنة بأشجارها وأزهارها وجبالها وبحارها وأنهارها، والأحياء المتنوّعة في جمال تصويرها وروعة خلقها وتكوينها، وغير ذلك مما خلق ربنا تبارك وتعالى من مخلوقات كثيرة تشدّ الأنظار ببهائها وجمالها وروعة اشكالها، وتسحر العيون بزينتها، يقول ربنا عزّ وجلّ في وصف جمال السماء وزينتها: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾﴾ الحجر: ١٦ ، ويقول في وصف حدائق الأرض وزينتها: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾ النمل: ٦٠، ويقول في وصف جمال خلق الإنسان وروعة خلقه وتصويره: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ التين: ٤. وذلك في خلق الإنسان البديع الدقيق في تركيب جسمه، وتصوير أعضائه، وعجائب وظائفه.

من هذا المنطلق الجمالي في القرآن الكريم، عقدتُ العزمَ بعد التوكل على الله عزّ وجلّ أن أتلمّسَ لوناً جديداً من ألوان الجمال في القرآن الكريم، وهو جمال "النسبية الذهبية في كتاب الله تعالى" وخاصة في آيات المثاني منه والذي يمثله الرقم ١,٦ ! .

ذلك أن هذه النسبة الذهبية أصبحت اليوم من أدق المعايير التي تبرز جودة الأعمال وجمالها في شتى حقول الحياة، سواء في دراسة الكون من الناحية الهندسية ودقة التراكيب الكيميائية، أو في تناسق الألوان وتداخلها وفي التصاميم الهندسية بأنواعها الكثيرة البهية، أو في حقل الأرقام والرياضيات،كما جاء في متوالية عالم الرياضيات الإيطالي رونالدو فينابوتشي، ولذلك سميت أيضاً بالثابت الرياضي أو الرقم الذهبي.

وقد جاءت هذه الدراسة الجمالية – والتي تُعد من بواكير هذا العلم – بتسلّيط الضوء على مجموعة من الصور الجمالية في ضوء النسبة الذهبية في القرآن الكريم، لتفتح الباب للدارسين في إعجاز القرآن الكريم، لخوض هذا الغمار دراسةً وإضافةً واستنباطاً، في إطار المنهجية التي أوضحتها في مدخل هذا الكتاب، والتي ترتكز أساساً على الشمولية لا الانتقائية في آيات المثاني القرآنية، وقد سمّيت الكتاب (الجمال في القرآن_النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية إنموذجا).

وقد جعلت هذا الكتاب على جزئين :

الجزء الاول – في تعريف النسبة الذهبيه ١,٦١٨ ولمحة تاريخية عنها وامثلة عن توافرها في الطبيعة عامة وفي الانسان خاصة.

وقد شاركني في اعداد هذا الجزء أخي الفاضل أ.د. مقداد الجواري وفقه الله والذي سبق أن شاركني في تأليف كتابنا الموسوم ( العلوم في القرآن ) الصادر عن دار

النفائس ببيروت عام ١٩٩٦م حيث بذل جهدا طيبا في الحصول على المصادر والصور من الشبكة العنكبوتية عن النسبة الذهبية وما يتعلق بها من معلومات واعتمادها كثابت رياضي جمالي يعتمد العلوم كافة فله الشكر الجزيل , ولإبني المهندس عبدالستار الذي ساعدني في طباعة وتنسيق الكتاب، و كذلك الأخ العزيز فضيلة الشيخ الدكتور مروان وحيد شعبان المختص بالعلوم الشرعية والاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي راجع الكتاب وشجعني على إكماله ونشره فجزاهم الله جميعا كل خير.

الجزء الثاني- وهو المهم في هذه الدراسة فقد كان في بيان سر الابداع والجمال في سور القرآن الكريم عامة وفي آيات المثاني , القرآنية على وجه الخصوص كأنموذجا في جمالية القرآن الكريم وبلاغته. وقد وقع الاختيار غالبا على الآيات المثاني في كتاب الله كأمثلة يتحقق فيها المحورين ( المعادلتين ) المطلوبتين رقميا في نتائجها باعتبار النسبة الذهبية وعلى مستويات متعددة أهمها رقم ترتيب السورة في القرآن الكريم او عدد آيات السورة كاملة أو رقم الآيات وعدد كلمات و كذلك عدد الأحرف للآيات موضوعة البحث حسب الرسم العثماني للمصحف الشريف.

وأخيرا وليس آخرا: فإن بحثنا هذا هو جهد واجتهاد بشري معرض للخطأ والصواب فإن كان صحيحا فلله المنة والفضل وإن كان غير ذلك فالخطأ يعود الينا والقرآن منه براء!

وفي الختام : فالشكر موصول لمكتبة التفسير في أربيل وصاحبها الأخ الأستاذ مخلص يونس مصطفى وفريقه وفقهم الله لعنايتهم الفائقة بطباعة ونشر وتوزيع الكتاب بالشكل الجميل واللائق الذي يتناسب مع عنوانه وموضوعه وكتابته وكذلك التعريف به في ظهر غلافه فجزاهم الله خير الجزاء !

واللهَ تبارك وتعالى أسأله حسن القبول، فإنه خيرُ مأمول وأرجى مسؤول، وان يكون هذا الجهد احد اوجه الاعجاز المتجدد في كتاب الله المبارك الذي لا تنقضي عجائبه! والحمد لله رب العالمين.

**الأستاذ الدكتور**

**محمد جميل الحبال**

الموصل ٩ شعبان ١٤٤٤ هـ

الموافق ١/٣/ ٢٠٢٣ م

# الجزء الأول

## التمهيد:

ما هي النسبة الذهبية ؟

وما هو السر الجمالي الذهبي الإبداعي في الرقم ١,٦١٨ ؟!

وما هي تطبيقات وأمثلة وجودها في الكون والمخلوقات عامة وفي الإنسان على وجه الخصوص ؟

ولما كان الله خالق الكون والإنسان ومنزل القرآن ، (والذي أنزل هو الذي خلق) فلا بد أن يتطابقا ويفسر أحدهما الآخر !

فهل توجد هذه النسبة الرياضية الذهبية الجمالية أيضا في الآيات القرآنية ؟

هذا ما سوف نبينه ونثبته علميا ورياضيا في هذا الكتاب ، وصولا أن هذا الكون له خالق واحد ومبدع وجميل اضفى بجماله على خلقه برهانا على وحدانيته سبحانه وتعالى من خلال هذا الثابت الرياضي الجميل كونه أحد الأدلة وضمنها في كتابه القرآن الكريم الذي جاء متناسقا جماليا مع خلقه وذلك في وجه جديد (لم يطرق سابقا) من أوجه الإعجاز والبرهان العلمي في القرآن الكريم المتجدد فضلا عن أوجه إعجازه المتعددة الأخرى كالبلاغي والبياني الجميلين !

## تعريف النسبة الذهبية مع لمحة تأريخية:

إن الرقم ١,٦١٨ هو ليس برقم عادي! فهو يبدوا بهذه الأعداد الرياضية كونه رقما بريئا إلا أنه يعتبر الرقم الحسابي الذي هو غاية في الجمال والإبداع والمنطق العلمي! كذلك هو من أكثر الأرقام إثارة للجدل على مر التاريخ والعصور والتي خضعت للبحث والتدقيق والتطبيق العملي، العلمي، الحسابي، الهندسي، البيولوجي، الطبي، علوم البيئة والفضاء وغيرها. وقد أطلق عليه المتخصصون صفة واسم الرقم (الذهبي) أو (الجمالي) أو (الإبداعي) أو (المقدس) وكذلك ( الثابت الرياضي) ! كما سنفصله لاحقا.

**النسبة الذهبية والتي يطلق عليها باللغة الإنكليزية (Golden Ratio) تتحقق عندما يكون مجموع عددين مقسوم على أكبرهما يساوي ناتج قسمة أكبر العددين على أصغرهما.**

او بعبارة اخرى هو ثابت رياضي قيمته ١,٦١٨٠ نحصل عليه بتقسيم قطعة مستقيمة إلى قسمين (أ) وَ (ب) بحيث يكون ناتج مجموع الطول الكلي لهما (أ + ب) بالنسبة للقطعة الأطول (أ) مساوياً للنسبة بين القطعة الأطول (أ) والقطعة الأقصر (ب) وهو (١,٦١٨) ايضا أو قريبا منه ( ١,٦ ) . ويرمز لها بالحرف (فاي) Phi باللغة اللاتينية كما في الشكل في أدناه:

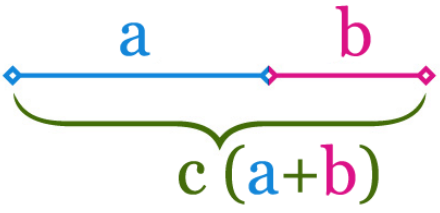


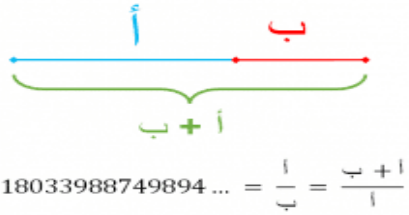

وعرفها اليونانيون بأنها النسبة الذهبية (ثابت الخلق) المماثلة لعلاقة الله بالخليقة ووحدانيته! كما في أدناه :

( The Golden Proportion is analogous to God's relationship to creation) (9،1)

| O | I | Φ |
|---|---|---|
| Nothing | Unity / **God** | Nothing Split by UNITY is **Phi،** the constant of CREATION |

ان هذا الرقم هو ناتج النسبة الحسابية الجميلة المسماة (النسبة الذهبية) التي تنطبق على معظم اشكال الحياة في الطبيعة ومعظم الاعمال التي نقوم بها في شتى المجالات (إذا ما تم استخدامها) لتضفي وتعطي جمالا واتقانا وابداعا غاية في الأهمية للنفس والحياة التطبيقية العملية وتجعل منه عملا مبدعا ومريحا للعين والبصر والنفس البشرية!!

والاهم من كل ذلك أنها تعطي الدليل والبرهان العلمي والرياضي القاطع على وجود الخالق و وحدانيته فهو الواحد ألأحد الذي اضفى بمسحة من جماله على خلقه فجاءت كذلك! وعلى رأسهم الانسان الذي خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه فأحسن خلقه وفضله بذلك على جميع المخلوقات جمالا وعقلا، فخلقه وصوره في أجمل صورة وأحسن تقويم! وكذلك معظمهم مخلوقاته بهذه القاعدة الرقمية الجميلة والتي سميت **بالنسبة الذهبية الجمالية المقدسة** إشارة الى ابداع الله سبحانه في خلقه فوضع بصمته الجمالية المباركة عليهم وكما سنفصله لاحقا في هذا البحث.

**دعونا نثبت هذه الحقيقة الذهبية بالواقع والدليل القاطع والعلمي الواضح بذكر الامثلة التالية في الانسان أولا وفي المخلوقات ثانيا:**

## النسبة الذهبية في الإنسان:

الإنسان هو أفضل وأكرم المخلوقات.. فان هذه النسبة موجودة في كل تناسبات أعضاء جسمه قاطبة! وسنرى أن وجودها متكرر ومتعدد في كامل شكله ظاهرا وباطنا مما يدحض فرضية الصدفة أو أن الطبيعة خلقت نفسها؟ غيرها من الفرضيات غير المقنعة وغير المثبتة علميا! لان ذلك لو كان صحيحا فانه لا ينتج جمالا وابداعا أو نظاما متقنا ومتكررا وانما ينتج فوضى او لا ينتج شيئا اصلا!

**وسنذكر في أدناه أهم هذه المؤشرات مع صور توضيحية لها:**

- فلو قسمت المسافة من قمة رأسك إلى الأرض والمسافة من سرة بطنك إلى الأرض وقمت بالقسمة بينهما ستحصل على نفس الرقم ١,٦١٨ وكذلك إذا قسمت مجموعهما على الرقم الأكبر منهما فستكون النتيجة **١,٦١٨** أيضا!

- كما ساهمت النسبة الذهبية في الجماليات وعلم المحاسن إذ يُرى أن الوجوه الأكثر جمالًا وجاذبيةً هي التي تنطبق عليها النسبة الذهبية في أبعادها بين طول الوجه وعرضه مثلا والمسافة بين العينين أو الحاجبين وكذلك في بقية اعضاء الانسان كما هو مبين في الاشكال البشرية التالية:

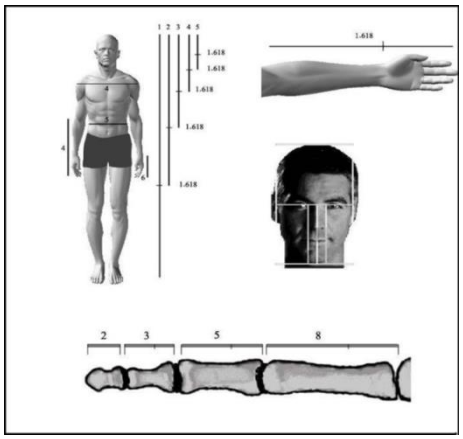

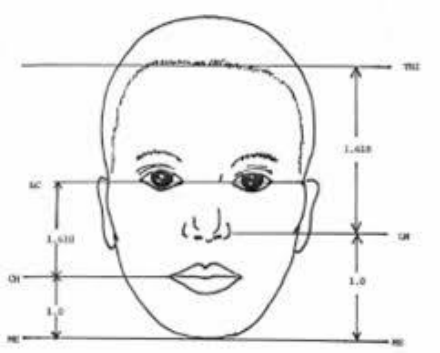

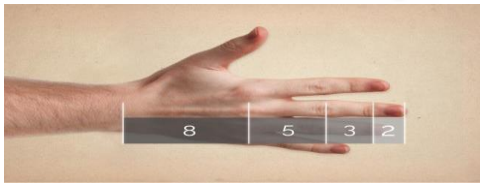


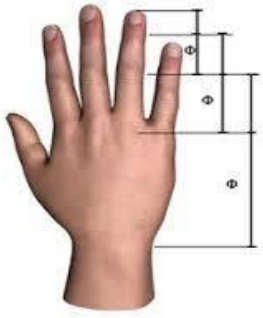

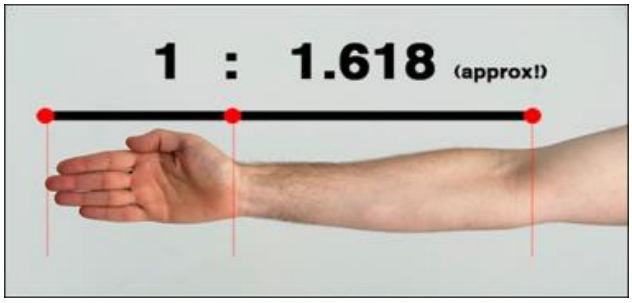


ولو قست المسافة بين كتفيك وأطراف أصابعك ثم قسمت الناتج على المسافة بين كوعك وأطراف أصابعك لكان الناتج أيضاً ١,١٦٨ وكذلك بالنسبة للمسافة بين مفاصل وسلاميات اليد كما في الصور التالية:

- وكذلك فالمسافة بين الورك إلى الأرض مقسمة على المسافة بين الركبة والأرض تعطيك نفس الناتج الذهبي.

- فإن كل ما في جسم الإنسان من سلاميات الأصابع وأصابع القدمين ونسبة طول الوجه طولا عرضا، وغيرها مَن قياسات التشريح السطحي Surface

(Anatomy) للجسم ومفاصله كلها تعود إلى هذه النسبة العجيبة لتضفي جمالا لكل عضو من جسم الانسان.!

- وكذلك جمال وتنسيق الاسنان في الفكين والتي يعتمدها أطباء زراعة الاسان وتسمي بتصميم الابتسامة كما في الشكل في أدناه،

**النسبة الذهبية في اسنان الانسان (تصميم الابتسامة)**

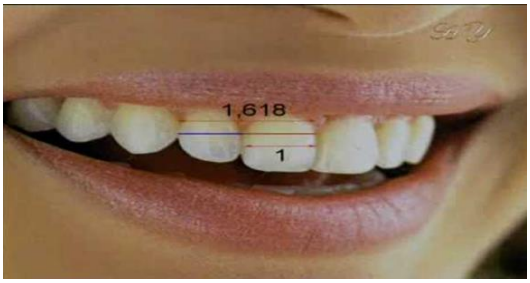


**(Smile Design)**

- ونلاحظ وجود نفس النتيجة بالنسبة للعين والأذن كما مبين في الاشكال الحقيقية في أدناه:

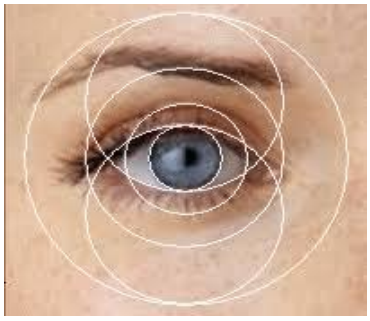

- إضافة الي ذلك فإن جراحي العمليات التجميلية وبخاصة الوجه والصدر وبعض الحالات المرضية المشوهة يراعون هذه النسبة في تنفيذ عمليات التجميل للإنسان. وكذلك اعتمدت ايضا في دراسات وأعمال النحاتين والرسامين والفنانين المشهورين في العالم لتكتسب لوحاتهم سحر الجمال والابداع!

- وحتى في اعضاء جسم الإنسان الداخلية فإنها متحققة أيضا؛ فمثلا بالنسبة لرحم المرأة في حالته الطبيعية الخلقية تتحقق هذه النسبة بدقة عجيبة كما في الشكل في أدناه:

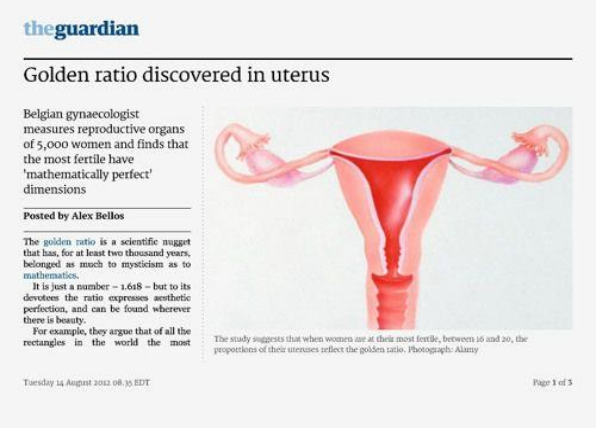

theguardian

Golden ratio discovered in uterus

Belgian gynaecologist measures reproductive organs of 5,000 women and finds that the most fertile have 'mathematically perfect' dimensions

Posted by Alex Bellos

The golden ratio is a scientific nugget that has, for at least two thousand years, belonged as much to mysticism as to mathematics.

It is just a number – 1.618 – but to its devotees the ratio expresses aesthetic perfection, and can be found wherever there is beauty.

For example, they argue that of all the rectangles in the world the most

The study suggests that when women are at their most fertile, between 16 and 20, the proportions of their uteruses reflect the golden ratio. Photograph: Alamy

Tuesday 14 August 2012 08.35 EDT

Page 1 of 3

الطول 7.5cm The length–

العرض4.5cm The width

١٢ =7.5+4.5

١,٦ =12/7.5

١,٦=7.5/4.5

وكذلك أيضا في الكلية:

مقطعا مستعرضا في كلية الإنسان الطول

٤,٦" والعرض ٤"

١٠,٤=٤+٦,٤

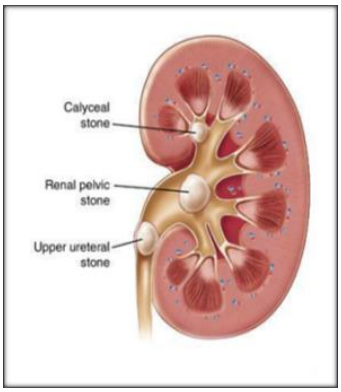

كذلك أيضا في دماغ الإنسان وشكله داخليا وخارجيا كما موضح في الشكل في أدناه:

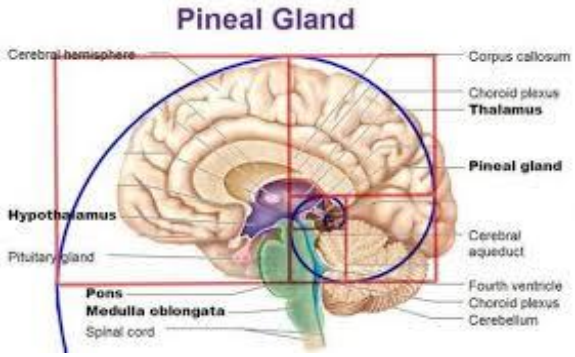


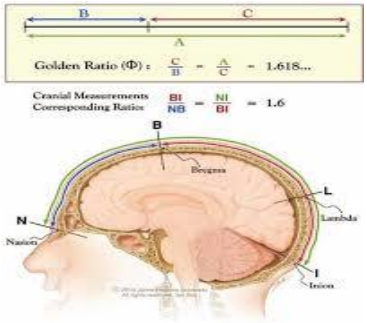


إذا: فإن جسم الإنسان وتفاصيله الجميلة بتناسقه المتكامل هو مثال حي وعملي للنسبة الذهبية وسر جماله وإبداع خالقه سبحانه وتعالى في خلقه.

- ومن المهم جدا ايضا هو اكتشاف مركز التوازن في جسم الانسان الذي هو في مركز كتلة جسمه عند السرة تقريبا في المنطقة الوسطية وبذلك يحافظ على توازنه عند الوقوف والسير والحركات دون ان يسقط او يترنح وهذه معجزة اخرى لهذه النسبة الذهبية التي ممكن ان نطلق عليها أيضا اسم **(النسبة التوازنية)**! (Balance Ratio)

- ولقد اكتشف الجراح التجميلي الأمريكي الدكتور((Steven Markout)) (ستيفان مارك اوت) في دراساته التي استمرت ٢٥ عاما لجسم الانسان عامة وللوجه خاصة، ان كل وجه بشري جميل تم خلقه وفقا لهذه النسبة الذهبية ١,٦١٨والتي تعطي اقصى غايات الجمال للإنسان! حيث قام بقياس مئات من معالم الوجه البشري وطبق النسبة الذهبية لتحديد الخطوط وقياساتها

للوجه المثالي وصولا لاستخدام قناع تنطبق عليه هذه النسب وأسماه "**قناع فاي**"، وذلك لإنشاء طريقة أو وسيلة تقييم سريرية تطبيقية جميلة ومتناسقة

تقول الدكتورة (لابا): إنها تستخدم القناع مع مرضى جدد لمساعدتهم على فهم كيف يمكنها تحسين صورتهم.

كما ان بعض الأطباء والجراحين مقتنعون جدًا بذلك لدرجة أنهم يستخدمون فرجار النسبة الذهبية في ممارستهم. حيث يمكن استخدام هذه الطريقة لتحديد النسبة المثالية على وجه المريض علما أن التحسينات الجمالية العصرية التي تتجاهل النسبة الذهبية تجعل صورتهم واشكالهم تبدو أسوأ وغير جميلة.

وتقول الدكتورة (ستيفاني ويليامز)، أخصائية الأمراض الجلدية: "ان النسبة المثالية لحجم الشفة العلوية إلى السفلية هي ١ : ١,٦ . لهذا السبب عند معالجة الشفاه، يجب أن يكون حجم الشفة السفلى أكبر بقليل من الشفة العليا بهذه النسبة.

## ألنسبة الذهبية في الطبيعة:

فالأمثلة على ذلك كثيرة جدا ولا يمكن إحصاؤها وتحتاج الى مجلدات لذكرها. وقد تم تأليف عدة كتب عنها وتصويرها في الجماد والنبات والطيور وحتى في المجرات وسنذكر بعضا منها للاستدلال على صحة النسبة الذهبية.

- **ففي النبات** حيث تظهر جمالية الورود وغيرها، كما في الأشكال التالية:

النسبة الذهبية في الورود ونبات دوار الشمس

- **وفي الفراشات** التي هي جميلة أصلا بألوانها الزاهية فالنسبة الذهبية متحققة في قياسات شكلها مما زاد في روعتها وجمالها كما في الصورة في أدناه:

- وقد عثر علماء الأحياء أيضاً على خاصية أخرى غريبة في جسم حيوان الحلزون فنسبة قطر كل التفاف لولبي إلى اللولب الذي يليه هو ١,٦١٨

أيضا ! كما في الشكل أدناه :

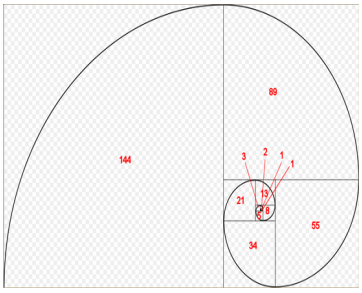


- وكذلك في علم الفضاء الخارجي كما في الشكل الحلزوني للمجرات

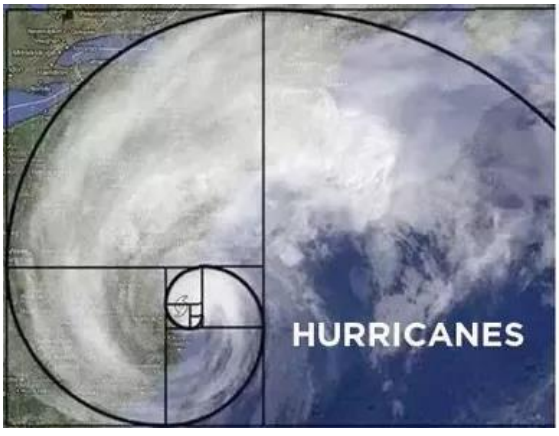

والأعاصير كما في الصور في أدناه:

- وحتى في أدق وأصغر الأشياء فإن هذا الرقم والنسبة المتلازمتين تظهران في الجينوم البشري (DNA) وكذلك في بقية الأحياء الذي هو عبارة عن المخلوق المصغر لكل كائن حي كما موضح بالشكل في أدناه:

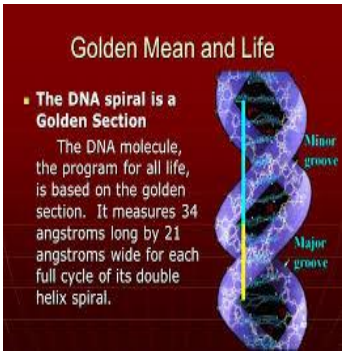


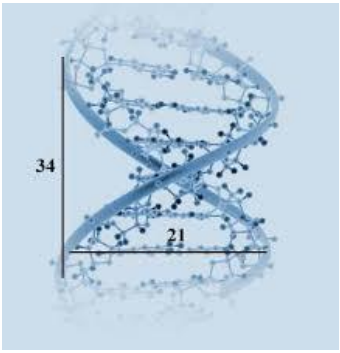


وبعيداً عن علم التشريح والأحياء والفلك وغيرها، فقد قام المهندسون باكتشاف أمر آخر مثير. حيث وجدوا أن أنسب شكل للمستطيل هو ما يكون طوله يتناسب مع عرضه بالنسبة 1.618 ! وقاموا بتطبيق هذه النسبة المدهشة في معظم اعمالهم الهندسية والمعمارية وحتى الصناعية مثل مبنى الأمم المتحدة في نيويورك ومبنى الاوبرا في مدينة سدني في استراليا وغيرهما من الأبنية المعمارية لتبدو جميلة متناسقة ومريحة للعين والنفس كما في الصورة أدناه :

ولو أردنا كتابة قائمة بما يتعلق بهذه النسبة في الموجودات لإحتجنا إلى مجلد ضخم وكتب متعددة كما في صورة اغلفة بعضها في أدناه:

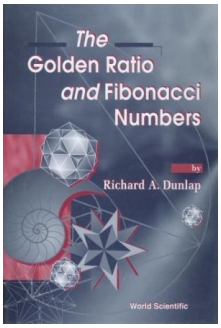


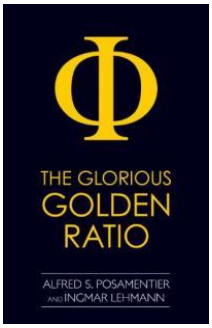


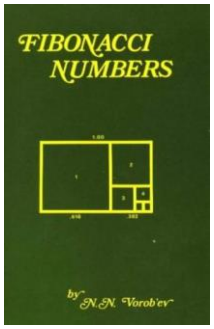


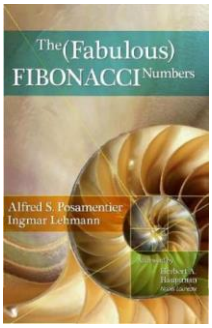


وفي ذلك رد وجواب على المشككين في النسبة الذهبية حيث هناك من يدعي انها وهم وليست حقيقة؟! بحجة أنها غير موجودة في جميع المخلوقات؟! وهذا غير صحيح فالمصادر في أعلاه تثبت وجودها وبيانها في معظم المخلوقات والكائنات ومن أهمها الإنسان كما أثبتنا في أعلاه، فهي إن لم تكن موجودة في الجميع فهي موجودة ومتوافرة في معظمها وبنسبة قيمة إحصائية عددية متكررة عالية جدا.

(Very High Significant Statistical Ratio & Frequency Number! ) وهذا ما يثبت مصداقيتها!.

**وخلاصة القول** – فإن الصورة أدناه تبين وجود هذه النسبة الذهبية في أمثلة كثيرة من الكائنات والمخلوقات

## النسبة الذهبية في عالم الرياضيات :

من الجدير بالذكر ان هذه النسبة الذهبية موجودة كذلك في الارقام بحسب المنظومة التي تنسب الى عالم الرياضيات ليوناردو فيبوناتشي (Leonardo Fibonacci) (١١٧٠-١٢٥٠ م) وكما يلي:

متتالية فيبوناتشي

وهلم جرا، إلى ما لا نهاية...، ١،١،٢،٣،٥،٨،١٣،٢١،٣٤،٥٥،٨٩،١٤٤

والنسبة الذهبية في متتالية فينوباشي – إن هذا التسلسل الرقمي في تحقيق المتتالية يحتاج إلى البدء برقمين أوليين، للحصول على الرقم التالي في التسلسل، ثم تأخذ هذه القيمة ونضيفها إلى الرقم السابق له للحصول على الرقم التالي في التسلسل، **إذا واصلنا اتباع هذا النمط تصاعديا فسنحصل الناتج الحسابي في أدناه:**

**2**=1+1، **3**=1+2 ، **5**=2+3 ، **8**=3+5 ، **13**=5+8 ، **21**= 8+13 ، **34**=13+21 ، **55**=21+34، **89**=34+55 .... إلى غير ذلك

على سبيل المثال من خلال أخذ رقم في التسلسل وتقسيمه على الرقم الذي يسبقه،

نرى الناتج ١,٦١٨ وهو الرقم الذهبي موضوع البحث! كما في الجدول في أدناه:

**1 ÷ ١ = ١**

**2 ÷ ١ = ٢**

**3÷٢=١,٥**

**5÷٣=١,٦٧**

**8÷٥=١,٦**

**13 ÷ ٨ = ١,٦٢٥**

**21 ÷ ١٣ = ١,٦١٥**

**34 ÷ ٢١ = ١,٦١٩**

**55 ÷ ٣٤ = ١,٦١٨**

**89 ÷ ٥٥ = ١,٦١٨**

**144 ÷ ٨٩ =١,٦١٨**

**٢٣٣÷ ١٤٤ = ١,٦١٨**

**وهكذا دواليك تصاعدا!**

هذه هي القاعدة الأولى في هذه المتتالية العجيبة والقاعدة الثانية هي أن كل رقم فيها يساوي مجموع الرقمين السابقين وفي حالة قسمته على الرقم الكبير، فإن نتيجة القسمة هي ١,٦١٨ أيضا!

فعلى سبيل المثال ان حاصل تقسيم الرقم ٥٥ في المتتالية اعلاه على الرقم الأكبر وهو الذي يسبقه ٣٤ فيكون الناتج ١,٦١٨.

وهكذا دواليك كلما قمنا بتطبيقها تصاعديا – والى ما لا نهاية – فإنها تعطي النتيجة

نفسها وبصورة أقرب ومطابق لها وكما مبين في الجدول في أعلاه! ولذلك سميت بالثابت الرياضي .

إن ليوناردو فيبوناتشي، هو عالم رياضيات إيطالي، من العصور الوسطى والتي تنسب اليه هذه المتتالية (Finobacci Sequence) .

والذي يعتقد انه نقلها من عالم الرياضيات العربي **أبو كامل شجاع ابن أسلم** وهو عالم رياضيات وهندسة مشهور يلقب **بالحاسب المصري** (٨٥٠م-٩٣٠م) حيث نقل عنه الى الغرب كتابة الأرقام بالطريقة العربية العملية السهلة بدلا عن الرومانية المعقدة واستخدامها في المعاملات والكتابة وله الفضل في إدخالها للغرب كما جاء في كتابه Book of calculation (كتاب العد والحساب) والذي كتبه في عام ١٢٠٢م والذي ذكر فيه هذه المتتالية الذهبية.ويعتقد انه نقلها عنه او عن غيره وذلك خلال رحلاته للجزائر ومصر وسوريا وغيرها من بلاد البحر المتوسط كما نقل عنه ايضا كتابه (المخمس والمعشر) الذي يتضمن الكثير من الحلول والمعادلات الرياضية وحلول المربعات المختلطة ذات المعاملات الصماء والتي استخدمها فيبوناتشي في علم الهندسة المعمارية والمدنية التطبيقية.

## النسبة الذهبية في أعمال الفنان الايطالي ليوناردو دافنشي :

1452-1519 Leonardo da Vinci

(ليوناردو دافنشي) هو الرسام والنَّحات والمعماري الإيطالي الذي اهتمَّ **كثيرًا** بعلم التَّشريح. وبسبب أبحاثِهِ أدرك أنَّ الجسدَ الإنساني محكوم بالنِّسبةِ الذَّهبية التي هي السرّ جمال واتزانِ الإنسان.

ويقول الباحثون في هذا الشأن أن دافنشي اطلع على كتاب عالم الرياضيات الإيطالي لوقا باسيلي (Luca Piccioli) الذي كتبه في ميلان عام ١٤٩٨م وطبع للمرة الأولى عام ١٥٠٩ والذي أسهب فيه ذكر النسبة الذهبية وأهمية تطبيقها في الأعمال الفنية والمعمارية والهندسية (Geometry and Architecture) وأطلق عليها علماء الغرب غير المسلمين اسم **النسبة المقدسة أو الإلهية!** ( Divine proportion- refers to the golden ratio)

لذلك فقد إلتزم "دافنشي" في رسوماتِهِ ولوحاته بالنِّسبةِ الذَّهبية فجاءت جميلة ورائعة!

ومن أشهرِ لوحاته التي طبَّقت هذا المبدأ، لوحة الموناليزا الشهيرة كما في الصورة.

## ما تفسيرنا للنسبة الذهبية؟:

ومن أين أتت هذه الأرقام وهذه النسبة العجيبة في الإنسان والطبيعة؟ ومن جعلها كذلك وكيف؟ ومن هو خالق الكون الذي جعله متناسقا وجميلا من خلالها؟!

لا يوجد حتى يومنا هذا أي تفسير واضح لهذه الظاهرة الرقمية الفريدة. ولكن يعتقد عدد كبير من العلماء أن هذه النسبة هي نسبة مريحة للعين والنفس البشرية، لهذا السبب نجد أن جميع أنواع الابنية والأشكال الهندسية والأعمال الفنية بأشكالها المختلفة وظهرت بهذه النسبة لأنها هي الشكل المثالي البديع المناسب والمريح للعين. وذلك عندما نتكلم عن العلوم بالطريقة المادية الصرفة.

ولكننا نعتقد وكذلك نجزم بانها إضافة لذلك فهي تثبت بالدليل القاطع والبرهان العلمي الرياضي على وجود الخالق ووحدانيته فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الخالق لكل شيء، وكذلك على حسن الخلق وجماله منه عز وجل الذي أبدع في خلق جميع كائناته، خاصة الانسان الذي خلقه الله في أحسن تقويم.

وفي القرآن الكريم قوله تعالى في محكم كتابه العزيز –:

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣﴾ التغابن: ٣

وقال تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾ التين: ٤

والعبارات (وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ) و(أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ) تدل على تمام خلق الإنسان في أحسن و أجمل صورة وقوامة. كما جاء في التفاسير فمثلا في تفسير ابن كثير قوله :

( ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ هَذَا هُوَ الْمُقْسَمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَشَكْلٍ مُنْتَصِبَ الْقَامَةِ، سَوِيّ الْأَعْضَاءِ حَسَنَهَا.)وفي تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمه الله قوله: (والتَّقْوِيمُ: جَعْلُ الشَّيْءِقَوامٍ بِفَتْحِ القافِ، أيْ: عَدْلٍ وتَسْوِيَةٍ، وحُسْنُ التَّقْوِيمِ أكْمَلُهُ وألْيَقُهُ بِنَوْعِ الإنْسانِ، أيْ: أحْسَنُ تَقْوِيمٍ لَهُ، وهَذا يَقْتَضِي أنَّهُ تَقْوِيمٌ خاصٌّ بِالإنْسانِ لا يُشارِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ المَخْلُوقاتِ، ويَتَّضِحُ ذَلِكَ في تَعْدِيلِ القُوى الظّاهِرَةِ والباطِنَةِ بِحَيْثُ لا تَكُونُ إحْدى قُواهُ مُوقِعَةً لَهُ فِيما يُفْسِدُهُ، ولا يَعُوقُ بَعْضُ قُواهُ البَعْضَ الآخَرَ عَنْ أداءِ وظِيفَتِهِ فَإنَّ غَيْرَهُ مَن جِنْسِهِ كانَ دُونَهُ في التَّقْوِيمِ.)

وكذلك في قوله تعالى:

﴿ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الإسراء: ٧٠

وفي نفس السياق قوله سبحانه وتعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ ﴾ الانفطار: ٦ – ٨

والعبارات في قوله تعالى (**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ... وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**) و(**خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ**) تدل جميعا على إعتدال جسم الإنسان و جماله واتزانه وتسويته فضلا عن تكريمه بأن جعله منتصب القامة و متزنها عند الوقوف والسير وفضله في ذلك بهذه الصفات المتميزة على جميع بقية المخلوقات . كما جاء التفاسير:

فمثلا في تفسير التحرير والتنوير للطاهربن عاشور رحمه الله قوله :

(والتَّسْوِيَةُ: جَعْلُ الشَّيْءِ سَوِيًّا، أيْ: قَوِيمًا سَلِيمًا، ومِنَ التَّسْوِيَةِ جَعْلُ قُواهُ ومَنافِعِهِ

الذّاتِيَّةِ مُتعادِلَةً غَيْرَ مُتَفاوِتَةٍ في آثارِ قِيامِها بِوَظائِفِها بِحَيْثُ إذا اخْتَلَّ بَعْضُها تَطَرَّقَ الخَلَلُ إلى البَقِيَّةِ، فَنَشَأ نَقْصٌ في الإدْراكِ أوِ الإحْساسِ، أوْ نَشَأ انْحِرافُ المِزاجِ أوْ أَلَمٌ فِيهِ، فالتَّسْوِيَةُ جامِعَةٌ لِهَذا المَعْنى العَظِيمِ.

والتَّعْدِيلُ: التَّناسُبُ بَيْنَ أجْزاءِ البَدَنِ مِثْلَ تَناسُبِ اليَدَيْنِ، والرِّجْلَيْنِ، والعَيْنَيْنِ، وصُورَةِ الوَجْهِ، فَلا تَفاوُتَ بَيْنَ مُتَزاوِجِها، ولا بَشاعَةَ في مَجْمُوعِها. وجَعْلِهِ مُسْتَقِيمَ القامَةِ، فَلَوْ كانَتْ إحْدى اليَدَيْنِ في الجَنْبِ والأُخْرى في الظَّهْرِ لاخْتَلَّ عَمَلُهُما، ولَوْ جَعَلَ العَيْنَيْنِ في الخَلْفِ لانْعَدَمَتْ الِاسْتِفادَةُ مِنَ النَّظَرِ حالَ المَشْيِ، وكَذَلِكَ مَوْضِعُ الأعْضاءِ الباطِنَةِ مِنَ الحَلْقِ والمَعِدَةِ والكَبِدِ والطِّحالِ والكُلْيَتَيْنِ، ومَوْضِعُ الرِّئَتَيْنِ والقَلْبِ ومَوْضِعُ الدِّماغِ والنُّخاعِ.

وخَلَقَ اللَّهُ جَسَدَ الإنْسانِ مُقَسَّمَةً أعْضاؤُهُ وجَوارِحُهُ عَلى جِهَتَيْنِ لا تَفاوُتَ بَيْنَ جِهَةٍ وأُخْرى مِنهُما، وجَعَلَ في كُلِّ جِهَةٍ مِثْلَها في الأُخْرى مِنَ الأوْرِدَةِ والأعْصابِ والشَّرايِينِ.

وفُرِّعَ فِعْلُ سَوّاكَ عَلى خَلَقَكَ وفِعْلُ عَدَّلَكَ عَلى سَوّاكَ تَفْرِيعًا في الذِّكْرِ نَظَرًا إلى كَوْنِ مَعانِيها مُتَرَتِّبَةً في اعْتِبارِ المُعْتَبِرِ، وإنْ كانَ جَمِيعًا حاصِلًا في وقْتٍ واحِدٍ، إذْ هي أطْوارُ التَّكْوِينِ مِن حِينِ كَوْنِهِ مُضْغَةً إلى تَمامِ خَلْقِهِ فَكانَ لِلْفاءِ في عَطْفِها أحْسَنُ وقْتٍ كَما في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ الأعلى: ٢ – ٣.

وقَرَأ الجُمْهُورُ (فَعَدَّلَك) بِتَشْدِيدِ الدّالِ. وقَرَأهُ عاصِمٌ وحَمْزَةُ والكِسائِيُّ وخَلَفٌ بِتَخْفِيفِ الدّالِ، **وهُما مُتَقارِبانِ إلّا أنَّ التَّشْدِيدَ يَدُلُّ عَلى المُبالَغَةِ في العَدْلِ، أيِ: التَّسْوِيَةِ فَيُفِيدُ إتْقانَ الصُّنْعِ..)**

**وفي الحديث النبوي الشريف:**

أَنَّهُ سُئِلَ عليه الصلاة والسلام عنِ الرَّجُلِ يحبُّ أن يكونَ ثَوبُه حسَنًا ونعْلُهُ حسَنًا؟ فقال: (ليسَ ذلكَ مِنَ الكِبْرِ، **إنَّ اللَّهَ جميلٌ يحبُّ الجمالَ**)

فتح الباري لابن رجب ٢/٢٠٦ ● حديث صحيح ●

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قوله صلى الله عليه وسلم: (**إنَّ اللهَ تعالى جَميلٌ يحبُّ الجَمالَ، ويحبُّ مَعالِيَ الأَخلاقِ، ويكرَهُ سَفسافَها**) (الألباني)، صحيح الجامع

قال الشاعر: **وفي كل شيءٍ له آيةٌ .... تدل على أنَّهُ واحد !**

فالله جل جلاله من صفاته **الكمال والجلال المطلقين** فهو **كذلك له الجمال المطلق**، و(**الجميل**) هو من أسمائه وصفاته جل وعلا كما جاء في الحديث النبوي الشريف في أعلاه.

لذلك فقد اضفى سبحانه وتعالى (وكما يقول العلماء) مسحة من جماله على خلقه عامة والانسان خاصة الذي كرمه على جميع مخلوقاته فكان جميلا أيضا!

**وخلاصة القول**: أن وجود هذه النسبة الذهبية الجمالية في الإنسان والطبيعة دليل قاطع على وجوده سبحانه وتعالى وأنه هو الخالق المبدع والذي أبدع في خلقها جميعا.

قال تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾ البقرة: ١١٧.

وفي ذلك رد علمي رياضي واضح للمنكرين له ولوجوده من الملحدين وغيرهم من الماديين الذين يدعون أن الطبيعة هي التي خلقت هذه الأشياء ولم يكن هناك مدبر وموجد لها ! فالطبيعة لم تخلق شيئا وانما خُلقت ولم توجد صدفة فلا بد لها من خالق ومدبر! فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الأشياء من العدم الى الوجود، فلو كانت عن طرق الصدفة لما انتظمت هذه المخلوقات بهذه النسبة الجمالية البديعة ولكانت الأمور بشكل عشوائي غير جميل وغير متقن أو لم يكن لها وجود أصلا كما ذكرنا ذلك سابقا!. قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۝٢﴾ الفرقان: ٢.

**والسؤال عن الموضوع المهم المترتب على ما ذكرناه في أعلاه** – الذي سنشرحه ونبينه إن شاء الله تعالى في الجزء الثاني من هذا البحث ، هو أن الله عزوجل الذي له الكمال والجلال والجمال المطلق، هل ضمن ذلك كتابه المبارك القرآن الكريم؟ أي بمعنى آخر هل يتضمن القرآن الكريم هذه النسبة الذهبية الجمالية في ثنايا سوره وآياته وكلماته؟ لأن الذي خلق الكون والإنسان هو الذي أنزل القرآن فلابد أن يتطابقا ويتناسقا مع بعضهما البعض والكلام صفة المتكلم **فكما أنه سبحانه وتعالى له الجمال المطلق فكذلك كلامه القرآن الكريم يجب ان يكون كذلك! وهذا ما ستثبته لاحقا في الجزء الثاني من هذا البحث بعون الله تعالى مصداقا لقوله سبحانه:**

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ۝١٧٤﴾ النساء: ١٧٤.

**صدق الله العظيم**

# الجزء الثاني

**المحاور :**

أولا: تعريف النسبة الذهبية – ملخص ما ذكرناه في الجزء الأول من الكتاب.

ثانيا : ما هي آيات المثاني القرآنية ؟

ثالثا: خطة العمل وطرائق البحث

رابعا : النسبة الذهبية في القرآن الكريم (آيات المثاني القرآنية أنموذجا )

١ – على مستوى رقم السورة

٢ – على مستوى عدد آيات السورة

٣– على مستوى رقم الآية

٤ – على مستوى عدد كلمات الاية

٥ – على مستوى عدد أحرف الاية

٦ – على مستوى السورة كاملة

خامسا: الظاهرة التشابكية التعانقية في آيات المثاني القرآنية

سادسا : الظاهرة التقاربية في آيات المثاني القرآنية

سابعا : ظاهرة المصفوفة الذهبية الجمالية في آيات المثاني القرآنية

ثامنا : المناقشة

تاسعا : الخلاصة والإستنتاجات .

عاشرا : المصادر.

## التعريف بالنسبة الذهبية:

هي عبارة عن ثابت رياضي قيمته **١,٦١٨٠** نحصل عليه بتقسيم قطعة مستقيمة إلى قسمين (أ) و (ب) بحيث يكون الطول الكلي أ + ب بالنسبة للقطعة الأطول أ، مساوياً للنسبة بين القطعة أ والقطعة الأقصر ب –كما في الشكل ويرمز لها بالرمز فاي (Phi) باللغة اللاتينية .

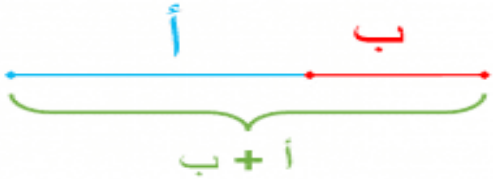


$$\frac{\text{أ} + \text{ب}}{\text{أ}} = \frac{\text{أ}}{\text{ب}} = 1.618033988749894\ldots$$

وتُعرف النسبة الذهبية بميزاتها الجمالية في الأشكال الهندسية والبنايات وفي الطبيعة وفي الكون بصورة عامة وفي الإنسان بصورة خاصة. وسميت كذلك لأنها مريحة للعين والنفس البشرية!

والأهم من كل ذلك انها متحققة أيضا في **جسم الإنسان ( في جميع اعضائه ومفاصله وتشريح جسمه خارجيا ظاهريا وداخليا )** الذي خلقه الله في أحسن تقويم وفضله وكرمه على جميع المخلوقات. وقد كان هذا الموضوع الدليل في اكتشاف وجودها في القرآن الكريم كما سنبينه لاحقا استنباطا من قوله تعالى: (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ) التي كانت المفتاح والدافع للقيام بهذا البحث واكتشاف الجمالية الذهبية في كتاب الله عز وجل الذي لا تنقضي عجائبه! والذي نعتقده انه لم يعرف أو يكتشف سابقا حيث لم نعثر في المصادر والمراجع من ذكر ذلك !

فإن كان ما توصلنا اليه صحيحا فهو من توفيق الله وفضله وإن كان غير ذلك فالقرآن منه براء لأن بحثنا هو جهد بشري اجتهادي معرض للخطأ والصواب.

وهي تسمى ايضا بالنسبة الإلهية أو النسبة المقدسة! لأنها تشكل الوحدة الموضوعية الرياضية لمعظم المخلوقات من الذرة الى المجرة التي تثبت رياضيا وجود الخالق وتوحيده سبحانه وتعالى!

وكذلك فإن جمالها مكتشف في عالم الأرقام والرياضيات ولذلك سميت أيضا **بالثابت الرياضي أو الرقم الذهبي !**

في عام ١٢٠٠ م اكتشف الرياضي (ليوناردو فيبوناتشي) وجود النسية الذهبية في عالم الارقام ايضا وذلك في المتتالية الرياضية التي سميت باسمه (متتالية فيبوناتشي) والمتمثلة في الأعداد التالية {١، ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٣، ٢١، ٣٤ ...الى ما لا نهاية}، يكون فيها كل عدد مساوٍ لمجموع العددين السابقين له وحاصل القسمة لمجموعهما على العدد الكبير يساوي ١,٦ وكذلك بتقسيم العدد الكبير على الصغير يساوي ١,٦ ايضا. كما في المثال التالي:

٢١÷١٣= ١,٦١٥

١٣+١٢= ٣٤

٣٤÷٢١= ١,٦١٩

كما ساهمت النسبة الذهبية في علوم الجماليات والمحاسن والتصاميم وغيرها إذ يُرى مثلا أن الوجوه البشرية الأكثر جمالًا وجاذبيةً هي التي تظهر فيها النسبة الذهبية في أبعادها بين طول الوجه وعرضه وطول العينين أو الأنف أو الحاجبين وكذلك في بقية اعضاء الانسان وكذلك في الطبيعة ومعظم المخلوقات كما سبق ذكره وبيانه شكلا ورقما في الجزء الأول من هذا البحث.

## خطة العمل وطرائق البحث:

**أولا:** في إحصاء ترتيب أرقام السور في القرآن الكريم وأرقام الآيات وعددها في كل سورة وعدد الكلمات في الآيات المثاني وغيرها، وكذلك عدد أحرفها فإننا نعتمد على خط المصحف العثماني في رسم كلماته وحروفه (مصحف المدينة المنورة مثلا) و بالنسبة لحرف العطف ( الواو) فإنه يعتبر من ضمن الكلمة التي بعدها وليس كلمة مستقلة.

**ثانيا:** اعتبار النسبة الذهبية الجمالية **كثابت رياضي** معترف به علميا.(سر الإبداع بالرقم (١,٦١٨)

**ثالثا: النسبة الذهبية** هي **١,٦١٨** وفي بحثنا نعتبرها تتراوح من **١,٦٠** إلى **١,٦٩**

فكل نتيجة تقع بين هاتين القيمتين فهي نسبة ذهبية جمالية. وأحيانا تظهر النتيجة في إحدى المعادلتين مقاربة للنسبة الذهبية ١,٦ كأن تكون ١,٥ او اكثر فيتم اعتمادها لأنها قريبة جدا من ١,٦٠.

وهي حالات قليلة تجبرها نتيجة المعادلة الثانية المتحقق فيها النسبة الذهبية ، أو تكون نتيجة كل منهما مقاربة جدا للرقم ١,٦ ويكون معدل مجموعهما نسبة ذهبية ١,٦٠واسميناها هذه الطريقة بالظاهرة **التقاربية** وافردنا لها فصلا مستقلا واوردنا امثلة توضيحية لها ! وكذلك احيانا قد لا تتحقق فيهما هذه النسبة على أي مستوى من المستويات الخمس المدروسة ، ولكن تتحقق على احد المستويات بارتباطها بآية مختلفة آخرى في عبارة مشتركة مختلفة مع إحدى الآيتين موضوعتي البحث ، واسمينا هذه الطريقة بالظاهرة **التعانقية أو التشابكية** وافردنا كذلك فصلا مستقلا لها مع بيان امثلة توضيحية .

وفي بعض آيات المثاني القرآنية تتكرر الآية أو العبارة المقصودة في أكثر من آيتين . كأن تكون ثلاث آيات او أكثراسميناها (ظاهرة مصفوفة آيات المثاني القرآنية في بيان النسبة الذهبية) فإنه في هذه الحالة نتحرى عن تحقق النسبة الذهبية (الثابت الرياضي) في نتائج حاصل مجموع ترتيب ارقام سورها وعدد آياتها ورقم الآيات موضوعة البحث وعدد كلماتها في هذه المجموعة فضلا في احتمال وجود هذه النسبة الذهبية اصلا في أي آيتين من المثاني بصورة مستقلة داخل هذه المجموعة

**رابعا:** دراسة تحقق النسبة الذهبية في أعلاه على مستويات ست من آيات المثاني القرأنية :

١- مستوى ترتيب رقم السورة في المصحف الشريف
٢- مستوى عدد آيات السورة الواحدة في المثاني
٣- مستوى رقم الآيتين موضوعتي البحث
٤- مستوى عدد كلماتهما حسب الرسم العثماني المصحف الشريف
٥- مستوى عدد أحرفهما حسب الرسم العثماني المصحف الشريف
٦- على مستوى السورة كاملة.

**خامسا:** وجدنا في بحثنا أن هذه الظاهرة الجمالية الرياضية في المثاني القرآنية متكررة بشكل ملحوظ في القرآن الكريم وفي جميع المستويات التي اعتمدناها في البحث والمذكورة في أعلاه ،واحيانا تتحقق في أكثر من مستوى في الحالة الواحدة من آيات المثاني . وليست بحالات قليلة أو إنتقائية ! و تصل بتقديرنا إلى القيمة الإحصائية المعنوية المعتبرة. وقد حاولنا إحصاء جميع الأمثلة ولكن يتطلب ذلك جهدا جماعيا كبيرا. ونأمل أن تكون هذه دراسة فاتحة لدراسات أخرى تكملها وتعززها و تضيف اليها .

**سادسا** : وفي دراسة النسبة الذهبية على مستوى السورة كاملة فقد قمنا بالإفادة منها في تعيين الآية المركزية (في حالة السور الطوال) أو الكلمة المركزية الدالة( في حالة قصار السور) والتي نستدل منهما على الآية او الكلمة التي قد تكون محور موضوع تلك السورة . وذلك بقسمة مجموع عدد آيات السورة أو كلماتها على الثابت الرياضي ١,٦ لنحصل على المطلوب. وقد قمنا بتطبيق هذه الطريقة في السور التي تحتوي على الآيات أو العبارات او الكلمات المشتركة فيها كأمثلة لتطبيقها على بقية السور التي تحتوي آيات او عبارات مشتركة وصولا لمعرفة الآية الذهبية المركزية على الآية أو الكلمة الذهبية المركزية الدالة عليها والله اعلم بمراده.

**سابعا** : وقد نكتشف أحيانا من خلال دراستنا للمؤشرات الرقمية الذهبية الجمالية في آيات المثاني لطائف وتوافقات عددية مهمة اخرى أو إشارات علمية في موضوعات مختلفة نشير اليها في موضعها وذلك إظهارا للإعجاز العلمي والبلاغي والتناسق العددي الجمالي في كتاب الله المبارك

## أولا: النسبة الذهبية في القرآن الكريم (آيات المثاني القرآنية أنموذجا )

### ما هي آيات المثاني القرآنية ؟

قال تعالى : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ﴾ الزمر: ٢٣.

- أحسن الحديث: أفضل الكلام وأنفعه
- كتابا: القرآن الكريم.
- متشابها: يشبه بعضه بعضا في الحسن والحكمة ويصدق بعضه بعضا ويفسره.
- ليس فيه تناقض ولا اختلاف
- وقال قتادة: يشبه بعضه بعضا في الآي والحروف.

(القرطبي في تفسيره: الجامع لإحكام القرآن).

- مثاني: لأن القصص والأنباء والمواعظ والأحكام تثنى فيه.

(القرطبي في تفسيره في أعلاه)

إن المثاني من القرآن الكريم هي الآيات المشتركة والمتشابهة والمتناظرة وقد تكون على المستويات في أدناه:

أولا: الآيات كاملة والتي قد تفصل في الأولى وتختصر في الأخرى (التفسير المجمل).

**ثانيا: العبارات (الجمل من الآيات في أي موقع منها)**

**ثالثا: الكلمات المفردة المتميزة.**

**وكما موضح في الأمثلة العامة الآتية:**

**١- على مستوى الكلمة**

**مثلا كلمة (المثاني)**

**وردت في آيتين كريمتين:**

**أولا: الحجر:** ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ الحجر: ٨٧

**ثانيا:** الزمر: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾ الزمر: ٢٣

١- على مستوى العبارة

**مثلا العبارتان (سيريكم آياته)، (سنريهم آياتنا)**

**وردتا في الآيتين الكريمتين:**

**أولا: النمل:** ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ النمل: ٩٣

**ثانيا: فصلت:** ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾ فصلت: ٥٣

**ثالثا: على مستوى الاية كاملة**

**مثلا في الآيتين المتشابهتين رقم ١٣٤ ورقم ١٤١ من سورة البقرة قوله تعالى:**

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

والآن سنذكرأمثلة عن النسبة الذهبية الجمالية في بعض آيات المثاني القرآنية وكأننا نأخذ أزهارا جميلة متنوعة من حديقة واسعة غناء زاهية ! وذلك على المستويات الخمسة المذكورة في أعلاه وحسب ترتيبها كما يلي :

## أولاً – النسبة الذهبية على مستوى رقم السورة للعبارة المقصودة

١. **قوله تعالى:** (وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ)

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ آل عمران: ٤٩

﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ المائدة: ١١٠

الاولى في سورة آل عمران ورقم السورة في المصحف (٣)

الثانية في سورة المائدة ورقم السورة في المصحف (٥)

٥÷٣=١,٦٦٦

٥+٣=٨

٨÷٥ = ١,٦٠٠

٢.قوله تعالى: (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ غافر: ٦٤

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾ التغابن: ٣

الاولى في سورة غافر ورقمها في المصحف (٤٠)

الثانية في سورة التغابن ورقمها في المصحف (٦٤)

٦٤ ÷ ٤٠ = ١,٦٠٠

٤٠ + ٦٤ = ١٠٤

١٠٤ ÷ ٦٤ = ١,٦٢٥

ملحوظة: هذه العبارة هي التي قادتنا وارشدتنا للقيام بهذه الدراسة كما ذكرنا في أعلاه.

ويلاحظ ان رقم الآية في سورة غافر هو ٦٤ والذي يتطابق مع رقم ترتيب سورة التغابن الذي هو ٦٤ ايضا في تناسق رقمي جميل بينهما !

٣. قوله تعالى: (وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا)

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ العنكبوت: ٨

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ

﴿وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾ الأحقاف: ١٥

الأولى في سورة العنكبوت ورقم السورة في المصحف (٢٩)

الثانية في سورة الأحقاف ورقم السورة في المصحف (٤٦)

٤٦ ÷ ٢٩ = ١,٥٨٦ ≈ ١,٦

٤٦+٢٩=٧٥

٧٥ ÷ ٤٦ = ١,٦٣

٤. قوله تعالى: (ٱلْخَالِقُ)

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ الحشر: ٢٤

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ التين: ٤

سورة الحشر وترتيبها في المصحف (٥٩)

سورة التين وترتيبها في المصحف (٩٥)

٩٥ ÷ ٥٩ = ١,٦١٠

٩٥+٥٩ = ١٥٤

١٥٩ ÷ ٩٥ = ١,٦٧٣

٥- قوله تعالى:( إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ )

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾ الإسراء: ٩

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾ النمل: ٧٦

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى :(نخنهن)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم السورتين الإسراء ١٧ والنمل ٢٧ حيث ان :

٢٧÷١٧=١,٥٠

٢٧+١٧=٤٤

٤٤÷٢٧=١,٦٠

فالقرآن كما يهدي للتي هي اقوم في جميع مناحي الحياة فهو يقص على بني اسرائيل كل أحوالهم ومنها مصيرهم المحتوم بزوال الكيان الصهيوني كما بشرت فيه الآيات الخمس من بدايات سورة الإسراء من الآية ( ٤-٨) وفي الآية ٩ موضوعة البحث في أعلاه قوله تعالى (وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ). ففيها بشرى لهم بانتصارهم على بني صهيون في الجولة الثانية ( ألآخرة ) التي نعيشها حاليا وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾﴾ الإسراء: ٧

٦. قوله تعالى:﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾ النحل: ١٠٣

﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ الشعراء: ١٩٥

العبارة المشتركة المقصودة من آيات المثاني القرانية قوله تعالى:

(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ)

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم السورتين في أعلاه في المصحف

الشريف (النحل ١٦والشعراء ٢٦) حيث أن :

٢٦÷١٦= ١,٦٢

٢٦+١٦= ٤٢

٤٢÷٢٦= ١,٦١

٧- قوله تعالى: (وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ)

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ آل عمران: ١٣٨

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ المائدة: ٤٦

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) تكررت حصريا في ال عمران الآية رقم ١٣٦، ترتيبها في المصحف الشريف ٣،وعدد آياتها ٢٠٠. وفي سورة المائدة الآية رقم ٤٦،ترتيبها في المصحف الشريف ٥وعدد آياتها ١٠٢ آية

وتتحقق بينهما النسبة الذهبية على مستوى :

اولا-رقم وترتيب السورتين في المصحف الشريف حيث ان:

٥÷٣=١,٦٦

٨÷٥=١,٦٠

ثانيا – وكذلك على عدد اياتهما حيث ان:

٢٠٠÷١٢٠=١,٦٦

٢٠٠+١٢٠=٣٢٠

٣٢٠÷٢٠٠=١,٦٠

فسبحان الله العظيم ان الهداية والموعظة للمتقين هما جميلتان في لفظهما وفي معانيهما فضلا عن تحقق القاعدة الجمالية الذهبية فيهما على مستويين يطابقهما

٨- قوله تعالى: (وَلَاهُمْعَنْهَايُنزَفُونَ)

﴿لَافِيهَاغَوْلٌوَلَاهُمْعَنْهَايُنزَفُونَ﴾ الصافات: ٤٧

﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾سورة الواقعة :١٩

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم السورتين في المصحف الشريف حيث أن :

الأولى- سورة الصافات ترتيبها ٣٧

الثانية- سورة الواقعة ترتيبها٥٦

فيكون:

٥٦÷٣٧=١,٥١٣

٥٦+٣٧=٩٣

٩٣÷٥٦=١,٦٦٠

## ثانيا - النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورة للعبارة المقصودة

١.قوله تعالى:( مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ) وهي العبارة المقصودة وردتا في سورتين مباركتين

بخصوص قوم نوح

﴿وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٦﴾ الأنبياء: ٧٦

﴿وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٦﴾ الصافات: ٧٦

عدد آيات السورة الأولى-الأنبياء ١١٢

عدد آيات السورة الثانية-الصافات ١٨٢

١٨٢ ÷ ١١٢ = ١,٦٢٥

١٨٢+١١٢ = ٢٩٤

٢٩٤ ÷ ١٨٢ = ١,٦١٥

ويلاحظ فيهما تطابق رقم ترتيب الآيتين في كلتا السورتين في أعلاه (٧٦) وقد استدل ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنهما ان عدد المؤمنين من قوم نوح الذين ركبوا معه في السفينة اضافة الى سيدنا نوح واولاده الثلاثة سام وحام ويافث كانوا ٨٠ شخصا!

حيث أن ٧٦+٤ = ٨٠

٢.العبارة المقصودة (سَرَاحًا جَمِيلًا ) و(صَبْرًا جَمِيلًا ) في قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾ الأحزاب: ٤٩

﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾﴾ المعارج: ٥

عدد آيات السورة الأولى- الأحزاب ٧٣

عدد آيات السورة الثانية-المعارج ٤٤

٧٣ ÷ ٤٤ = ١,٦٥٩

٧٣+٤٤ = ١١٧

١١٧ ÷ ٧٣ = ١,٦٠٢

**٣. قوله تعالى:(وَمِنكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ)**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾﴾ الحج: ٥.

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾ النحل: ٧٠

عدد آيات السورة الأولى - الحج ٧٨

عدد آيات السورة الثانية - النحل ١٢٨

١٢٨ ÷ ٧٨ = ١,٦٤

١٢٨+٧٨= ٢٠٦

٢٠٦ ÷ ١٢٨ = ١,٦٠

**٤. قوله تعالى:** (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ)

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾ إبراهيم: ١ ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩﴾ ص: ٢٩

عدد آيات السورة الأولى- إبراهيم ٥٢

عدد آيات السورة الثانية – سورة ص ٨٨

٨٨÷٥٢ = ١,٦٩٢

٨٨+٥٢=١٤٠

١٤٠ ÷ ٨٨ = ١,٥٩٠

١,٦٩٠+١,٥٩٠=٣,٢٨ ÷ ٢=١,٦٤

٥. قوله تعالى: (ثرثرثمثنثى ثرثرثمثنثى) (عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ) ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣﴾ آل عمران: ١٠٣

﴿أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩﴾ التوبة: ١٠٩

النسبة الذهبية في مجموع عدد آيات السورتين

عدد آيات سورة آل عمران ٢٠٠

عدد آيات سورة التوبة ١٢٩

٢٠٠÷١٢٩=١,٥٥

٢٠٠+١٢٩=٣٢٩

٣٢٩÷٢٠٠= ١,٦٤٥

٦- قوله تعالى: (ٱلزَّوجَينِ ٱلذَّكَرَ وَٱلأُنثَىٰ) ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ٤٥﴾ النجم: ٤٥

﴿فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣٩﴾ القيامة: ٣٩

وهذه الايتين في أعلاه زوجية في المبنى والمعنى حيث ان:

١-عدد كلماتهما خمس كلمات لكل منهما

٢- وتتحقق النسبة الذهبية في عدد آيات السورة حيث الأولى من الاية رقم ٤٥ من سورة النجم تبلغ ٦٢ آية والثانية الاية رقم ٣٩ من سورة القيامة تبلغ ٤٠ آية حيث أن :

٦٢÷٤٠=١,٥٠

٦٢+٤٠= ١٠٢

١٠٢÷٦٢=١,٦٠

٣-وفي سورة النجم رقم الآية موضوعة البحث كما في أعلاه ٤٥ والآية التي تليها مباشرة والتي رقمها ٤٦ قوله تعالى : ﴿مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ٤٦﴾ فيهما إشارة إلى عدد الكرموسومات في الإنسان وهو ٤٦ أي ٢٣ زوجا والزوج الاخير ٤٥ – ٤٦ هو الكروموسوم الذي يحدد الجنس الذكر( XY )أو الأنثى (XX) فتتطابق رقم الآية مع

عدد الكروموسومات . فسبحان الله العظيم الذي أتقن كل شيء خلقا جمالا وإبداعا فتتطابق خلقه مع كلامه في كتابه العزيز !

٧- قوله تعالى: (وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ آل عمران: ١٣٨

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ المائدة: ٤٦

تتحقق فيهما النسبة الذهبية ١,٦٠ بالضبط على مستويين:

اولا- عدد اياتهما حيث أن :

١٢٠÷٢٠٠=١,٦٠

١٢٠+٢٠٠=٣٢٠

٢٠٠÷٣٢٠=١,٦٠

ثانيا- رقم السورتين في القران الكريم حيث أن :

٣÷٥=١,٦٠

٣+٥=٨

٥÷٨=١,٦٠

علما ان عدد كلمات العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه تتألف من ثلاث كلمات ورقم الاية في ال عمران ١٣٨ هو ثلاث اضعاف رقمها في المائدة٤٦

حيث أن :

٤٦÷١٣٨=٣

في إشارة ثلاثية أخرى للكتب الكتب السماوية الثلاث التوراة والإنجيل والقرآن المذكورة فيها فحصل التناسق العددي الجميل بينها في المعنى والمبنى فضلا عن النسبة الذهبية الجمالية! فسبحان الله العظيم على بلاغة وجمالية القران الكريم ودقة الفاظه وترقيم سوره وآياته.

٨- قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٥﴾ الحج: ٥ ﴿ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ۝١٤﴾ المؤمنون: ١٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه الحج(٥) والمومنون(١٤) في أعلاه قوله تعالى (ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ) حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد اياتهما، الحج ٧٨ آية والمؤمنون ١١٨، حيث أن :

١١٨÷٧٨=١,٥٠

٧٨+٨=١٩٦

١٩٦÷١١٨=١,٦٠

وهذا تناسق جميل جدا في بيان مراحل خلق الجنين الذي سبر اغواره القرآن الكريم وفصل مراحله قبل أن يعرف حديثا بأكثر من أربعة عشر قرنا دليل وبرهان واضح على ربانية القران وانه وحي من الله وليس كلام النبي الأمي سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام!

فكلمة المضغة بوصف الجنين بهذه المرحلة تنطبق تماما على شكل المضغة كما هو الحال بوصف العلقة فسبحان الذي خلق فسوى وقدر فهدى!

وفي الثنائية في أعلاه ذكرت المضغة مرتين في الايتين موضوعتي البحث في أعلاه قوله تعالى في المؤمنون (فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا) وفي الحج (مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ) في إشارة إلى المضغة مرتين الأولى مخلقة اي متميزة الخلايا والأنسجة والثانية غير مخلقة اي غير متميزة الخلايا و الأنسجة في بيان الخلايا الجذعية الاولية Stem Cells والله أعلم!

٩- قوله تعالى: (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ)

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾ الجمعة: ١

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾ التغابن: ١

وتتحقق بينهما النسبة الذهبية على مستوى عدد اياتهما الجمعة ١١ آية والتغابن ١٨ آية، حيث أن :

١٨÷١١=١,٦٠

١٨+١١=٢٩

٢٩÷١٨=١,٦٠

وهناك تطابق كلمي ومعنوي ورقمي بين هاتين السورتين المباركتين في أعلاه(الجمعة والتغابن ) اللتين فيهما هاتان الآيتان موضوعتي البحث منها:

اولا-أنهما الآية الأولى للسورتين ومطلعهما واحد في العبارة نفسها المثاني المشتركة في التسبيح لله سبحانه وتعالى وماعظمه واجمله من ابتداء

ثانيا-إن كلمة (الجمعة) و﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِ﴾ وردتا حصريا في الاية رقم ٩ في كلتا السورتين فالله تعالى كما يجمعهم اسبوعيا في صلاة الجمعة سيجمعهم يوم الجمع يوم القيامة فالأول الجمع الاصغر للتذكير بالجمع الثاني الجمع الاكبر!

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق المتداخل الجميل لفظا ومعنى ورقما متمثلا بالثابت الرياضي ١,٦٠ الذي هو سر الابداع والجمال.

١٠- قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠﴾ العنكبوت: ٥٠

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ٧﴾ الرعد: ٧

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :( لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ)

في سورة الرعد الاية رقم ٧ طلب الكافرون إنزال آية واحدة وفي سورة العنكبوت الاية رقم ٥٠ طلبوا إنزال ايات متعددة!! فاجابهم الرسول صلى الله عليه وسلم في الأولى بقوله (إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ) وفي الثانية (وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ) فاختلفت الكلمات في ختام الايتين ولكن المعنى واحد وهذا من إلاعجاز البلاغي والبيان في القرآن الكريم الذي تحدى به فصحاء العرب وعجزوا الاتيان بمثله وهذا من الآيات المعجزات جوابا لهم. واليوم يتحداهم ايضا بالنسبة الذهبية الجمالية والثابت الرياضي ١,٦ !! فضلا عن الاعجاز البلاغي أو اللغوي للذين لا يفهمون اللغة العربية الخالدة لغة القران الكريم، حيث تتحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد ايات السورتين في أعلاه ١,٦٠ بالضبط ، حيث ان عددها في الرعد ٤٣ آية وفي العنكبوت ٦٩ آية فيكون :

٦٩÷٤٣=١,٦٠

٦٩+٤٣=١١٢

١١٢÷٦٩=١,٦٠

فقد تكون هذه (النسبة الذهبية الجمالية)هي إحدى الآيات التي يبينها الله تعالى للناس بتقدم الزمن والعلم مصداقا لقوله تعالى ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٩٣﴾ النمل: ٩٣

١١- قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨﴾ الحجر: ٥٨

﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢﴾ الذاريات: ٣٢

العبارة المشتركة هي الآية كاملة نفسها في السورتين وتتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد اياتهما فعددها في الحجر ٩٩ آية وفي الذاريات ٦٠ آية حيث أن :

٩٩÷٦٠=١,٦٠

٩٩+٦٠=١٥٩

١٥٩÷٩٩=١,٦٠

وكذلك وردت في الحجر/٥٨ وفي الذاريات/٣٢ وتتحقق بينهما النسبة الذهبية على مستوى رقم الايتين في أعلاه باتباع الظاهرة التقاربية (كما سنذكرها لاحقا) حيث ان:

٥٨÷٣٢=١,٨٠

٥٨+٣٢=٩٠

٩٠÷٥٨=١,٥٠

١,٨+١,٥=٣,٣

٣,٣÷٢=١,٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميل التام في الآيتين الكريمتين في أعلاه لفظا ومعنى ورقما وعلى مستويين اثنين في الوقت نفسه! مما يعزز مصداقية هذه الدراسة وعدم وجود عامل المصادفة الرقمية لأنها متكررة بصورة ملحوظة.

١٢- قوله تعالى: (قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ)

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾ فصلت: ٥٢

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾ الأحقاف: ١٠

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورتين في أعلاه، فعددها في فصلت ٥٤ آية وفي الأحقاف ٣٥ آية حيث أن :

٥٤÷٣٥=١,٥٤٢

٥٤+٣٥=٨٩

٨٩÷٥٤=١,٦٤٨

١٣- ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ النبأ: ٣٦

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ الانشقاق: ٨

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (حِسَابًا) حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورتين في أعلاه النبأ ٤٠ آية والإنشقاق ٢٥ آية فيكون :

٤٠÷٢٥=١,٦٠

٤٠+٢٥=٦٥

٦٥÷٤٠=١,٦٢

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المعنى وفي المبنى وكلها مؤشرات جميلة عن الحساب الجميل والسهل للمؤمنين يوم الحساب في حضرة رب العزة ولي المؤمنين الذي يعاملهم بلطف وحنان في ذلك اليوم العصيب وهو يدخلهم جنات النعيم،، اللّٰهم اجعلنا وإياكم منهم يارب العالمين

## ثالثاً: النسبة الذهبية على مستوى رقم الآية للعبارة المقصودة

**١.قوله تعالى: (فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ)**

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾﴾ المؤمنون: ١٣

﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾﴾ المرسلات: ٢١

الاولى الآية رقم ١٣ (سورة المؤمنون)

الثانية الآية رقم ٢١ (سورة المرسلات)

٣٤ ÷ ٢١ = ١,٦١٩

٢١+١٣= ٣٤

٢١ ÷ ١٣ = ١,٦١٥

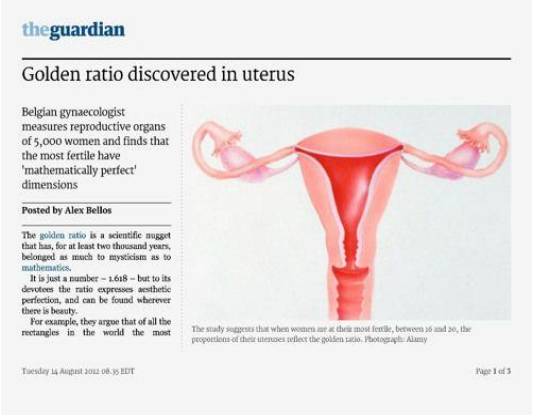
theguardian

Golden ratio discovered in uterus

Belgian gynaecologist measures reproductive organs of 5,000 women and finds that the most fertile have 'mathematically perfect' dimensions

Posted by Alex Bellos

The golden ratio is a scientific nugget that has, for at least two thousand years, belonged as much to mysticism as to mathematics.

It is just a number – 1.618 – but to its devotees the ratio expresses aesthetic perfection, and can be found wherever there is beauty.

For example, they argue that of all the rectangles in the world the most

The study suggests that when women are at their most fertile, between 16 and 20, the proportions of their uteruses reflect the golden ratio. Photograph: Alamy

Tuesday 14 August 2012 08.35 EDT

Page 1 of 3

والقرار المكين كما جاء في التفاسير هو (الرحم) في المرأة وفي حالته الاعتيادية تكون ابعاده ارتفاعا وعرضا مطابقة للنسبة الذهبية ايضا حيث ان ارتفاعه ٧,٥ سم وعرضه ٤,٥ سم كما في الصورة التوضيحية ادناه:

The length 7.5cm

The width 4.5cm

حيث ان:

١,٦٦ = ٤,٥÷٧,٥

١٢ = ٤,٥+٧,٥

١,٦ =٧,٥ ÷١٢

فسبحان الذي خلق فسوى وقدر قهدى فجعل خلقه مطابقا لكلامه لان الذي خلق هو الذي انزل سبحانه وتعالى فكانت النتيجة رقمية قرآنية علمية متوافقة علميا ومتطابقة رقميا وليس فيها مجال للمصادفة !!!

**٢. قوله تعالى: (وسطا)، (الوسطى)**

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾ البقرة: ١٤٣

﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ البقرة: ٢٣٨

١,٦٦ = ١٤٣÷٢٣٨

٣٨١ = ١٤٣+٢٣٨

١,٦٠١ =٢٣٨÷٣٨١

**٣. قوله تعالى: (وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ)**

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾﴾ الأنعام: ٩٢

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ الأنعام: ١٥٥

الأولى الآية رقم ٩٢ (سورة الأنعام)

الثانية الآية رقم ١٥٥ (سورة الأنعام)

١٥٥÷٩٢ = ١,٦٨

١٥٥+٩٢=٢٤٧

٢٤٧÷١٥٥= ١,٥٩ ≈ ١,٦

**٤. قوله تعالى: (فَتْحًا قَرِيبًا)**

﴿۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ الفتح: ١٨

﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ الفتح: ٢٧

الأولى في سورة الفتح آية رقم ﴿١٨﴾

الثانية في سورة الفتح آية رقم ﴿٢٧﴾

٢٧÷١٨= ١,٥

١٨+٢٧=٤٥

٤٥ ÷٢٧= ١,٦٦٦

١,٦٦٦+١,٥=٣,١٧

٣,١٧÷= ٢ ,٦٠ ,٥٩١ ≈

٧. قوله تعالى: (إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ)

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤﴾ الحج: ١٤

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣﴾ الحج: ٢٣

٢٣÷١٤= ١,٦٤٢

٢٣+١٤=٣٧

٣٧÷٢٣= ١,٦٠٨

٨. قوله تعالى: (فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ)

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠﴾ الإسراء: ١١٠

﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠﴾ الأعراف: ١٨٠

١١٠÷١٨٠= ١,٦٣٦

١١٠+١٨٠=٢٩٠

١٨٠÷٢٩٠= ١,٦١١

٩. قوله تعالى: (ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا)

﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥﴾ مريم: ٥

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨﴾ مريم: ٨

العبارة المثاني المشتركة بين الآيتين ٥ و٨ من نفس السورة (مريم) قوله تعالى (وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا)

وكان يطلق عليها القران صفة امرأة عندما كانت عاقر ولكن عندما انجبت أطلق عليها (زوجة) لأنه تم التوافق بينهما وصفة (أصلحنا) للزوجة المنجبة دليل على صلاح صحتها عضويا ونفسيا لأن الحمل والانجاب والارضاع إصلاح للأم وحماية لها من الأمراض.

النسبة الذهبية في عدد رقم الآيتين من سورة مريم موضوعتي البحث.

٨÷٥= ١,٦٠٠

٨+٥=١٣

١٣÷٨=١,٦٢٥

فسبحان الله العظيم

١٠- . قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ ﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٢٥﴾ ص: ٢٥

﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٤٠﴾ ص: ٤٠

النسبة الذهبية في رقم الايتين ٤٠ و ٢٥ من السورة (ص) نفسها.

٤٠÷٢٥=١,٦٠

٤٠+٢٥=٦٥

٦٥÷٤٠=١,٦٢

١١- . **قوله تعالى:** (ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾﴾ النساء: ٥٩

﴿وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾﴾ الإسراء: ٣٥

النسبة الذهبية في رقم الايتين في أعلاه:

٥٩÷٣٥=١,٦٨٤

٣٥+٥٩= ٩٤

٩٤÷٥٩=١,٦٠

١٢- **قوله تعالى:** ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾ الإسراء: ٨٩

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ الكهف: ٥٤

والثانية رقم ٥٤ الكهف

وهما سورتان متتابعتان السابعة عشرة و الثامنة عشرة ترتيبها في المصحف

وعدد اياتهما ١١٠و ١٠٩ على التوالي والنسبة الذهبية مَتحققه بينهما على مستوى رقم الايتين حيث أن :

٨٩÷٥٤=١,٦٥

١٤٣=٥٤+٨٩

١٤٣÷٨٩=١,٦١

فسبحان الله العظيم على هذا التناسق في المبنى والمعنى وسر الجمال والابداع في آيات القران الكريم

١٣-قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣﴾ الكافرون: ٣

تكررت في الآيتين رقم ٣ ورقم ٥ كما في السورة المباركة في أدناه

٥÷٣=١,٦٦

٥+٣=٨

٥÷٨ = ١,٦٠٠

١٤- قوله تعالى: (قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ) ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ يوسف: ٢

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣﴾ الزخرف: ٣

وردت في الاية رقم ٢/يوسف وفي الآية رقم ٣/الزخرف وتتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقمهما حيث أن:

٣÷٢=١,٥

٢+٣=٥

٥÷٣=١,٦٠

فالتطابق متحقق بينهما في المبنى والمعنى حيث أن عدد كلماتهما خمس كلمات لكل منهما والاختلاف فقط في قوله تعالى في الأولى/يوسف (أنزلناه) وفي الثانية/الزخرف (جعلناه) وهذا من بلاغة كلام الله تعالى حيث أن كلا منهما يعطي معنى جميلاً مختلفاً يضيف جمالية وإبداع كلامِ الله الذي لا يستطيع أحد أن يجاريه بلاغة ورقما في آن واحد!

١٤- قوله تعالى ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝١٠٢﴾ الأنعام: ١٠٢

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝٦٢﴾ الزمر: ٦٢

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى أرقام آياتهما الأنعام/١٠٢ وفي الزمر/٦٢ حيث أن:

١٠٢÷٦٢=١,٦٠

١٠٢+٦٢=١٦٤

١٦٤÷١٠٢=١,٦٠

١٥- قوله تعالى: ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ﴾ ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ

﴿جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ العنكبوت: ٣٩

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾﴾ غافر: ٢٤

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم آياتهما العنكبوت رقم الآية ٣٩ وغافر رقم الآية ٢٤،حيث أن:

٣٩÷٢٤=١,٦٠

٣٦+٢٤=٦٣

٦٣÷٣٦=١,٦٠

سبحان الله تتحقق فيهما النسبة الذهبية بصورة متساوية بينهما ١,٦٠ بالضبط

١٦- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾ البقرة: ١٧٣

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾ النحل: ١١٥

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه هي عبارات الاية كاملة في في أعلاه التي تكررت في سورة البقرة الاية رقم ١٧٣ وفي سورة النحل الاية رقم ١١٥

فتحققت النسبة الذهبية الجمالية بالضبط بينهما على مستوى رقم الايتين في أعلاه حيث ان:

١٧٣÷١١٥=١,٥٠

١٧٣+١١٥=٢٨٨

٢٨٨÷١٧٣=١,٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميل التام في هاتين الآيتين الكريمتين في أعلاه لفظا ومعنى ورقما.

١٧- قوله تعالى: (وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾ الأعراف: ١٢٨

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ القصص: ٨٣

والتي وردتا حصريا في الآيتين رقم ١٢٨/الأعراف و٨٣/القصص

وتحققت النسبة الذهبية على مستوى رقم الايتين في أعلاه! حيث أن :

١٢٨÷٨٣=١,٥٤٢

١٢٨+٨٣=٢١١

٢١١÷١٢٨=١,٦٤٨

١٨- قوله تعالى: ( وَفَٰكِهَةٍ) ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الواقعة: ٢٠

﴿وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾﴾ الواقعة: ٣٢

تتحقق فيهما النسبة الذهبية الجمالية في الفاكهة (شكلا وطعما) من ثمرات وفواكه الجنة وذلك على ثلاثة مستويات! وذلك كما يلي:

الأول : على مستوى رقم الآيتين في أعلاه الأولى ٢٠ والثانية ٣٢،

حيث أن :

١,٦٠=٢٠÷٣٢

٥٢=٢٠+٣٢

١,٦٢=٣٢÷٥٢

الثاني: على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ثلاث كلمات وفي الثانية كلمتان، حيث أن:

١,٥٠=٢÷٣

٥=٢+٣

١,٦٦=٣÷٥

الثالث: على مستوى عدد احرفهما، ففي الأولى (١٥) حرفا مرسوما وفي الثانية (١٠) احرفٍ مرسومة، حيث أن :

١,٥٠=١٠÷١٥

٢٥=١٠+١٥

١,٦٦=١٥÷٢٥

فسبحان الله العظيم على هذا التناسق الجميل في التعبير وفي التفسير وكذلك في النسبة الذهبية على المستويات المتعددة الثلاث، وهذه حالة متميزة في هذه الدراسة خاصة إنها جاءت من خلال سورة واحدة الواقعة وفي موضوع واحد عن فاكهة اهل الجنة التي هي بحد ذاتها جميلة المنظر لذيذة الطعم!!

وفي الاية الأولى بيان (السابقون المقربون) من اهل الجنة وفي الاية الثانية في بيان (اصحاب اليمين) من أهلها!

فلاحظ ان كل مافي هذا المثال جميل بإمتياز!

١٩- قوله تعالى (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ) الإسراء ٨٩، والكهف ٥٤

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ ﴾ الإسراء: ٨٩

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ ﴾ الكهف: ٥٤

الحقائق المستنبطة:

أولا - الايتان في أعلاه عدد كلماتهما متساوية ١٤ لكل منهما وكانهما توأمان متطابقان !

ثانيا-وردتا في سورتين متتابعتين في الترتيب القراني للمصحف الشزيف

الإسراء ١٧

والكهف ١٨

وكانهما توامان كما ذكرنا في أعلاه تصدق احداهما الأخرى!

ثالثا-النسبةالذهبية الجمالية

التي هي ١,٦ متمثلة تماما فيهما َمن ناحية رقم الآيتين موضوعتي البحث حيث ان:

٨٧÷٥٤=١,٦١١

٨٧+٥٤=١٤١

١٤١÷٨٧=١,٦٢

في دليل رياضي ولفظي على جمالية كلام رب العالمين القران الكريم! فكما انه جل

وعلا له الكمال والجلال والجمال المطلق فكذلك كلامه المعجز!

رابعا- الاعجاز البلاغي والبياني في

١-تقديم عبارة (في هذا القران) في الكهف وتاخيرها في الإسراء! حيث ان كُلاَ منهما قد يدل علىَ معني آخر وتفسير مختلف! فالقرآن يفسر بعضه بعضا كما يعرف ذلك علماء التفسير

٢ -وكذلك في اختلاف عبارات نهايتهما ففي الأولى الإسراء قوله تعالى: (فابي اكتر الناس الا كفورا)وفي الثانية الكهف قوله تعالى :(وكان الإنسان اكثر شيء جدلا) في بيان بعض صفات الإنسان باسلوب بياني وبلاغي بديعين يكمل احدهما الآخر ويوضحه!

٣-"سورة الإسراء نهاية اغلب اياتها تنتهي بالاحرف الثلاث الواو والراء والالف (... ورا)، بينما الكهف بالحرفين بألام والألف (... لا) وذلك في بيان ظاهرة التناسق اللفظي والايقاع الصوتي الجميل (الموسيقي كَما يقال) ! والملاحظ وجود هذه الظاهرة في سياق نهاية كلمات الايات في كل سور القران الكريم تقريبا! كما هو في السورتين في أعلاه، فسبحان الله العظيم لمعجزات القران التي لا تنتهي ولا يشبع منه العلماء!

٤- وقد يكون في الاية في أعلاه من سورة الكهف قوله سبحانه :(مَن كل مثل) اشارة إلى هذه الامثال من الحقائق المستنبطة المذكورة في أعلاه والتي يوجد الكثير من غيرها في هاتين الايتين مما قد يستنبطه غيرنا، وكذلك الكثير الكثير من غيره في الموضوعات كافة في هذا الكتاب المعجز الذي لاتنقضي عجائبه !!

٢٠- قوله تعالى: (وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ)

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢﴾ الأنعام: ٩٢

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٥٥﴾ الأنعام: ١٥٥

حيث ان:

١٥٥÷٩٢= ١,٦٨٤

١٥٥+٩٢=٢٤٧

٢٤٧÷١٥٥= ١,٦٠٠

٢٠- ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣﴾ الانفطار: ١٣

﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢﴾ المطففين: ٢٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ) والتي وردت حصريا في الآيتين في أعلاه الإنفطار ١٣

و المطففين ٢٢ المتتابعتين ٨٢ و ٨٣ في المصحف الشريف ،ويتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم الآيتين في أعلاه حيث أن :

٢٢÷١٣=١,٦٩

٢٢+١٣=٣٥

٣٥÷٢٢=١,٦

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المعنى وفي المبنى بجعل الأبرار في النعيم المقيم الجميل الذي ورد حصرياً في هاتين السورتين المتتابعتين المذكورتين في أعلاه

## رابعاً: النسبة الذهبية على مستوى عدد كلمات الآية للعبارة المقصودة:

١. قوله تعالى (جَنَّتَانِ)

﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ الرحمن: ٤٦

﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ الرحمن: ٦٢

ألاولى – تتألف من ٥ كلمات

الثانية – تتألف من ٣ كلمات

٨ ÷ ٥ = ١,٦٠٠

٥+٣= ٨

١٣ ÷ ٨ = ١,٦٢٥

٢. قوله تعالى: (بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ)

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾ البقرة: ١١٧

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾ الأنعام: ١٠١

الاولى: تتألف من ١١ كلمة

الثانية: تتألف من ١٨ كلمة

١٨ ÷ ١١ = ١,٦٣

١٨ + ١١ = ٢٩

٢٩ ÷ ١٨ = ١,٦١

٣.قوله تعالى: (قَوَارِيرَاْ)

﴿وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ١٥﴾ الإنسان: ١٥

﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦﴾ الإنسان: ١٦

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى (قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ)

الأولى: تتألف من ٨ كلمات

الثانية: تتألف من ٥ كلمات

النسبة الذهبية في الآيتين المتتابعتين من سورة الانسان في أعلاه على مستوى عدد كلماتهما

٨÷٥ = ١,٦٠٠

٨+٥ = ١٣

١٣ ÷ ٨= ١,٦٢٥

فسبحان الله على هذا الوصف الجميل والبديع لآنية اهل الجنة الفضيه من اكواب وقوارير تضفي بهاءا وجمالا لكل ما حولهم فضلا عن اللذة لكل ما تحتويه هذه الآنية التي يطوف عليهم بها الولدان المخلدون كأنهم لؤلؤا منثورا كما وصفهم بها ربُ العالمين.

٤. في ذكر اسم الرسول المصطفى سيدنا :(محمد) صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤﴾ آل عمران: ١٤٤ ٢٧ كلمة

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ الأحزاب: ٤٠ (١٧) سبع عشرة كلمة

تتحقق فيهما النسبة الذهبية حيث في الأولى -آل عمران- ٢٧ كلمة وفي الثانية - الأحزاب- ١٧ كلمة والتي تتوافق مع هذا المستوى كمثال متميز وخاص يشع من جمالة علية افضل الصلاة والسلام ! فسبحان الله العظيم

٢٧÷١٧=١,٦

٢٧+١٧=٤٤

٤٤÷٢٧=١,٦٣

٥. قوله تعالى: (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ)

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ فصلت: ١٠

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ الرعد: ٣

سورة الرعد وعدد كلمات الآية هو٢٤

٢٤÷١٥ = ١,٦٠٠

٢٤+١٥ = ٣٩

٣٩÷٢٤=١,٦٢٥

٦. قوله تعالى: (اقرَأ باسم ربك)

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾﴾ العلق: ١ وعدد كلماتها ٥

﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣﴾ العلق: ٣ وعدد كلماتها ٣

٥÷٣ = ١,٦٦٦

٣+٥ = ٨

٥+٨ = ١,٦٠٠

فسبحان الله رب العالمين

٧. قوله تعالى:( لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ )

﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِۖ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۡۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾ الأعراف: ١٧٦ و عدد كلماتها هو ٣٠

﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١﴾ الحشر: ٢١ وعدد كلماتها هو١٨

٣٠÷١٨ = ١,٦٦٦

٣٠ + ١٨ = ٤٨

٤٨ ÷ ٣٠ = ١,٦٠٠

٨. قوله تعالى: (سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي)

﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ۝٣٦﴾

﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٨٣﴾ يس: ٨٣ وعدد كلماتها هو٨

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين أعلاه من سورة يس

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ١٣ كلمة وفي الثانية ٨ كلمات

١٣÷٨ = ١,٦٢٥

١٣+٨=٢١

٢١÷١٣=١,٦١٥

فسبحان الله العظيم الذي له الجلال والكمال والجمال المطلق وله كذلك كمال الجمال وجلال الجمال سبحانه وتعالى.

٨-قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤﴾ النساء: ١٧٤

﴿وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧﴾ المؤمنون: ١١٧

العبارة أو الكلمة المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى ((برهان))

وردت هذه الكلمة المهمة حصريا مرتين فقط في القران الكريم

النساء (١٧٤)

وعدد كلماتها(١١) كلمة

المؤمنون (١١٧) كلمة

وعدد كلماتها ١٨كلمة

١٨÷١١=١,٦٤

١٨+١١=٢٧

٢٩÷١٨=١,٦١

تحققت النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتها

وهذا مثال مهم جدا من المعنى والمبنى وبرهان على حقيقة ومصداقية هذه الدراسة.

٩- قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾ البقرة: ٢٥٥

اية الكرسي عدد كلماتها ٥٠ كلمة من سورة البقرة وعدد اياتها ٢٨٦

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ١٣١﴾ النساء: ١٣١

الاية رقم ١٣١من سورة النساء عدد كلماتها ٣٢ كلمة وعدد ايات السورة ١٧٦ اية

وهاتان الآيتان المتميزتان في القرآن الكريم في كون الأولى آية الكرسي وهي أعظم آية في القرآن الكريم فيها عبارة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ) تكررتا مرتين في الآية نفسها وكذلك في النساء الآية ١٣١ وردتا حصريا فيهما فقط في القران الكريم وفيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آياتهما و على مستوى عدد كلماتهما أيضا بصورة متميزة تتناسب مع بلاغة الفاظهما في التكرار الثنائي لعبارة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ) والتي لم تتوافر في غيرهما من آيات المثاني القرآنية!

وتتحقق النسبة الذهبية فيهما

اولا- على مستوى عدد ايات السورتين كما يلي:

١٧٦÷٢٨٦=١,٦٢٥

١٧٦+٢٨٦=٤٦٢

٢٨٦÷٤٦٢=١,٦١٥

ثانيا: على مستوى عدد كلماتهما وكما يلي:

٣٢÷٥٠=١,٥٦

٣٢+٥٠=٨٢

٥٠÷٨٢=١,٦٤

١١- قوله تعالى: (فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ)

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦﴾ البقرة: ٢٥٦

﴿* وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٢٢﴾

لقمان: ٢٢

تكررت حصريا في الآيتين البقرة ٢٥٦ ولقمان ٢٢. وتحققت بينهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ٢٤ كلمة وفي الثانية ١٥ كلمة حيث ان :

٢٤÷١٥=١,٦٠

٢٤+١٥=٣٩

٣٩÷٢٤=١,٦٢٥

والعروة الوثقى وكما جاء في التفاسير هي كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله )

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق و الحبك المحكم الجميل بينهما لفظا ومعنى في اهم ركن من اركان الايمان وهو توحيد الخالق سبحانه وتعالى.

١٢-العبارة المقصودة في الآيتين الأولى والثالثة (اقرأ باسم ربك) من سورة العلق ومطلعها والآيات الخمس الاولى وهي اول ما نزل على قلب المصطفى عليه الصلاة والسلام في غار حراء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥

عدد كلمات الآية الاولى ٥ كلمات

عدد كلمات الآية الثالثة ٣ كلمات

٥÷٣=١,٦٦٦

٥+٣=٨

٨÷٥=١,٦

١٣- قوله تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعدُ ٱلۡأٓخِرَةِ) ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧﴾ الإسراء: ٧

﴿وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ١٠٤﴾ الإسراء: ١٠٤

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ٢٣ كلمة والثانية ١٤ كلمة

حيث ان :

٢٣÷١٤=١,٦٠

٢٣+١٤+٣٧

٣٧÷١٤=١,٦٠

وكلا الآيتين في أعلاه وردتا في سورة الإسراء ( سورة بني إسرائيل ) و تفسير قوله تعالى: ( وعد الآخرة) كما ذكره جمهور المفسرين ليس معناه يوم القيامة وإنما هو الافساد الثاني لهم والحاصل حاليا في فلسطين وبيت المقدس والذي يبشر المؤمنين

بزوال كيانهم بعد تجمعهم فيها بقوله تعالى ( جئنا يكم لفيفا) ثم الإنتصار عليهم وزوال كيانهم الغاصب وسيكون ذلك قريبا بمشيئة الله تعالى .وللتفاصيل انظر آيات المثاني في قوله تعالى : ( إن هذا القرآن ) في الفقرة السابعة من مستوى عدد آيات السورة في أعلاه وكذلك في بحثنا الاستشرافي المستنبط من القرآن الكريم والواقع المعاصر الموسوم ( المبشرات القرآنية والمؤشرات الميدانية بزوال الكيان الصهيوني ) المتوفر على موقعنا في الشبكة العنكبوتية والمنشور فيها عام ٢٠١١ م .والذي توقعناه ان يكون قريبًا بمشيئة الله تعالى . والله أعلم !

١٤ – ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾﴾ الواقعة: ٩٥

﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾﴾ الحاقة: ٥١

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآية ٩٥/الواقعة والآية ٥١/الحاقة في أعلاه قوله تعالى (حَقُّ ٱلْيَقِينِ) حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ٥ كلمات وفي الثانية ٣ كلمات فيكون

٥÷٣١,٦٦=

٥+٣٨=

٨÷٥١,٦٠=

فهل تحقق هذه النسبة الذهبية الجمالية برهان رياضي يقيني بان هذا القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى الجميل خاصة وحصريا ان كلتا السورتين موضوعتي البحث في أعلاه(الواقعة والحاقة) تنتهيان بقوله تعالى (فسبح بإسم ربك العظيم)! فسبحان ربي العظيم عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه جل جلاله.

١٥ – ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾﴾ ق: ٢٣

﴿۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدِۭ ﴿٢٧﴾﴾ ق: ٢٧

لعبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين ٢٣ – ٢٧ في أعلاه من سورة (ق) قوله تعالى :

(قَالَ قَرِينُهُ)

وتتحقق النسبة الذهبية فيهما على مستوى عدد كلماتهما حيث في الأولى ٦ كلمات وفي الثانية ١٠ كلمات فيكون:

١٠÷٦=٦ ,١

١٠+٦ =١٦

١٦÷١٠= ١ ,٦

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المعنى وفي المبنى

١٦ – ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾﴾ الكهف: ١

﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ الزمر: ٢٨

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى :

(وَلَمَ يَجعَل لَّهُ عِوَجَا)، (غَيرَ ذِى عِوَج) وذلك من خلال المعنى والمبنى في كلمات الكتاب و القرآن (عوجا و عوج)

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى الكهف ١١ كلمة وفي الثانية الزمر ٧ كلمات، فيكون:

١١÷٧=٥٧ ,١~٦٠ ,١

١١+٧=١٨

١٨÷١١=١,٦٣

فسبحان الله العظيم وبحمده الذي انزل الكتاب والقرآن كناية أنه المنهج والمعجزة في آن واحد ولم يجعل فيه اي إنحراف او إعوجاج!!

( No any deviation and it is a straight pathway )

فهو الطريق القويم و الصراط المستقيم،من سلكه فاز ودخل الجنة، ومن تركه أو انحرف عنه خاب وخسر ودخل النار والعياذ بالله !

١٧- قوله تعالى : (نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ) (نَضۡرَةً وَسُرُورًا ) ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١﴾ الإنسان: ١١

﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤﴾ المطففين: ٢٤

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستويين الأول - عدد كلماتهما ففي الأولى(الإنسان ) ٨ كلمات وفي الثانية(المطففين) ٥ كلمات فيكون:

٨÷٥=١,٦٠

٨+٥=١٣

١٣÷٨=١,٦٢

ثانيا - على مستوى عدد احرفهما ففي الأولى ٣٦ حرفا وفي الثانية ٢٢ حرفا وحسب الرسم العثماني للمصحف الشريف فيكون :

٣٦÷٢٢=١,٦٣

٣٦+٢٢=٥٨

٥٨÷٣٦=١,٦١

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المعنى وفي المبنى وفي

الحسن والجمال في هذه الوجوه الناضرة لأهل الجنة في تعبير بليغ رائع وجميل جدا عن احوالهم مصداقا لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ القيامة: ٢٢ – ٢٣. فينعكس تمام جمال الله تعالى المطلق على اهل الجنة وهم ينظرون اليه وذلك في تجليه عليهم في جائزة كبرى لهم كما جاء في الأثر ! قوله عليه الصلاة والسلام : (يتجلّى لهم تَبارك وتَعالى عن وجْهِه، فكأنَّهم لم يَرَوْا نعيمًا قبلَ ذلِك، وهو قولُه تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ق: ٣٥ وهذه المثاني القرانية المتميزة في الحسن والجمال والنضارة تحققت فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما وعدد احرفهما في الوقت نفسه في حالة متميزة ونادرة متناسقة مع دلالات معاني الآيتين موضوعتي البحث وصولا للسرور والنعيم الذي يغمر اهل الجنة ومن اهمها واسعدها هو النظر لنور وجه الله تعالى المطلق الجمال .

١٨- قوله تعالى ( أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ) و (وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ) ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ۝٦٢﴾ الأنعام: ٦٢

﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ۝٤٧﴾ الأنبياء: ٤٧

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الآية ٦٢ من سورة الأنعام ١٢ كلمة وفي الآية ٤٧ من سورة الأنبياء ٢٠ كلمة فيكون:

٢٠÷١٢=١,٦٦

٢٠+١٢=٣٢

٣٢÷٢٠=١,٦٠

## خامساً: النسبة الذهبية على مستوى عدد أحرف الآيات للعبارة المقصودة:

١. قوله تعالى: (يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ )

﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧﴾ طه: ٧

﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦﴾ الفرقان: ٦

الاولى – سورة طه الاية رقم ٧ وعدد احرفها (٢٩) حرفا

الثانية – سورة الفرقان الاية رقم ٦ وعدد احرفها (٤٨) حرفا

٤٨ ÷ ٢٩ = ١,٦٥٥

٤٨+٢٩= ٧٧

٧٧ ÷ ٤٨ = ١,٦٠٤

٢. قوله تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ)

٣. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ۝٨٢﴾ النساء: ٨٢

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ۝٢٤﴾ محمد: ٢٤

الاولى: عدد الاحرف (٥٦) حرفا

الثانية:عدد الاحرف (٣٤) حرفا

٥٦ ÷ ٣٤= ١,٦٤٧

٥٦+٣٤= ٩٠

٩٠÷٥٦= ١,٦٠٧

٢- ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾﴾ مريم: ٩٧

٤. ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾﴾ الكهف: ٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا )في الأولى وعدد كلماتها عشر كلمات واحرفها ٤٤ حرفا. وقوله (وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا) في الثانية وعدد كلماتها ٦ كلمات واحرفها ٢٧ حرفا وتتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما وكلماتهما معا حيث ان :

٤٤÷٢٧=١,٦

٤٤+٢٧= ٧١

٧١÷٤٤=١,٦

وكذلك على مستوى عدد كلماتهما حيث ان

١٠÷٦=١,٦

١٠+٦=١٦

١٦÷١٠=١,٦

فتحقق التطابق على المستويين الحرفي والكلمي وبدقة متناهية ومطابقة للنسبة الذهبية الجمالية ١,٦ بالضبط في كليهما! ونعتبرها حالة متميزة جميلة جدا في هذه الدراسة.

فسبحان الله العظيم الذي له الجمال المطلق وضمن هذا الجمال كلمات واحرف آيات كتابه الجميل المبارك.

٥. ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾ مريم: ٨٥

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾﴾ مريم: ٩٧

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى

(نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ ) مع (لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ ) ، وردتا في السورة نفسها (مريم )

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد أحرفهما و كلماتهما معا كما في الحالة المتميزة الخاصة الجميلة السابقة .عدد احرفهما ٤٤ و ٢٧ حيث ان:

٤٤÷٢٧=٦, ١

٤٤+٢٧= ٧١

٧١÷٤٤=٦, ١

و عدد كلماتهما ١٠ و ٦ حيث أن :

١٠÷٦=٦, ١

١٠+٦= ١٦

١٦÷١٠=٦, ١

فسبحان الله العظيم على هذا التناسق و التطابق العجيب والجميل على مستويين في المثاني وفي السورة نفسها !

٦. قوله تعالى: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾ القمر: ١٥

تتألف من ٢٣ حرفا مرسوما.

﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾﴾ العنكبوت: ١٥

وتتألف من ٣٧ حرفا مرسوما.

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(وَجَعَلْنَٰهَا ءَايَة... تَّرَكْنَٰهَا ءَايَة)

وتتحقق فيها النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفها في العنكبوت ٣٧حرفا وفي القمر ٢٣حرفا حيث ان

٣٧÷٢٣=١,٦٠

٣٧+٢٣= ٦٠

٦٠÷٣٧=١,٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق العجيب والجميل الذي هو آية من آيات الله تعالى الجميل في صفاته والجميل في كلماته وآياته!

وقد تكون هذه النسبة الذهبية الجمالية بالضبط هنا أحد هذه الآيات البينات المقصودة في عظمة وربانية كلام الله تعالى ليكون برهانا رياضيا رقميا لمصداقيته!

فضلا ان رقمي الآيتين في أعلاه موضوعتي البحث هو ١٥ لكليهما وهذا دليل رقمي آخر للتناسق والتطابق بينهما رقميا وفي المبني والمعنى كذلك! خاصة أن الايتين في أعلاه موضوعتي البحث وردتا حصريا بخصوص سفينة نوح عليه السلام كونها آية من آيات الله ومعجزاته.

٧. قوله تعالى: ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾ الذاريات: ١٩

﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ المعارج: ٢٥

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما باتباع الطريقة التقاربية ونتيجة معادلتهما ففي الأولى ٢٥ حرفا مرسوما وفي الثانية ١٤حرفا مرسوما حيث ان:

٢٥÷١٤=١,٧٨

٢٥+١٤=٣٩

٣٩÷٢٥=١,٥٦

١,٧٨+١,٥٦=٣,٣٤

٣,٣٤÷٢=١,٦٧

٥. قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾﴾ المعارج: ١٥

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ الليل: ١٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى:

(إِنَّهَا لَظَىٰ) (نَارا تَلَظَّىٰ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما ففي الأولى من سورة المعارج الآية رقم ١٥،عدد احرفهما ١٠حرفا مرسوما وفي الثانية سورة الليل الآية ١٤عدد احرفها ١٦ حرفا مرسوما حيث أن :

١٦÷١٠=١,٦٠

١٦+١٠=٢٦

٢٦÷١٦=١,٦٢

كما أن عدد كلماتهما ثلاث كلمات لكل منهما في إعجاز بلاغي وبياني وصفي

وتصويري مخيف جدا من نار جهنم أعاذنا الله منها فضلا عن تحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما في إيجاز رقمي معجز!

٨. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧﴾ النساء: ٨٧

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢﴾ النساء: ١٢٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ) حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما في الايتين في أعلاه من سورة النساء، ففي الأولى عدد احرفها (٦٠)حرفا حسب رسم المصحف وفي الثانية (٩٠) فيكون:

٩٠÷٦٠ = ١,٥٠

٩٠+٦٠= ١٥٠

١٥٠÷٩٠= ١,٦٦

وفيهما بشرى جميلة للمؤمنين في عبارات بلاغية غاية الروعة والجمال في التصوير الفني حيث في الأولى اصدق من الله حديثا في جمع الناس يوم البعث والنشور وصولا لإدخال المؤمنين جنات النعيم التي تجري من تحتها الأنهار ومن أصدق من الله قولا في هذا الوعد !!

٧- ﴿يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٦﴾ المجادلة: ٦

﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٩﴾ البروج: ٩

والعبارة المثاني المقصودة في الايتين اعلاه: (والله على طل شيء شهيد)

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد الأحرف، ففي الآية ٦/ المجادلة هي ٦٣ حرفا.. وفي الآية ٩/ البروج هي ٣٨ حرفا. فيكون:

٦٣÷٣٨=١,٦٥

٦٣+٣٨=١٠١

١٠١÷٦٣=١,٦٠

فهاتان الآيتان تشهدان على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن ربه من خلال تحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما وهذا المستوى هو من ادق واصعب المستويات في بيان النسبة الذهبية الجميلة!

ونلاحظ في السورتين في أعلاه تناظر وتطابق أرقام واعداد أخرى تعطي مؤشرات جمالية رياضية أخرى منها:

اولا- تطابق عدد آياتهما: ٢٢ لكل منهما

ثانيا-تناظر ارقام سورتيهما في المصحف:

المجادلة ٥٨

البروج ٨٥

ثالثا-تناسق عددي خماسي في عدد كلماتهما :

المجادلة ١٥

البروج ١٠

فسبحان الله العظيم لهذه المؤشرات الجمالية الرقمية المتعددة فيها فضلا للنسبة الجمالية الذهبية في عدد احرفها!

١٠. ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ٥٦﴾ الرحمن: ٥٦

﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ٧٤﴾ الرحمن: ٧٤

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفها حسب رسم المصحف حيث ان عدد أحرف الأولى ٣٥ والثانية ٢٢

٣٥ ÷ ٢٢ = ١,٥٩ ~ ١,٦

٣٥+٢٢ = ٥٧

٥٧ ÷٣٥= ١,٦٢٨

١٠- قوله تعالى: (مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ )

(مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ )

﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ٥٤﴾ الرحمن: ٥٤

﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ٧٦﴾ الرحمن: ٧٦

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفها حيث في الأولى٣٩حرفا وفي الثانية ٢٥ حرفا حسب الرسم القرآني للمصحف الشريف وبعدم احتساب الهمزة في كلمة (متكئين ) لعدم وجود نبرتها في رسم المصحف مما يدل على انه توقيفي ووحي رباني حيث تلفظ ولا تكتب!! حيث يكون:

٣٩ ÷ ٢٥ = ١,٥٦

٣٩+٢٥= ٦٤

٦٤ ÷ ٣٩ = ١,٦٤

فسبحان الله العظيم ذو الجلال والكمال والجمال في تحقق النسبة الذهبية في الوصف الجمالي المتحرك المجسم ذو الثلاث ابعاد لاهل الجنة بعبارات غاية في التصوير الفني المعبر تشويقا للمؤمنين وبشرى لهم! اللّٰهم اجعلنا وإياكم منهم.

١١. قوله تعالى:(وَسِرَاجا مُّنِيرا ) ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾﴾ الفرقان: ٦١

﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾ الأحزاب: ٤٦

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما. ففي الآية الأولى ٤٧ حرفا والثانية ٢٩ حرفا، فيكون:

٤٧÷٢٩=١,٦٢

٤٧+٢٩=٧٦

٧٦÷٤٧=١,٦٢

وفي الآية الأولى هناك وصف للكون والسموات البديعة التي تتمثل بالبروج الموزعة بدقة متناهية وقوانين علمية ضابطة حركتها بحسابات صحيحة ومتمثلة بالسراج الذي هو الشمس والمنير الذي هو القمر الذي يعكس ضياء الشمس المنبعث عنها بشكل نور في بيان روعتها وجمال منظرهما المتمثل بجمال سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (السراج المنير) في شكله ومظهره وفي دعوته الجميلة المباركة للعالمين!

فإن كان كما قال بعض العلماء ان يوسف عليه السلام قد أوتي شطر الحسن والجمال فإن سيدي المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أوتي الحسن والجمال كله كما جاء في

وصفه عليه الصلاة والسلام !! حيث قال العلامه عبدالله الغيطي (ت:١٢٣٤ هـ) وهو من علماء مصر (وهذا فيه نظر لأن حقيقة الحسن الكامل كامنه في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لأن تعالى اتم معناه وخلقه دون غيره فهي غير منقسمه بينه وبين غيره والا لما كان حسنه تاماً، ولله در البويصيري رحمه الله حيث اشار بذلك قوله:

فهو الذي تّم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النَسَم

مُنَزَّهٌ عن شريكٍ في محاسنه فجوهر الحُسن فيه غَيرُ مُنقَسِم)

وإن تحقق النسبة الذهبية الجمالية في الآيتين أعلاه على مستوى عدد الأحرف الذي هو من اصعب المستويات تحققا دليل رياضي على ذلك ،فسبحان الله العظيم الذي خلق فأبدع !

١٢. ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١﴾ الإنسان: ١١

﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤﴾ المطففين: ٢٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى:

(نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ) (نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا )

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستويين :

الأول – على مستوى عدد احرفهما ففي الأولى ٣٦ حرفا وفي الثانية ٢٢ حرفا فيكون :

١,٦٣=٢٢÷٣٦

٥٨=٢٢+٣٦

١,٦١=٣٦÷٥٨

ثانيا – وكما ذكرنا سابقا إن عدد كلماتها ففي الأولى(الإنسان ) ٨ كلمات وفي الثانية(المطففين) ٥ كلمات فيكون:

٨÷٥=١,٦٠

٨+٥=١٣

١٣÷٨=١,٦٢

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المعنى وفي المبنى وفي الحسن والجمال في هذه الوجوه الناضرة لأهل الجنة في تعبير بليغ رائع وجميل جدا عن احوالهم مصداقا لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ القيامة: ٢٢ – ٢٣.

وكما ذكرنا سابقا فإن تمام جمال الله تعالى يظهر على اهل الجنة وهم ينظرون اليه وذلك في تجليه عليهم في جائزة كبرى لهم كما جاء في الأثر ! قوله عليه الصلاة والسلام: (يتجلّى لهم تَبارك وتَعالى عن وجْهِه، فكأنَّهم لم يَرَوْا نعيمًا قبلَ ذلِك، وهو قولُه تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ق: ٣٥.

وهذه المثاني القرانية المتميزة في الحسن والجمال والنضارة تحققت فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتها وعدد احرفهما في نفس الوقت في حالة متميزة ونادرة متناسقة مع دلالات معاني الآيتين موضوعتي البحث وصولا للسرور والنعيم الذي يغمر اهل الجنة ومن اهمها واسعدها هو النظر لنور وجه الله تعالى المطلق الجمال .

## سادسا: النسبة الذهبية على مستوى السورة كاملة:

وسنذكر ادناه بعض الأمثلة عنها :

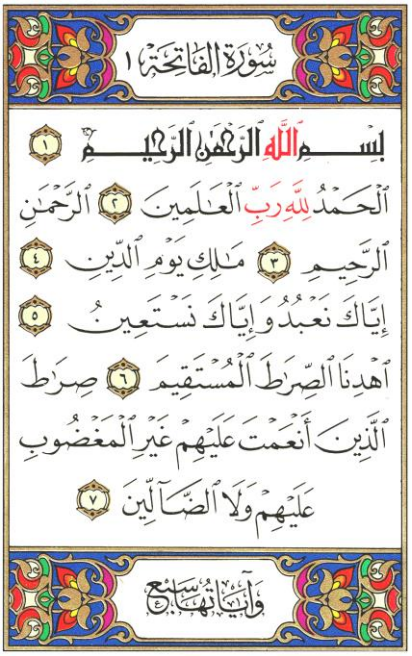


### ١-النسبة الذهبية في سورة الفاتحة ( أم القرآن) :

ان العبارات المثاني المشتركة المقصودة في هذه السورة المباركة التي هي السبع المثاني وأم القرآن الكريم هي متعددة من أهمها

١-(الرحمن الرحيم) تكررت في الآية الأولى والثانية،

٢-كلمة (الصراط) تكررت في الآيتين السادسة والسابعة

٣-كلمة (إياك ) تكررت في الآية الخامسة حصريا ولم ترد في آية أخرى من كتاب الله .

والكلمة الذهبية في هذه السورة المباركة قوله تعالى :

(إهدنا) ورقمها في السورة ١٨ حيث تتحقق بها النسبة الذهبية على مستوى عدد كلمات السورة البالغ ٢٩ كلمة، حيث أن :

٢٩÷٦,١=١٨

والهداية هي الامر المطلوب والاساس في العقيدة الاسلامية وصولا الى توحيد

الخالق سبحانه وتعالى وهو الامر الصحيح و الجميل للإنسان في هذه الحياة!

علما بأن جميع كلمات هذه السورة وكذلك القرآن الكريم جميعا ذهبية ! ولكن بعض كلماته تمثل قمة الأهمية والذهبية وخلاصتها كما نقول الكلمة المفتاح في البحث The Key Word

وكذا في هذه السورة وفي غيرها وحتى على مستوى رقم الآية في نفس السورة كما سيظهر لنا في الأمثلة القادمة ان شاء الله تعالى

## ٢-النسبة الذهبية في سورة نوح ( عدد سور القرآن الكريم:)

عدد سور القرآن الكريم ١١٤

١١٤ ÷ ١,٦١٨ = ٧١,٢

والسورة رقم ٧١ في القرآن هي **سورة نوح** حسب ترتيب المصحف الشريف.

علما أن جميع سور القرآن الكريم ذهبية ومتميزة. ولكن هذه السورة المباركة تتميز عن بقية سور القرآن الكريم بالمؤشرات التالية التي تجعلها تتميز بالجمال البلاغي والبياني فضلا عن العددي والرقمي الذهبي. ولذلك نعتبرها السورة المركزية في المصحف الشريف حسب دراسة الرقم الذهبي موضوعة البحث الذي هو (١,٦) الذي يرشدنا للتدبر في تلك السورة أو الآية للتوصل الى المعاني المفيدة والعميقة. فضلا عن الجمالية البلاغية والبيانية وغيرها من المعاني كما هو في أدناه.

١. تتحدث السورة عن قصة نوح عليه السلام حصريا من اولها الى اخرها وعلى مدى ٢٨ اية.

٢. عدد احرفها (٩٥٠) حرفا وهي بعدد المدة التي قضاها نوح عليه السلام في دعوته في قوله تعالى:

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤﴾ العنكبوت: ١٤.

٣. تكررت فيها كلمة (نوح) في ثلاث آيات فقط رقم الآية (١)، (٢١)، (٢٦) علما ان حرف الحاء لم يرد فيها الا في كلمة (نوح) وهي الكلمة المثاني المشتركة في هذه السورة !

٤. لقد تكرر أسم ( نوح) في القرآن الكريم (٤٣) مرة ونسبة تكراره في سورة نوح هي ١٠,٧٪ من عدد آيات السورة البالغ ٢٨ آية . بينما تكرر اسمه في سورة هود ثمان مرات وهي من اكثر السور التي ورد إسمه فيها ولكن نسبة تكراره الى عدد ايات السورة البالغ ١٢٣ آية هي ٦,٥٪ وبذلك تكون سورة نوح متميزة في هذا الجانب ايضا.

٥. النسبة الذهبية الجمالية المتميزة والخاصة جدا التي تتحقق وعلى عدة مستويات بالنسبة لأرقام الآيات (١ ، ٢١ ، ٢٦) ومجموعها ٤٨ التي وردت فيها كلمة (نوح) كما في أعلاه وكذلك مع عدد كلماتها ( ١٤، ١٣ ، ١٠ ) على التوالي ومجموعها ٣٧ ، وعدد احرفها ( ٥١ ،٤٩، ٣٦ ) وعلى التوالي ايضا ومجموعها ١٣٦ حرفا حيث أن :

٤٨+٣٧ = ٨٥ (مجموع عدد أرقام الأيات وعدد الكلمات )

١٣٦ ÷ ٨٥ = ١,٦٠

## ٣- النسبة الذهبية الجمالية في سورة (الرحمن)

العبارة المشتركة في هذه السورة المتميزة قوله تعالى : ﴿فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ والتي تكررت ٣١ مرة. وإن هذه السورة المباركة ذات الترتيب ٥٥ وعدد الآيات ٧٨ في المصحف الشريف وهي من اجمل السور القرآنية و سميت (عروس القرآن) لجمالها وروعة بيانها وبلاغة الفاظها وتعابير جملها،وايقاعها الموسيقي الفريد والجميل، فضلا عن تميزها كونها من اكثر السور تكرارا بآية واحدة من المثاني القرآنية في قوله تعالى :

(فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)

حيث ذكرت في (٣١) موضعا من الآية رقم (١٣) إلى الآية رقم (٧٧) اي على مدى اربع وستون آية حيث ان :

٧٧-١٣=٦٤

فوجدنا ان النسبة الذهبية الجمالية تتحقق فيها دائما عند قوله تعالى :

(فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)!

**وكأنها مؤشر الربط والضبط في هذه السورة المباركة!!**

حيث تحققت في الأمور الآتية :-

١-بالنسبة لمجموع آيات السورة البالغ ٧٨،حيث أن :

٧٨÷٦١,=٤٩

٢- بالنسبة للعدد ٦٤ المذكور في أعلاه، حيث أن :

٦٤÷٦١,=٤٠

وكلا الرقمين هما الآية موضوعة البحث (فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ )

٣-النسبة الذهبية العددية في متوالية( رونالدو فينابوتشي) الرياضية وهي :

etc...89،55،34،21،13،8،5،3

إلى ما لانهاية! فانها تنطبق عليها جميعا اعتبارا من الآية ١٣(اول مرة تذكر فيها) حتى الآية ٥٥(نهاية المتوالية حسب عدد آيات سورة الرحمن البالغ ٧٨) حيث وردت فيها جميعا قوله تعالى (فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) .

فسبحان الله العظيم على هذه الظاهرة الجميلة في السورة المباركة ومطابقتها مع النسبة الذهبية الجمالية في عدة محاور.

وقوله تعالى (ذو الجلال والإكرام)، تكررت مرتين حصريا في هذه السورة فقط وهما الآية(٢٧) والآية (٧٨) اي ذو تمام الإكرام والكمال والجمال الذي اضفى بروعة جلاله وكماله وجماله على كلامه الجميل ( القرآن الكريم) فالكلام صفة المتكلم لله عزوجل!

## ٤- النسبة الذهبية في سورة الواقعة

ترتيبها في المصحف الشريف ٥٦ وعدد آياتها ٩٦ آية، والعبارة المشتركة المقصودة في هذه السورة هي قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤﴾ الواقعة: ٧٤

﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٩٦﴾ الواقعة: ٩٦

حيث انها الآية الوحيدة التي تكررت مرتين حصريا في هذه السورة وذكرت مرة واحدة فقط في الآية الأخيرة مَن سورة الحاقة

والآية الذهبية المركزية في الواقعة هي الآية رقم ٦٠ قوله تعالى :﴿نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ٦٠﴾

حيث أن

٩٦÷١,٦=٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التناسق اللفظي البياني والبلاغي والموضوعي في هذه السورة المباركة

وقد تكون معاني هذه الآية هي الدالة الهامة و المركزية للسورة موضوعة البحث فضلا عن المعاني الأخرى المفيدة.

## ٥- النسبة الذهبية الجمالية في سورة (يوسف) :

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨﴾ يوسف: ١٨

﴿قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣﴾ يوسف: ٨٣

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه من سورة يوسف قوله تعالى :

(فَصَبر جَمِيلٌ) وهذه العبارة وردت حصريا في سورة يوسف. قالها يعقوب عليه السلام متصبرا لفقد ولديه ( يوسف و أخيه)

عدد آيات سورة يوسف ١١١ آية، والآية المركزية الذهبية المتعلقة بذكر يوسف وأخيه حصريا هي الآية رقم ٦٩ وهي قوله تعالى ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩﴾ حيث أن :

١١١/ ٦,١= ٦٩.

و الصبر الجميل هنا يدور حول موضوع فقدان الوالد لولديه!

فالجمال مطلوب في كل شيء في السراء والضراء! والنسبة الذهبية الجمالية تتحقق فيهما ليس فقط بالمؤشرات الرقمية المعتمدة في الدراسة ٦,١!!وإنما في التناسق اللفظي البياني والبلاغي والموضوعي بين الحدثين الاول فقدان الاب الحنون لولده يوسف والثاني اختفاء الولد بنيامين في مصر فكلاهما بحاجة للصبر الجميل الذي تمثل بتحقق والتطابق بينهما على مستوى:

١-عدد كلماتهما ١٨ لكل منهما

٢-عدد احرفهما ٧٠ لكل منهما حسب الرسم العثماني للمصحف الشريف مجموع ارقام الآيتين في أعلاه هو

١٨+٨٣=١٠١

حيث ان الرقم ١٠١ يمثل رقم الآية الأخيرة من قصة يوسف قوله تعالى : ﴿۞رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ يوسف: ١٠١

فأقتضى تحقق الجمالية فيهما من عدة وجوه فضلا عن (الصبر الجميل ) الذي انتهى بنهاية سعيدة وجميلة لهذه القصة الجميلة المليئة بالعبر والعضات التي دارت احداثها حول سيدنا يوسف(الجميل ) عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام .

## ٦-النسبة الذهبية في سورة البقرة

عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ وهي أطول سورة في القرآن الكريم والآيات والعبارات المشتركة فيها متعددة ومن أهمها قوله تعالى :

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

البقرة: ١٤١

الآيتين المتطابقتين رقم ١٣٤ ورقم ١٤١ من سورة البقرة

والآية الذهبية المركزية فيها هي الآية رقم ١٧٧ حيث أن :

٢٨٦ ÷ ١,٦١٨ ≅ ١٧٧ وهي الآية قوله تعالى:

﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة: ١٧٧

وهذه الآية تلخص الدين كله! كما قال عنها الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله في تفسيره (انها تمثل ثقل و مركز هذه السورة المباركة لإجتماعها على جميع معالم الإسلام من اركان ومبادئ و توصيات والتي لخصت الدين كله). ولذلك نعتبرها الآية المركزية الذهبية في هذه السورة لأهميتها وشمولها لاركان الايمان والإسلام!.

## ٧-النسبة الذهبية في سورة الفرقان

إن العبارة المشتركة المقصودة في هي قوله تعالى :( تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى ) حيث تكررت فيها ثلاث مرات وذلك في الآيايت ١، ١٠، ٦١ .عدد آيات سورة الفرقان ٧٧ آية والآية الذهبية المركزية فيها هي الآية ٤٨ حيث ان:

٧٧ ÷ ١,٦١٨ ≅ ٤٨

والآية رقم ٤٨ قوله تعالى : وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا )

في إشارة للتركيز على هذه الظاهرة الكونية الرحيمة للبشرية في إرسال الرياح والسحاب في السماء لإنزال الماء منها الذي هو اساس الحياة وبدونه لا توجد حياة

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ الأنبياء: ٣٠.

## ٨-النسبة الذهبية في سورة الإنسان

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾﴾ الإنسان: ١٥

﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾ الإنسان: ١٦

﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾ الإنسان: ٢١

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في السورة هي قوله تعالى (مِّن فِضَّةٍ )

التي تكررت فيها ثلاث مرات في ميزة جمالية متخصصة لأهل الجنة والتي لم ترد الا في هذه السورة حصريا!! بينما وردت مرة واحدة في سورة الزخرف في بيان صفة قصور الكافرين في الحياة الدنيا الزائلة قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الزخرف: ٣٣

والآية الذهبية المركزية في هذه السورة التي عدد آياتها ٣١ آية هي الآية رقم ١٩ وهي قوله تعالى : ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾ الإنسان: ١٩

حيث أن :

٣١÷٦,١=١٩

والذين يقومون بخدمتهم وتلبية طلباتهم في جنات النعيم في وصف جمالي فني رائع لهم كالؤلؤ المنثور!

## ٩-النسبة الذهبية في سورة الإنفطار:

وعدد آياتها ١٩ آيه والعبارة المشتركة في هذه السورة المباركة قوله تعالى :

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ الانفطار: ١٧ – ١٨

وقوله تعالى في مطلعها :﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ الانفطار: ١ – ٨

في مطلع السورة في أعلاه الثمان الآيات الأولى . تنقسم الى قسمين. الآيات الخمس الأولى منها في بيان أهوال يوم القيامة. والثلاثة في بيان خلق الإنسان

٥ ÷ ٣= ١,٦٦

٥+٣=٨

٨÷٥= ١,٦

وفي قوله تعالى :

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ )

وعدد كلمات الآيات الثلاث موضوعة البحث في أعلاه (١٦) كلمة .

وكلمة ( **فعدلك**) ترتيبها العاشر (١٠)

١٦ ÷ ١٠ = ١,٦

١٠÷٦= ١,٦٦

والعبارة ( فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ) تدل على إعتدال جسم الإنسان و جماله واتزانه وتسويته .

(والتَّسْوِيَةُ: جَعْلُ الشَّيْءِ سَوِيًّا، أيْ: قَوِيمًا سَلِيمًا، ومِنَ التَّسْوِيَةِ جَعْلُ قُواهُ ومَنافِعِهِ الذّاتِيَّةِ مُتَعادِلَةً غَيْرَ مُتَفاوِتَةٍ في آثارِ قِيامِها بِوَظائِفِها بِحَيْثُ إذا اخْتَلَّ بَعْضُها تَطَرَّقَ

الخَلَلُ إلى البَقِيَّةِ، فَنَشَأ نَقْصٌ في الإدْراكِ أوِ الإحْساسِ، أوْ نَشَأ انْحِرافُ المِزاجِ أوْ ألَمٌ فِيهِ، فالتَّسْوِيَةُ جامِعَةٌ لِهَذا المَعْنى العَظِيمِ.

والتَّعْدِيلُ: التَّناسُبُ بَيْنَ أجْزاءِ البَدَنِ مِثْلَ تَناسُبِ اليَدَيْنِ، والرِّجْلَيْنِ، والعَيْنَيْنِ، وصُورَةِ الوَجْهِ، فَلا تَفاوُتَ بَيْنَ مُتَزاوِجِها، ولا بَشاعَةَ في مَجْمُوعِها. وجَعْلِهِ مُسْتَقِيمَ القامَةِ، فَلَوْ كانَتْ إحْدى اليَدَيْنِ في الجَنْبِ والأُخْرى في الظَّهْرِ لاخْتَلَّ عَمَلُهُما، ولَوْ جَعَلَ العَيْنَيْنِ في الخَلْفِ لانْعَدَمَتْ الِاسْتِفادَةُ مِنَ النَّظَرِ حالَ المَشْيِ، وكَذَلِكَ مَوْضِعُ الأعْضاءِ الباطِنَةِ مِنَ الحَلْقِ والمَعِدَةِ والكَبِدِ والطِّحالِ والكُلْيَتَيْنِ، ومَوْضِعُ الرِّئَتَيْنِ والقَلْبِ ومَوْضِعُ الدِّماغِ والنُّخاعِ.

وخَلَقَ اللَّهُ جَسَدَ الإنْسانِ مُقَسَّمَةً أعْضاؤُهُ وجَوارِحُهُ عَلى جِهَتَيْنِ لا تَفاوُتَ بَيْنَ جِهَةٍ وأُخْرى مِنهُما، وجَعَلَ في كُلِّ جِهَةٍ مِثْلَما في الأُخْرى مِنَ الأوْرِدَةِ والأعْصابِ والشَّرايِينِ.

وفُرِّعَ فِعْلُ سَوّاكَ عَلى خَلَقَكَ وفِعْلُ عَدَّلَكَ عَلى سَوّاكَ تَفْرِيعًا في الذِّكْرِ نَظَرًا إلى كَوْنِ مَعانِيها مُتَرَتِّبَةً في اعْتِبارِ المُعْتَبِرِ، وإنْ كانَ جَمِيعًا حاصِلًا في وقْتٍ واحِدٍ، إذْ هي أطْوارُ التَّكْوِينِ مِن حِينِ كَوْنِهِ مُضْغَةً إلى تَمامِ خَلْقِهِ فَكانَ لِلْفاءِ في عَطْفِها أحْسَنُ وقْتٍ كَما في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ الأعلى: ٢ – ٣

وقَرَأ الجُمْهُورُ (فَعَدَّلَك) بِتَشْدِيدِ الدّالِ. وقَرَأهُ عاصِمٌ وحَمْزَةُ والكِسائِيُّ وخَلَفٌ بِتَخْفِيفِ الدّالِ، وهُما مُتَقارِبانِ إلّا أنَّ التَّشْدِيدَ يَدُلُّ عَلى المُبالَغَةِ في العَدْلِ، أيِ: التَّسْوِيَةِ فَيُفِيدُ إتْقانَ الصُّنْعِ..) من تفسير التحرير والتنوير للطاهربن عاشور رحمه الله.

والآية الذهبية المركزية فيها ( وكل آياتها ذهبية ! ) هي الآية رقم ١٢ قوله تعالى : ( يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ )

حيث ان :

١٩ ÷ ١٢ ≅ ١,٦١٨

وذلك في إشارة الى الملائكة الكرام الكاتبين الذين يعلمون ويسجلون الاقوال والاعمال !

## ١٠-النسبة الذهبية في سورة الإنشقاق:

سورة الانشقاق ترتيبها في المصحف الشريف ٨٤ وعدد آياتها ٢٥ آية

والآية المشتركة المقصودة فيها قوله تعالى : ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ الانشقاق: ٢ و ٥

والآية الذهبية المركزية في هذه السورة هي الآية رقم ١٦ قوله تعالى : ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾

حيث أن

١٦=١,٦/٢٥

والشفق هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس. فلماذا يقسم الله به؟!

وما هي أهميته؟

لا بد في ذلك دلالة علمية كونية يرشدنا القرآن الكريم لمعرفتها!

## ١١- النسبة الذهبية في سورة المطففين

سورة المطففين هي السورة ٨٣ في المصحف الشريف وعدد آياتها ٣٦ آية

والآية المتناظرة المشتركة فيها هي قوله تعالى : ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ التي وردت حصريا فيها في الآية رقم ٩ والآية رقم ٢٠.

والآية الذهبية المركزية فيها هي الآية رقم ٢٢ قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾

حيث أن :

٢٢=١,٦/٣٦

وآيات هذه السورة كما في جميع آيات القرآن الكريم ذهبية جميعا ولكن رقم هذه الآية حسب معادلة النسبة الذهبية إشارة دالة على أهمية تلك العبارة او الآية في سياق تلكم السورة في بيان النعيم المقيم للمؤمنين في جنات الفردوس وقد تكون المركزية التي تدور حولها المعاني المطلوبة!

## ١٢- النسبة الذهبية في سورة التين :

عدد آياتها ٨ آيات وعدد كلماتها ٣٤ .

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ التين: ١ – ٨

**وكلمة (تقويم) وردت في الترتيب برقم (١٣)وبعدها ( ٢١) كلمة وهما من أرقام النسبة الذهبية حيث أن :**

٢١ ÷ ١٣ = ١,٦١٥

وكلمة (تقويم ) تدل على تمام خلق الإنسان في أحسن صورة وقوامة. كما جاء في تفسير ابن كثير قوله :

( ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ هَذَا هُوَ الْمُقْسَمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَشَكْلٍ مُنْتَصِبَ الْقَامَةِ، سَوِيّ الْأَعْضَاءِ حَسَنَهَا.).

وفي تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمه الله قوله: (والتَّقْوِيمُ: جَعْلُ الشَّيْءِ في قَوامٍ بِفَتْحِ القافِ، أيْ: عَدْلٍ وتَسْوِيَةٍ، وحُسْنُ التَّقْوِيمِ أكْمَلُهُ وألْيَقُهُ بِنَوْعِ الإنْسانِ، أيْ: أحْسَنُ تَقْوِيمٍ لَهُ، وهَذا يَقْتَضِي أنَّهُ تَقْوِيمٌ خاصٌّ بِالإنْسانِ لا يُشارِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ المَخْلُوقاتِ، ويَتَّضِحُ ذَلِكَ في تَعْدِيلِ القُوى الظّاهِرَةِ والباطِنَةِ بِحَيْثُ لا تَكُونُ إحْدى قُواهُ مُوقِعَةً لَهُ فِيما يُفْسِدُهُ، ولا يَعُوقُ بَعْضُ قُواهُ البَعْضَ الآخَرَ عَنْ أداءِ وظِيفَتِهِ فَإنَّ غَيْرَهُ مَن جِنْسِهِ كانَ دُونَهُ في التَّقْوِيمِ.)

## ١٣- النسبة الذهبية في سورة القدر:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾ القدر: ١ – ٥

و العبارة المشتركة في هذه السورة العظيمة القدر قوله تعالى : ( لَيْلَةُ الْقَدْر) حيث تكررت ٣ مرات !

عدد آيات هذه السورة ٥ أيات وعدد كلماتها ٣٠ كلمة والآية الذهبية المركزية فيها هي الاية الثالثة قوله تعالى (لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) ﴿٣﴾

حيث أن

٥ ÷ ١,٦١٨ = ٣

علما ان معرفة ليلة القدر في شهر رمضان المبارك من الممكن معرفته والله أعلم انه ليلة السابع والعشرين (كما أستنبط ذلك بعض العلماء ) وذلك من خلال المؤشرات الرقمية التالية :

أولا: عدد كلمات السورة البالغ ٣٠ كلمة المقابل لعدد أيام الشهر. وقد وردت كلمة (هي ) في الترتيب رقم ٢٧

ثانيا: عبارة ( لَيْلَةُ الْقَدْر) التي تكررت ثلاث مرات حصريا في السورة وعدد احرفها تسعة احرف حيث ان ٩ + ٩ + ٩ = ٢٧

## الظاهرة التعانقية (التشابكية) في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها

لقد سجلنا في دراستنا ان عددا غير قليل من آيات المثاني القرآنية لاتتحقق فيها هذه النسبة الذهبية الجمالية وذكرناها في الأمثلة العامة ولكن اكتشفنا وجودها عند اختيارعبارة اخرى في احدى الآيتين تتطابق وتشترك مع نفس العبارة في آية اخرى من خارجها وكذلك على إحدى المستويات الخمس المذكورة في خطة الدراسة.

وهذه الظاهرة تتوفر غالبا في الآيات الطويلة المتعددة العبارات وبنسبة ملحوظة مما يزيد من نسبة تحققها لتصل الى القيمة المعنوية المطلوبة وقد اسميناها بالظاهرة (التشابكية او التعانقية) حيث ترتبط بينها هذه العبارات مشكلة في مجموعها لوحة فنية جميلة في مصفوفة قرآنية رائعة تتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية في احدى المستويات الخمس موضوعة البحث وربما في أكثر من مستوى في آن واحد! فضلا عن البلاغة القرآنية في اختلاف اختيار الالفاظ والعبارات وفي التقديم والتأخير، مما يضفي لها تصويرا فنيا جميلا يريح ويؤنس النفس البشرية وكأنك تنظر الى منظر طبيعي جميل جدا! مكونة كذلك محور ضبط وربط جمالي متحقق في ثابت رياضي متمثل في الرقم ٦ , ١!

وسنذكر في أدناه امثلة عن هذه الظاهرة التشابكية التعانقية

**قوله تعالى:** ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ ﴾ النحل: ١١ (١٦ كلمة)

﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩﴾ سورة النحل ٦٩ و (٢٤) كلمة

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ)

وتتحقق النسبة الذهبية على مستوى الكلمات حيث ان:

١٦+٢٤=٤٠

٤٠÷٢٤=١,٦٦٦

٢٤÷١٦=١,٥٠٠

وتتحقق أيضا في عبارة قوله تعالى : (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ) الآية رقم ٥٧ الأعراف في قوله تعالى :

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٥٧﴾ عدد آياتها ٢٠٦ آية تتعانق مع الآيتين في أعلاه في العبارة مِن( كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ )

وعدد آيات سورة النحل موضوعة البحث في أعلاه ١٢٨ آية

٢٠٦÷١٢٨=١,٦١٠

٢٠٦+١٢٨=٣٣٤

٣٣٤÷٢٠٦=١,٦٢

فتحققت فيها النسبة الذهبية على مستوى عدد ايات السورتين و باختيار عبارة اخرى من الاية الاولى في هذه الظاهرة التعانقية الجميلة !

٢- قوله تعالى : ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾ الرعد: ١٦

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾ الزمر: ٦٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ) وردت في سورة الرعد والزمر ولا توجد فيهما نسب ذهبية ولكن باتباع المنظومة التشابكية التعانقية فإنها تترابط مع الاية رقم ١٠٢/الانعام في قوله تعالى :-

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

وذلك في رقم الآيتين في الأنعام ١٠٢ وفي الزمر ٦٢ على مستوى رقم الأيات حيث ان :

١٠٢÷٦٢=١,٦٥

١٠٢+٦٢= ١٦٤

١٦٤÷١٠٢=١,٦١٠

٣- **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ الأنعام: ١٥٢

﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾﴾ الإسراء: ٣٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ)

لا توجد بينهما نسبة ذهبية لكن ترتبطان مع الاية رقم ٤٦ من سورة العنكبوت قوله تعالى ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦ ﴾

وذلك في العبارة ( إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ) حيث تتحقق بينهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورتين وكما يلي

الإسراء ١١١ آية والعنكبوت ٦٩آية

١١١÷٦٩=١,٦

١١١+٦٩= ١٨٠

١٨٠÷١١١=١,٦٢

٤ . قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ ﴾ البقرة: ٦٢

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٩ ﴾ المائدة: ٦٩

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١٧ ﴾ الحج: ١٧

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين المتتابعتين في أعلاه من سورتي البقرة و المائدة قوله تعالى: إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا.

متتطابقتان مبنى ومعنى تماما ما عدا زيادة أربع كلمات في البقرة (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ) ولا يوجد بينهما النسبة الذهبية في المستويات المدروسة ،ولكن تتحقق باتباع الظاهرة التشابكية التعانقية المرتبطة في مطلع الاية فيها مع الاية ١٧/الحج أعلاه بأعتبار عدد آيات السورتين ففي المائدة ١٢٠ آية وفي الحج ٧٨ آية حيث أن :

١٢٠÷٧٨=١,٥٠

١٢٠+٧٨=١٩٨

١٩٨÷١٢٠=١,٦٠

٦- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾ النور: ٤٣

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ الروم: ٤٨

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :(فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ)

لم تتحقق فيهما النسبة الذهبية على المستويات الخمسة موضوعة الدراسة رغم الإشارات العلمية المتعددة والتميزة فيهما!! وكأن القرآن الكريم يرشدنا إلى آية متميزة آخرى مترابطة معهما بالمعنى والمبنى لتتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية والعلمية في أبهى صورها وبلاغتها وهي الآية رقم ٩/فاطر مع الاية رقم ٤٨/الروم في أعلاه باتباع الظاهرة التشابكية التعانقية بينهما قوله تعالى :

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ الروم: ٤٨

﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩﴾ فاطر: ٩

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى : (وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا)

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى/الروم ٢٨ كلمة وفي الثانية/فاطر ١٧ كلمة فيكون:

١٧/٢٨=٠,٦٤٧

١٧+٢٨=٤٥

٢٨/٤٥=٠,٦٠٧

فسبحان الله العظيم على هذا التناسق التعبيري البياني الجميل بين هذه الآيات الكريمة الثلاث حيث أن القران الكريم يفسر بعضه بعضا و يكمل بعضه الآخر في لوحة فنية رائعة متعددة الأبعاد لتكتمل الصورة علميا وبلاغيا فضلا عن تحقق القاعدة الجمالية الذهبية فيها. (٠,٦)

## الظاهرة التقاربية في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها:

ثم ان هناك عدد غير قليل من آيات المثاني القرانية تظهر فيها النسبة الذهبية في احد المستويات موضوعة البحث بصورة قريبة جدا من الرقم ١,٦ ،كأن يكون مثلا في المعادلة الأولى ١,٧ وفي الثانية ١,٥،ويكون معدل حاصل مجموعها يساوي النسبة الذهبية كما يلي:

١,٧+١,٥=٣,٢

٣,٢÷٢=١,٦

وهناك أمثلة كثيرة في هذه الظاهرة التقاربية الجديدة والتي تعزز البحث وتزيد من القيمة المعنوية الإحصائية له وعلى مستويات مختلفة كما مذكور في خطة العمل

ومن أمثلة ذلك مايلي :

١ - ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾ الحشر: ١

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾ الصف: ١

الآيتان المتطابقتان في أعلاه وردتا حصريا في سورة الحشر عدد آياتها ٢٤،وسورة الصف عدد آياتها ١٤، حيث أن :

٢٤÷١٤=١,٧١

٢٤ + ١٤ = ٣٨

٣٨ ÷ ٢٤ = ١,٥٨

١,٧١ + ١,٥٨ = ٣,٢٩

٣,٢٩ ÷ ٢ = ١,٦٥

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾ الروم: ٥٨

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ الزمر: ٢٧

والعبارة المثاني المشتركة هي (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ)

الاية الأولى رقم ٥٨ الروم وعدد كلماتها ١٩كلمة والثانية رقم ٢٧ الزمر وعدد كلماتها١١كلمة

والنسبة الذهبية مَتحققه بينهما على مستوى عدد كلماتهما بالمعدل بين رقميهما (الظاهرة التقاربية) وكالتالي:

١٩ ÷ ١١ = ١,٧٣

٣٠ ÷ ١٩ = ١,٥٨

١,٧٣ + ١,٥٨ = ٣,٣١

٣,٣١ ÷ ٢ = ١,٦٦

فالقرآن ضرب كل الامثال وفصلها تبيانا وهداية للبشرية والناس أجمعين (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) وقوله ايضا ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ النور: ٣٥. فلم يبق للناس حجة بعدم الايمان بهذا القرآن الكريم وواجبنا

الدعوة اليه وإظهار كنوزه بالعلم والحكمة والموعظة الحسنة والحجة العلمية وبذلك تكون هذه النسبة الذهبية الجمالية هي إحدى البراهين بصدق كتاب الله تعالى وصدق رسوله الكريم فيما بلغ عن ربه عزوجل .

٣- قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الأنبياء: ٣٣

﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يس: ٤٠

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية في معدل مجموعهما (التقاربية ) على مستوى ترتيب رقم السورتين في القران الكريم حيث الأولى من سورة الأنبياء ترتيبها ٢١ والثانية من سورة يس ترتيبها ٣٦ حيث ان:

٣٦÷٢١=١,٧

٥٧÷٣٦=١,٥

١,٧+١,٥=٣,٢

٣,٢÷٢=١,٦

٤- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ الأنبياء: ٩٢

﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾ المؤمنون: ٥٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى رقم الآيتين بالنسبة التقاربية حيث ان

٩٢÷٥٢=١,٧٦٩

٩٢+٥٢= ١٤٤

١٤٤÷٩٢=١,٥٦٥

١,٧٦٩+١,٥٦٥=٣,٣٣٤

٣,٣٣٤ ÷ ٢= ١,٦٦٧

فالرب واحد سبحانه وتعالى وجعل أمته من الانبياء والمرسلين جميعًا أمة واحدة تتميز بالعبادة والتقوى له وحده لا شريك له.

٥- قوله تعالى: ﴿وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾ الذاريات: ١٩

﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ المعارج: ٢٥

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه هي:

(لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد احرفهما باتباع الطريقة التقاربية ونتيجة معادلتهما ففي الأولى ٢٥ حرفا مرسوما وفي الثانية ١٤حرفا مرسوما حيث ان:

٢٥÷١٤=١,٧٨

٢٥+١٤=٣٩

١,٥٦=٢٥÷٣٩

٣,٣٤=١,٥٦+١,٧٨

١,٦٧=٢÷٣,٣٤

٦- قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ التوبة: ٧١

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ ۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾ الأنفال: ٧٢

العبارة المشتركة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى: (وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ) تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد اياتهما سورة التوبة ١٢٩ آية وسورة الأنفال ٧٥ آية في المنظومة التقاربية بينهما حيث ان:

١,٧٠=٧٥÷١٢٩

٢٠٤=٧٥+١٢٩

١,٥٠=١٢٩÷٢٠٤

٣,٢=١,٥+١,٧

١,٦=٢÷٣,٢

٧- قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهِ ۚ قُل أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾ الرعد: ١٦

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾ الزمر: ٦٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين الرعد والزمر في أعلاه قوله تعالى :

(ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورتين باتباع الظاهرة التقاربية

الرعد ٤٣ آية،والزمر ٧٥ آية حيث أن :

٧٥÷٤٣=١,٧٠

٧٥+٤٣=١١٨

١١٨÷٧٥=١,٥٠

١,٧+١,٥=٣,٢

٣,٢÷٢=١,٦

٨- قوله تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠﴾ القصص: ٤٠

﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ ٤٠﴾ الذاريات: ٤٠

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية باتباع الطريقة التقاربية على مستوى رقم السورتين القصص رقمها ٢٨ و الذاريات رقمها ٥١ ، حيث أن:

٥١÷٢٨=١,٨٠

٥١+٢٨=٧٩

١,٥٠=٥١÷٧٩

٣,٣=١,٥+١,٨

١,٦=٢÷٣,٣

فسبحان الله العظيم ان رقم الايتين موضوعتي البحث في كلتا السورتين القصص والذاريات في أعلاه هو ٤٠ لكل منهما وهذا تتطابق معنوي ورقمي اخر.!

٩- قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨﴾ الحجر: ٥٨

﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢﴾ الذاريات: ٣٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه هي تماما نفسها وردت في الحجر/٥٨ وفي الذاريات/٣٢ وتتحقق بينهما النسبة الذهبية على مستوى رقم الايتين في أعلاه باتباع الظاهرة التقاربية حيث ان:

١,٨٠=٣٢÷٥٨

٩٠=٣٢+٥٨

١,٥٥=٥٨÷٩٠

٣,٣=١,٥+١,٨

٣,٣٥=١,٥٥+١,٨

١,٦٧=٢÷٣,٣٥

وكذلك تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد اياتهما فعددها في الحجر ٩٩ آية وفي الذاريات ٦٠ آية كما ذكرنا سابقا، حيث أن :

١,٦٠=٦٠÷٩٩

٩٩+٦٠=١٥٩

١٥٩÷٩٩=١,٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميل التام في الآيتين الكريمتين في أعلاه لفظا ومعنى ورقما وعلى مستويين اثنين في الوقت نفسه! مما يعزز مصداقية هذه الدراسة وعدم وجود عامل المصادفة الرقمية لأنها متكررة بصورة ملحوظة.

١٠- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة: ٨٧

﴿* تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾ البقرة: ٢٥٣

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه من سورة البقرة الايتين رقم ٨٧ و٢٥٣ في قوله تعالى :

(وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتهما باتباع الظاهرة التقاربية في عدد كلمات الايتين في أعلاه حيث ان الأولى ٢٨كلمة والثانية ٥٢ كلمة فيكون :

٥٢÷٢٨=١,٨٥٧

٥٢+٢٨=٨٠

١,٥٣٨=٥٢÷٨٠

٣,٣٩٥=١,٥٣٨+١,٨٥٧

١,٦٩٧=٢÷٣,٣٩٥

١١- قوله تعالى: ﴿۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦﴾ البقرة: ١٠٦

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩﴾ الجاثية: ٢٩

العبارة المثاني المقصودة في الآيتين في أعلاه قوله تعالى (مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ) و(إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ)

عدد كلمات الاية الأولى ١٩ والثانية ١١

١,٧٢=١١÷١٩

٣٠ =١١+١٩

١,٥٨ =١٩÷٣٠

٣,٣٠= ١,٥٨+١,٧٢

١,٦٠=٢÷٣,٣

فتحققت فيهما القاعدة الذهبية باتباع الظاهرة التقاربية على مستوى عدد الكلمات في الايتين في أعلاه.

١٢- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤﴾ المؤمنون: ١٤

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ

وَرَزَقَكُمْ مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ غافر: ٦٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

(فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ)

الحقائق المستنبطة:

اولا- نهاية الآية الأولى في المؤمنون (أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ) وفي الاية الأخرى غافر(رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ)

وفي هذه الثنائية البلاغية الجميلة جدا والرائعة إنه كما إنه( رب العالمين) فاقتضى إن يكون (أحسن الخالقين)! وذلك في بيان حسنه وجماله الكاملين وانه وضع مسحة أو أثر من جماله الكامل جل جلاله على خلقة عامه والانسان بصورة خاصة الذي فضله على جميع المخلوقات لانه خلقه بيديه ونفخ فيه من روحه فكان مكرما وجميلا في آن واحد! كما جاء في الاية الثانية في أعلاه (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ )

ثانيا- تتطابق فيهما عدد كلماتهما حيث ان عددها ٢١ كلمة لكل منهما ومجموعهما ٤٢ كلمة وفي ذلك تناسق بلاغي ولفظي بياني ورقمي مشترك في الوقت نفسه.

ثالثا-تتحقق فيهما النسبة الذهبية باتباع الطريقة التقاربية على مستويين وهما:

١-بإعتبار رقم السورتين (المؤمنون ترتيبها ٢٣ وغافر ٤٠) حيث أن :

٤٠÷٢٣=١,٧٠

٤٠+٢٣=٦٣

٣٦÷٤٠=١,٥٠

٣,٢= ١,٥+ ١,٧

١,٦٠=٢÷ ٣,٢

٢ – في مقارنة مجموع رقمي الايتين الذي هو ٧٨(المؤمنون ١٤,وغافر ٦٤) مع مجموع عدد كلماتهما ٤٢ كلمة كما ذكرنا في أعلاه وباتباع الطريقة التقاربية حيث أن :

١,٨٠=٤٢÷٧٨

١٢٠=٤٥+٧٨

١,٥٠=٧٨÷١٢٠

٣,٣=١,٥+١,٨

١,٦٠=٢÷٣,٣

فتبارك الله تعالى الذي أحسن خلق كل شيء فجعله جميلا و متقنا.

١٣ – ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ يونس: ١٠٣

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ الروم: ٤٧

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى (حَقًّا عَلَيْنَا )

حيث تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد آياتهما فعددها في السورة الأولى (يونس) ١٠٣ اية وفي الثانية (الروم) ٤٧ آية، وذلك باتباع الظاهرة التقاربية بينهما حيث أن :

١,٨١٦=٦٠÷١٠٩

١٦٩=٦٠+١٠٩

١,٥٥٠=١٠٩÷١٦٩

٣,٣٧١=١,٥٥٠+١,٨١٦

١,٦٨٥=٢÷٣,٣٧١

فالله سبحانه وتعالى قد تعهد بنجاة المؤمنين كما هو في انتصارهم على أعدائهم بقوله ( حقا علينا) في هذه العبارة الجميلة التي تثبت المؤمنين وصولا الى انتصارهم على أعدائهم ونجاتهم من مكرهم وشرورهم.

١٤- قوله تعالى: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١﴾ الحجر: ١

﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩﴾ يس: ٦٩

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين في أعلاه قوله تعالى :

( وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ)

تتحقق فيهما النسبة الذهبية باتباع الطريقة التقاربية وعلى مستوى عدد احرفهما فعددها في الاية الأولى من سورة الحجر ٢٤ حرفا مرسوما وفي الاية ٦٩ من سورة يس ٤٣ حرفا مرسوما حيث أن :

١,٧=٢٤÷٤٣

٦٧=٢٤+٤٣

١,٥=٤٣÷٦٧

٣,٢=١,٥+١,٧

١,٦=٢÷٣,٢

## مجموعة المصفوفات في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها:

هناك بعض الآيات والعبارات من المثاني القرآنية تتكرر في أكثر من آيتين وتشكل بينها لوحة فنية رائعة ومصفوفة قرآنية غاية في البلاغة والتصوير الفني والجمال تتمثل فيها النسبة الذهبية بصورة متداخلة وعلى أكثر من مستوى في بيان بلاغية و جمالية القرآن الكريم وظهور الثابت الرياضي ١,٦ في محور ضبط و ربط بديع بينها ومن أمثلة ذلك ما يلي:

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ الأعراف: ١٨٠

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾ الإسراء: ١١٠

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾﴾ طه: ٨

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ الحشر: ٢٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في هذه المصفوفة من الآيات الاربع في أعلاه قوله تعالى :(لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ) .

الحقائق المستنبطة:

١. مجموع ارقام الآيات الأربع في أعلاه ١٠٣ و مجموع عدد كلماتها ٦١. حيث ان:

١٠٣÷٦١= ١,٦٨

١٠٣+٦١= ١٦٤

١٦٤÷١٠٣= ١,٥٩

٢. مجموع عدد آيات السورة الأولى من هذه المجموعة الأعراف ٢٠٦ آيه ، وفي سورة طه ١٣٥ آية حيث ان :

٢٠٦÷١٣٥= ١,٥٢

٢٠٦+١٣٥= ٣٤١

٣٤١÷٢٠٦= ١,٦٥

٣.عدد كلمات الآية من سورة الأعراف أعلاه ١٤ كلمة ومن سورة الإسراء ٢٢ كلمة حيث ان.

٢٢÷١٤=١,٥٧

٢٢+١٤= ٣٦

٣٦÷٢٢= ١,٦٣

ويلاحظ تناسق وتطابق رقمي متبادل بديع وفي نفس النتائج في الحقائق الثلاث في أعلاه .

٤.وتتحقق أيضا النسبة الذهبية (١,٦) بين رقم الآيتين الأولى في سورة الأعراف ورقمها ١٨٠ والثانية في الإسراء و رقمها ١١٠ حيث أن

١٨٠÷١١٠= ١,٦٣

١٨٠+١١٠= ٢٩٠

٢٩٠÷١٨٠=١,٦١

فالله سبحانه وتعالى الذي له الحسن والجمال المطلقين في اسمائه وصفاته قد اودع في آياته المباركة هذه الصفات الجمالية ايضا. وإن هذه المصفوفة الرائدة والرائعة من آيات المثاني القرآنية في هذه العبارة (لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ) دليل وشاهد على ذلك . فقد تحققت نسبتها الجمالية الذهبية في مؤشرات ومستويات متعددة اكثر من غيرها لاهميتها وجمالها.

٢- . قوله تعالى:( مُحَمَّدٌ ) صلى الله عليه وسلم

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ آل عمران: ١٤٤ ٢٧ كلمة

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ الأحزاب: ٤٠ ١٧ كلمة

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ الفتح: ٢٩ ٥٤ كلمة

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾﴾ محمد: ٢ ، ١٨ كلمة

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الاربع في أعلاه (مُحَمَّدٌ) صلى الله عليه وسلم

مجموع عدد أرقام ترتيب السور الأربع (آل عمران، الاحزاب، الفتح، محمد) التي ورد فيها إسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو: ١٣١

ومجموع أرقام الآيات الكريمة التي وردت فيها اسمه الشريف هو:٢١٥

٢١٥ ÷ ١٣١ = ١,٦٤١

٢١٥+١٣١ =٣٤٦

٣٤٦ ÷ ٢١٥ = ١,٦٠

وقد تعاملنا هنا مع الأربع الآيات من المثاني القرآنية سوية بصورة خاصة لبركة اسمه الشريف ( محمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا ، ثم ان فيها دلالة على جماله وكماله عليه الصلاة والسلام ثانيا!

فضلا ان عدد كلمات الآيتين الأوليتين في هذه المصفوفة الرائعة واللوحة الفنية البلاغية الجميلة في أعلاه تتحقق فيهما النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتها كما بيناه سابقا حيث في الأولى -آل عمران- ٢٧ كلمة وفي الثانية -الأحزاب- ١٧ كلمة حيث أن :

٢٧ ÷ ١٧=١,٦

٢٧+١٧=٤٤

٤٤ ÷ ٢٧=١,٦٣

والتي تتوافق مع هذا المستوى كمثال متميز وخاص يشع من جماله عليه افضل الصلاة والسلام ! فسبحان الله العظيم

٣. قوله تعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾

الأنعام: ٩٥

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾﴾ يونس: ٣١

﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ الروم: ١٩

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى :

(يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ )

وردت هذه المصفوفة القرآنية المتميزة ذات المعاني البلاغية الرائعة في الأنعام ويونس والروم ، وتتحقق النسبة الذهبية في الأنعام ويونس على مستوى ترتيب السورتين في المصحف حيث الأنعام ٦ ويونس ١٠

١٠÷٦=١,٦٧

١٠+٦=١٦

١٦÷١٠=١,٦٠

اما في يونس والروم فتتحقق النسبة الذهبية الجمالية فيهما على مستوى رقم الآية فرقمها في يونس ٣١ وفي الروم ١٩،حيث أن :

٣١÷١٩=١,٦٣

٣١+١٩=٥٠

٥٠÷٣١=١,٦٠

فتمثل فيها لوحة فنية جميلة متداخلة وتشكل النسبة الذهبية الجمالية العامل المشترك بينها في بيان محور جديد من محاور الإعجاز العلمي في القران الكريم وهو المحور الجمالي في كلام الخالق الذي له الجمال المطلق وكذلك كمال الجمال وجلال

الجمال والذي اودعه الله تعالى في خلقه عامة والانسان بصورة خاصة برهانا لوحدانيته وبديع خلقه والذي تمثل ايضا بكتابه الجليل وكلامه الجميل والكلام صفة المتكلم.

٤ – قوله تعالى:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٦١﴾ الحج: ٦١

﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٩﴾ لقمان: ٢٩

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣﴾ فاطر: ١٣

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦﴾ الحديد: ٦

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في هذه المصفوفة الرباعية من الآيات الكريمات قوله تعالى : (يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ )

حيث تتداخل بينها النسبة الذهبية الجمالية على عدة مستويات وكأنها تتناغم مع كلماتها ومعانيها البليغة في التداخل والولوج بين النهار والليل الذي ينتج عنه جمال الطبيعة في الشروق والغروب وغيرهما وكذلك يتمثل هذا الجمال في النسبة الذهبية الجمالية بينها وكما يلي:

أ- ففي سورة الحج الاية٦١عدد كلماتها ١٥، وفي سورة لقمان التي تليها في هذه المنظومة الاية رقم ٢٩ عدد كلماتها ٢٥

٢٥÷١٥=١,٦٧

٢٥+١٥=٤٠

٤٠÷٢٥=١,٦٠

٣- وكذلك في السورتين فاطر والحديد ترتيبهما في المصحف ٣٥ و٥٧ على التوالي ،حيث أن:

٥٧÷٣٥=١,٦٣

٥٧+٣٥=٩٢

٩٢÷٥٧=١,٦١

فبذلك تحققت النسبة الذهبية الجمالية بالضبط في الآيتين الاوليتين من سورتي الحج ولقمان على مستوى عدد كلماتهما، وفي الآيتين الأخيرتين من سورتي فاطر والحديد على مستوى ترتيبهما في المصحف الشريف .

فسبحان الله العظيم الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجا فكان متقنا وجميلا وكاملا وجليلا كجماله وكماله وجلاله سبحانه وتعالى!

٥ - قوله تعالى:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣﴾ التوبة: ٣٣

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٢٨﴾ الفتح: ٢٨

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٩﴾ الصف: ٩

الحقائق المستنبطة من هذه الآيات الثلاث(المصفوفة القرانية) في أعلاه:

١. العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى (هُوَ

ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ )

٢. تتطابق تماما في الآيتين ٣٣/التوبة والاية ٩/الصف.

٣. عدد كلماتها متطابق ١٤ لكل منها وينطبق مع عدد ايات سورة الصف البالغ ١٤ اية.

٤. مجموع أرقام الآيات الثلاث ٧٠ ومجموع عدد كلماتها ٤٢

وتتحقق بينهما النسبة الذهبية حيث أن :

٧٠÷٤٢=١,٦٦

٧٠+٤٢=١١٢

١١٢÷٧٠=١,٦

٦-عمر الرسول صلى الله عليه وسلم ومحطات مهمة من دعوته مستنبطة من مجموع مصفوفة آيات المثاني القرآنية الثلاث في قوله تعالى:

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾ يونس: ٤٦

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾ الرعد: ٤٠

﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٧٧﴾﴾ غافر: ٧٧

العبارة المقصودة من المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى: (فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ )

الحقائق المستنبطة:

١. مجموع أرقام السور الثلاث أعلاه في المصحف الشريف هو ٦٣ وهو عمر الرسول صلى الله عليه وسلم (يونس١٠، الرعد ١٣, وغافر٤٠). وفيها تفصيل دقيق لفترة دعوته ٢٣ عاما قبل وفاته عليه الصلاة والسلام حيث أن الفترة المكية (الرعد رقم ١٣) والفترة المدنية ( يونس رقم ١٠) في دعوته عليه الصلاة والسلام، وكذلك في بدء نزول الوحي عليه وعمره ٤٠ عاما ( سورة غافر رقم ٤٠)

٢. مجموع أرقام الآيات موضوعة البحث في أعلاه هو ١٦٣.وهنا يظهر الرقم ٦٣ ايضا كعدد احاد وعشرات منه.

٣. تتحقق الذهبية بين مجموع السور ٦٣ ومجموع كلماتها ٤٢ كلمة

(اية يونس ,١٥ كلمة , اية الرعد ١٣, اية غافر ١٤ كلمة ) حيث ان:

٦٣÷٤٢=١,٥٠

٦٣+٤٢=١,٥

٦٣÷١,٥=١,٦٦

٤. تتحقق النسبة الذهبية ايضا بين رقمي الايتين من سورة يونس، ٤٦ وغافر,٧٧ حيث ان:

٧٧÷٤٦=١,٦٧

٧٧+٤٦=١٢٣

١٢٣÷٧٧~١,٦

فحصل التناسق الذهبي البديع بينها جميعا وفي عدة مستويات!

٧- قوله تعالى :

﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ النحل: ٧٨

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ المؤمنون: ٧٨

﴿ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٩ ﴾ السجدة: ٩

﴿ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣ ﴾ الملك: ٢٣

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الاربع في أعلاه قوله تعالى: (أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ )

الحقائق المستنبطة من هذه المصفوفة القرآنية الأربع:

١-تتحقق النسبة الذهبية الجمالية بين مجموع عدد آيات السور في أعلاه ٣٠٦ ومجموع ارقام الآيات١٨٨ حيث أن:

١٨٨÷٣٠٦=١,٦٢

١٨٨+٣٠٦= ٤٩٤

٣٠٦÷٤٩٤=١,٦١

٢- تتحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد كلمات السورتين الاوليين من هذه المجموعة ( النحل ١٥ كلمة المؤمنون ١٠كلمات) وعلى مستوى مجموعها، حيث أن :

١٠÷١٥=١,٥

١٥+٢٥ =٤٠

٢٥÷١٥=١,٦

٨- ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ۝٧﴾ الذاريات: ٧

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ۝١﴾ البروج: ١

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١﴾ الطارق: ١١

الآيات المثاني الثلاث في المصفوفة الجميلة في أعلاه تتألف من ثلاث كلمات ايضا وتشترك في العبارة المشتركة المقصودة قوله تعالى : ( وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ )

والكلمة الثالثة فيها (ٱلۡحُبُكِ .ٱلۡبُرُوجِ .ٱلرَّجۡعِ )وكل منها تعطي معنى مستقل يصف السماء بصورة بلاغية متداخلة جميلة في المبنى والمعنى ومنها (ٱلۡحُبُكِ) هو الحسن والجمال والاتقان! تقول ثوب محبوك اي جميل ومتقن الصنعة! وكلمة ( ٱلۡبُرُوجِ) أي المنازل والمدارات المتقنة والجميلة والمزينة ذات المناظر الخلابة للعين والنفس ! قال تعالى : (وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ) الحجر- ١٦ . وكلمة (ٱلرَّجۡعِ) أي التي ترجع بالمطر كما قاله المفسرون سابقا وهذا صحيح حسب فهمهم وعلمهم ، وكذلك في التفسير المعاصر أنها من خلال طبقة الآيونوسفير في الغلاف الجوي حيث ترجع بالذبذبات والأمواج الصوتية والصورالتلفازيه وغيرها المرسلة من الأرض وتنشرها في أرجاء المعمورة كما في العلم الحديث. وكذلك ترجع الأشعة الكونية الضارة الصادرة من الرياح الشمسية وغيرها عن طريق حزام فان ألن (Van Allen Belt) المحيط بالأرض ويحمي الأرض من أضرارها وكلا التفسيرين صحيح.

ويتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية في المستويات الآتية :

١-من خلال رقم السورتين في المصحف الشريف الأولى الذاريات رقمها ٥١

والثانية البروج رقمها ٨٥ حيث ان:

٨٥÷٥١=١,٦٦٦

٨٥+٥١=١٣٦

١٣٦÷٨٥=١,٦٠٠

٢-من خلال رقم الآيتين الأولى في الذاريات رقمها ٧ والثالثة في الطارق ورقمها ١١ حيث ان:

١١÷٧=١,٥٧

١١+٧=١٨

١٨÷١١=١,٦٣

فتحققت في هذه المجموعة المصفوفة المتميزة البليغة في كلمات قليلة موجزة ولكنها غاية في البلاغة والتعبير لوحة فنية غاية في الجمال والبيان والتفسير العلمي للقران الكريم الذي هو غاية في الإعجاز و الايجاز.

٩- قوله تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾﴾ آل عمران: ٥٠

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ المائدة: ٤٦

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ قَالُوا۟ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾﴾ الصف: ٦

العبارة المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث أعلاه قوله تعالى :

(وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ)

١. تتحقق فيها النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتها ففي آل عمران عددها ١٩ كلمة وفي الصف ٣١ كلمة حيث ان:

٣١÷١٩=١,٦٠

٣١+١٩= ٥٠

٣١÷٥٠=١,٦٠

٢.وكذلك تحققت فيها النسبة الذهبية على مستوى ترتيبها في المصحف الشريف وكذلك عل مستوى عدد آياتها حيث أن :

ترتيب أل عمران ٣ والمائدة ٥ فيكون :

٣÷٥=١,٦٠

٣+٥=٨

٥÷٨=١,٦٠

٣. وكذلك تحققت على مستوى عدد آياتها ( آل عمران ٢٠٠ آية والمائدة ١٢٠ آية) فيكون

١٢٠÷٢٠٠=١,٦٠

١٢٠+٢٠٠= ٣٢٠

٢٠٠÷٣٢٠=١,٦٠

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق الرقمي العجيب في الايات الثلاث في أعلاه وعلى مستويات ثلاث مختلفة وتطابقها جميعا مع النسبة الذهبية ١,٦ بالضبط في

العبارة المثاني المشتركة (وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ) فى السور الثلاث اعلاه فبذلك شكّلت هذه الآيات الثلاث مجموعة ذهبية جمالية متميزة في المعنى وفي المبنى!

١٠- قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾ البقرة: ١٢٩

﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ آل عمران: ١٦٤

﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾ الجمعة: ٢

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى (يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ )

تتحقق النسبة الذهبية في هذه المجموعة في الايتين الاولتين البقرة وال عمران على مستوى عدد كلماتهما ففي الأولى ١٦كلمة وفي الثانية ٢٥كلمة حيث ان :

٢٥÷١٦=١,٥٦٢

٢٥+١٦=٤١

٤١÷٢٥=١,٦٤٠

ويلاحظ إن كلمة (ويزكيهم) تقدمت في الجمعة وآل عمران وتأخرت في البقرة وهذا من بلاغة القرآن الكريم في مثانيه وعباراته المشتركة حيث احيانا يقدم و يؤخر في الكلمات والعبارات لإعطاء معنى جديد يتناسب مع سياق الاية الكريمة ولاظهارها في صورة بلاغية جميلة فضلا للتطابق الرقمي بينها كما في المثال في أعلاه.

١١- قوله تعالى:

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾ النساء: ١٢٤

﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ النحل: ٩٧

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ غافر: ٤٠

العبارة المثاني المشتركة في الآيات الثلاث أعلاه هي قوله تعالى :

(وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ)

حيث تتحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورتين (النحل ١٢٨ آية وغافر ٨٥ آية ) حيث أن :

١٢٨ ÷ ٨٥ = ١,٥١

١٢٨ + ٨٥ = ٢١٣

٢١٣ ÷ ١٢٨ = ١,٦٦

ويلاحظ أن رقم الآية من سورة غافر هو ٤٠ وهو نفس رقم ترتيبها في المصحف الشريف التي تسمى أيضًا بسورة (المؤمن) إشارة إلى مؤمن آل فرعون والآية موضوعه البحث قوله تعالى ( وهو مؤمن ) وردت في سياق قصته التطابق بينهما

١٢ – قوله تعالى: ﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ الأنعام: ٥٩

﴿ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٦١﴾ يونس: ٦١

وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٧٥﴾ النمل: ٧٥

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾﴾ سبأ: ٣

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الاربع في أعلاه قوله تعالى :

(إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ)

حيث تتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية في هذه المجموعة و المصفوفة القرآنية المتميزة في المستويات الآتية:

اولا–عدد آيات سورة الأنعام ١٦٥ وسورة يونس ١٠٦ حيث ان:

١٦٥÷١٠٩=١,٥٠

١٦٥+١٠٩=٢٧٤

٢٧٤÷١٦٥=١,٦٠

ثانيا – كذلك مع سورتي النمل وسبأ بأعتبار عدد آياتهما الأولى ٩٣ آية

والثانية ٥٤ آية، وذلك باتباع الظاهرة التقاربية حيث ان :

٩٣÷٥٤=١,٧٠

٩٣+٥٤=١٤٧

١٤٧÷٩٣=١,٥٠

١,٧+١,٥=٣,٢

٣,٢÷٢=١,٦٠

ثالثاً – وسبحان الله فإن النتائج نفسها في ثانياً في أعلاه تتحقق تماما بين مجموع أرقام السور الاربع والبالغ ١٩٨ ومجموع عدد كلماتها البالغ ١١٥ كلمة باتباع الظاهرة التقاربية أيضًا ، حيث ان:

١٩٨÷١١٥=١,٧٠

١٩٨+١١٥=٣١٣

٣١٣÷١٩٨=١,٥٠

١,٧+١,٥=٣,٢

٣,٢÷٢=١,٦٠

فكتاب الله تعالى المبين يشع جماله ايضا بالتناسق الرقمي المعجز فضلا عن اللفظي و البلاغي والعلمي المتعدد الأوجه!

١٣ – قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ آل عمران: ٧٦

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾ التوبة: ٤

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾﴾ التوبة: ٧

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى :

(إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ)

تتحقق فيها النسبة الذهبية على مستوى عدد عدد الآيات السورة ففي آل عمران

٢٠٠ آية وفي التوبة ١٢٩ آية. حيث أن :

١,٥=١٢٩÷٢٠٠

٣٢٩=١٢٩+٢٠٠

١,٦٤=٢٠٠÷٣٢٩

١٤-قوله تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ المائدة: ٤٢

﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾﴾ الحجرات: ٩

﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ الممتحنة: ٨

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى :

(إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ)

حيث تتحقق النسبة الذهبية على مستوى عدد كلماتها بين الايتين الحجرات/ ١٨ عدد كلماتها ٣٠ كلمة والممتحنة/١٣ عدد كلماتها ١٩ كلمة , حيث أن :

١,٥٧= ١٩÷٣٠

٤٩=١٩+٣٠

١,٦٣=٣٠÷٤٩

فلاحظ تتطابق نفس النتائج بالضبط مع المجموعة السابقة في قوله تعالى (إِنَّ ٱللَّهَ

يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ) فهو سبحانه وتعالى كما يحب المتقين فهو يحب المقسطين!

١٥ – قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤﴾ الواقعة: ٧٤

(فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ) الواقعه: ٩٦

(فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ) الحاقه: ٥٢

الحقائق المستنبطة:

اولا – ان هذه المصفوفة القرآنية المتميزة في الأمر بتسبيح الخالق العظيم الجميل في صفاته وترتيب آياته قد ختمت بها السورتين موضوعتي البحث في ( الواقعة و الحاقة) فقط مقارنة ببقية سور القرآن الكريم

ثانيا – تكررت في الآية ٧٤ الواقعة لأهميتها في إشارة لتسبيح الخالق في كل الاحوال

ثالثا– تتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية بالطريقة التقاربية وذلك في عدد اياتها ورقمها معا لأنها تختم بهما كما ذكرنا في أعلاه. حيث أن:

٩٦÷٥٢=١,٨٠

٩٦+٥٢=١٤٨

١٤٨÷٩٦=١,٥٠

١,٨+١,٥=٣,٣

٣,٣÷٢=١,٦٠

والتسبيح (سبحان الله العظيم) اي التنزيه الكامل لله عز وجل من كل نقص أو

عيب واوهام فاسدة أو ظنون كاذبة فهو له كمال الجلال والجمال والعظمة وكذلك كلامه سبحانه وتعالى.

١٦- قوله تعالى: ﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤﴾ البقرة: ١٩٤

﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦﴾ التوبة: ٣٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣﴾ التوبة: ١٢٣

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الثلاث في أعلاه قوله تعالى :

(وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ)

تتحقق فيها النسبة الذهبية وعلى مستويات مختلفة في آيات المثاني وكذلك في المجموع من حيث أن :

اولا- بين الآيتين ١٩٤/البقرة و ٣٦/التوبة بأعتبار عدد كلماتهما ففي الأولى ٢٢ كلمة وفي الثانية ٣٦ كلمة (والمطابق لرقم الآية ايضا ٣٦ ! ) حيث أن :

٣٦÷٢٢=١,٦٣

٣٦+٢٢=٥٨

٥٨÷٣٦=١,٦١

ثانيا-بين رقم الايتين في البقرة ١٩٤وفي التوبة ١٢٣ حيث أن :

١٩٤÷١٢٣=١,٥٧

٣١٧=١٢٣+١٩٤

١,٦٣=١٩٤÷٣١٧

ثالثا- بين مجموع عدد اياتها البالغ ٥٤٤ ومجموع عدد أرقام الآيات الثلاث موضوعة البحث وهو ٣٥٣ حيث أن :

١,٥٤=٣٥٣÷٥٤٤

٨٩٧=٣٥٣+٥٤٤

١,٦٤=٥٤٤÷٨٩٧

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الرقمي والمعنوي في هذه المصفوفة القرانية المتميزة في وصف جمالية معية الله تعالى مع عباده المتقين!وعنايته بهم اللّٰهم اجعلنا منهم.

١٧ – قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ الفاتحة: ٢

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٤٥﴾ الأنعام: ٤٥

﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾ يونس: ١٠

﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾ الصافات: ١٨٢

﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧٥﴾ الزمر: ٧٥

﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦٥﴾ غافر:

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيات الست في أعلاه في هذه المجموعة المباركة والمتميزة في أعظم واول آية في القرآن الكريم بعد البسملة قوله تعالى :

(وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ )

تتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية في عدة مستويات في آيات المثاني متداخلة بينهما وكذلك في مجموع نتائج المجموع وكما يلي:

اولا-بين سورتي الأنعام ويونس بأعتبار أرقام ترتيبهما في المصحف الأنعام ٦ ويونس ١٠ حيث ان:

١٠÷٦=١,٦٠

١٠+٦=١٦

١٦÷١٠=١,٦٠

ثانيا- بين نفس السورتين في أعلاه على مستوى عدد اياتهما الأنعام ١٦٥ آية ويونس ١٠٩ آية، حيث أن :

١٦٥÷١٠٩=١,٥١

١٦٥+١٠٩=٢٧٤

٢٧٤÷١٦٥=١,٦٦

ثالثا-بين سورتي يونس و الصافات بأعتبار عدد آياتهما يونس ١٠٩ آية والصافات ١٨٢ آية، حيث أن:

١٨٢÷١٠٩=١,٦٠

١٨٢ + ١٠٩ = ٢٩١

١,٥٩=١٨٢÷٢٩١

رابعا-بين سورتي الأنعام والزمر بإعتبار رقم آياتهما

الأنعام ٤٥ والزمر ٧٥ حيث أن :

١,٦٦=٤٥÷٧٥

١٢٠=٤٥+٧٥

١,٦٠=٧٥÷١٢٠

خامسا- بين مجموع أرقام عدد آيات السور الست في أعلاه وهو ٦٢٣ ومجموع أرقامها وهو ٣٧٩ حيث أن :

١,٦٤=٣٧٩÷٦٢٣

١٠٠٢=٣٧٩+٦٢٣

١,٦٠=٦٢٣÷١٠٠٢

فسبحان الله العظيم فقد تحققت النسبة الذهبية الجمالية في هذه المجموعة الست لهذه الاية من المثاني المباركة بصورة دقيقة في تناسق عجيب وجميل جدا وفي عدة مستويات لا تترك للصدفة الرقمية الرياضية سبيلا!! في برهان حسابي رياضي جمالي على صدق الله العظيم في كتابه السليم من التحريف او الزيادة والنقصان في محور ضبط وربط تم من خلال هذا الثابت الرياضي المعترف به علميا ،ومن اصدق من الله حديثا.

١٨- قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ الفرقان: ١

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ۝١٠﴾ الفرقان: ١٠

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾﴾ الفرقان: ٦١

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ الملك: ١

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في مجموعة و مصفوفة الآيات الاربع في أعلاه قوله تعالى : (تَبَارَكَ ٱلَّذِى )

تتحقق فيها النسبة الذهبية الجمالية في المستويات الآتية :

اولا-علي مستوى عدد احرف الآيتين الفرقان ١٠ وعددها ٥٥حرفا مرسوما والملك ١ وعدد احرفها ٣٢ حرفا مرسوما باتباع الطريقة التقاربية حيث أن :

٥٥÷٣٢= ١,٧

٥٥+٣٢= ٨٧

٨٧÷٥٥= ١,٥

١,٥+١,٧=٣,٢

٣,٢ ÷٢= ١,٦٠

ثانيا- مقارنة مجموع أرقام الآيات الاربع في المصفوفة القرآنية في أعلاه وهو ٧٨ مع مجموع عدد كلماتها وهو ٤٨ كلمة حيث أن :

٧٨ ÷ ٤٨ = ١,٦٢

٧٨+٤٨=١٢٦

١٢٦÷ ٧٨= ١,٦١

ثالثا- مقارنة نتائج مجموع عدد آياتها وهو٢٦١ آية مع مجموع عدد احرفها في الآيات الاربع أعلاه وهو ١٦٦ حرفا مرسوما حيث أن :

١٦٦ ÷ ٢٦١ = ١,٥٧

١٦٦+٢١٦=٤٢٧

٢٦١ ÷ ٤٢٧= ١,٦٣

فتبارك الله الجميل سبحانه وتعالى الذي أودع في كتابة المبارك الجميل هذه التناسقات واللطائف البديعة فهو كما أنه بديع السموات والأرض فأبدع وبارك في كلامه أيضا فتم له الكمال والجلال والجمال جل جلاله وتقدست أسماؤهُ وصفاته فتبارك الله رب العالمين. قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ غافر ٦٤.

٨- قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾﴾ الحجر: ٤٥

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾ الذاريات: ١٥

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾﴾ الطور: ١٧

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾﴾ القمر: ٥٤

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في هذه المصفوفة الرباعية القرانية الجميلة الرائعة في وصف مقام اهل الجنة قوله تعالى :( إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ) وعيون، النعيم، ونهر،، حيث تتحقق فيها النسبة الذهبية على مستوى مجموع ارقامها الاربع وهو١٧٢=(١٥+٥١+٥٢+٥٤) حسب ترتيبها في المصحف الشريف على التوالي، مع مجموع عدد آياتها البالغ ٢٦٣=( ٩٩+٦٠+٤٩+٥٥ ) على التوالي ايضا، حيث أن:

١٧٢÷٢٦٣=١,٥٣

٢٦٣+١٧٢=٤٣٥

٤٣٥÷٢٦٣=١,٦٥

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق الذهبي الجميل في الوصف والرقم في مكانة وضيافة المتقين في جنات النعيم المقيم حيث العيون والانهار ومناظرها الزاهية التي تشكل في مجموعها لوحة تصورية مجسمة جميلة ورائعة ( ثلاثية الابعاد) ،في ضيافته عز وجل ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾﴾ القمر: ٥٥

**المناقشة:**

أولا: قوله تعالى

﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الزمر: ٢٣

إن موضوع آيات المثاني في القرآن الكريم أو ما تُسمى الآيات المشتركة أو متشابهة الألفاظ في كتاب الله (سواء على مستوى الآية الكريمة كاملة أو على مستوى الجملة أو العبارة من الآية الكريمة أو حتى على مستوى كلمة واحدة أو كلمتين ) هو من الموضوعات المهمة في علوم القرآن التي كتب وفصل فيها الكثير من العلماء والمفسرين ولهم فيها أبحاث ومؤلفات متعددة قديمة وحديثة قسم منها ما يتضمن فقط هذه الآيات المثاني كدليل لها ومنها ما سطروا في شرحه وتفسيره وبيان مواقع الإعجاز البلاغي واللفظي والنحوي والعلمي والعددي في التقديم والتأخير او الاختصار والتفصيل (مجمل التفسير) وكذلك في تغير بعض الكلمات أو الألفاظ من

آية الى أخرى فالمشترك اللّفظي في القرآن وسيلة من وسائل التوسّع في التعبير، ووجه من وجوه الإعجاز والإيجاز والبلاغة. فكل لفظة في القرآن الكريم ليس لها مرادف أصلًا يحلّ مكانها ويؤدّي وظيفتها في الموضع الذي وضعت فيه. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك لفظ "آية" التي وردت بمعانٍ عدّة، منها الحجَّة والدليل، والآية من القرآن الكريم، والمعجزة، والأمر العجيب، والعبرة والعظة، كما وردت بمعنى العلامة والدلالة، وبمعنى القرآن.

يقول الشيخ الاستاذ الدكتور احمد الكبيسي في مقدمة كتابه الموسوم

( الخطاب القرآني – اعجاز متجدد) في الصفحه/٧ ما يلي: (وليس ادل على سحر المفردة في الآية القرآنية من تباين في وصفها وتحليلها، وفق كل جيل من الأجيال، فلها من الجمال ما لا يوصف، وأخرى بالجمال الذي يحيط به المعرفة ولا تدركه الصفة، وثالثة بأنها حمالة أوجه، وغير تلك المواقف التي تأخذ بالألباب وتصدم المتلقي بعناصر الدهشة والجمال الآسرين.)

ومن هذه المؤلفات ما هو دليل وارشاد في بيان تكرار هذه الآيات والعبارات المتشابهة والمشتركة فقط مثل الكتاب الموسوم (دليل الآيات المتشابهة في كتاب الله العزيز) للأستاذ الدكتور سراج صالح ملائكة الذي بذل جهدا متميزا في هذا الموضوع جزاه الله خيرا وكذلك الكتاب المهم الموسوم (المعجم المفهرس للتراكيب المتشابهة لفظا في القرآن الكريم) للاستاذ الدكتور محمد زكي محمد خضر حفظه وجزاه الله خيرا لبذله هذا الجهد الكبير في تأليفه .

ومنهم من قام في بيان وتفسير الحكمة من هذا التكرار في كل موضع له وليس مجرد العرض مثل الكتاب الموسوم (اسرار التكرار في القران: البرهان في متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان) لتاج القراء محمود بن حمزة الكرماني رحمه الله حيث يقول في

مقدمته ص:١٤ (وهذا كتاب اذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن والفاظها متفقة ،لكن وقع في بعضها زيادة او نقصان، او تقديم او تأخير، او ابدال حرف مكان حرف ، او غير ذلك مما يوجب اختلافا بين الآيتين او الآيات التي تكررت ، وابين ما السبب في تكرارها والفائدة في اعادتها وما الموجب للزيادة والنقصان والتقديم والتأخير والابدال، وما الحكمة في تخصيص الآية بذلك دون الأخرى ، وهل كان يصلح ما في هذه السورة مكان ما في السورة التي تشاكلها ام لا ؟ ليجرى ذلك مجرى علامات تزيل إشكالها وتمتاز بها عن أشكالها .... ولقد بلغت هذه المقررات قمة الأعجاز بحيث يمكن اعتبارها من علامات التنبيه على الاعجاز الذي لا يدرك الا بعمق الفهم والفقه والتذكر في كل سورة من سور القرآن)انتهى قوله رحمه الله . وكذلك الكتاب الموسوم ( الآيات المتشابهات – التشابه اللفظي للآيات حكم وأسرار –فوائد وأحكام ) للأستاذ الدكتورعبدالله بن محمد الطيار جزاه الله كل خير على جهده الكبير في تأليف هذا الكتاب ! ولكن جميعهم جزاهم الله خيرا لم يتطرقوا الى هذه القاعدة الذهبية الجمالية التي توصلنا لمعرفتها مما يبرهن على الإستنتاجات التي ذكرناها والتي سنذكرها في الفقرة الأخيرة من هذا الكتاب .

ثانيا: إن الله سبحانه وتعالى له الكمال والجلال المطلقين وكذلك جل جلاله له الجمال المطلق وكمال الجمال وجلال الجمال. ولما كان الكلام صفة المتكلم فإن هذا الكمال والجلال والجمال الرباني يتمثل في كتابه العظيم القرآن الكريم أيضا. فقد ضمن الله سبحانه وتعالى صفة الجمال في ثنايا سوره وآياته وكلماته فجاءت في قمة الجمال و الكمال والجلال في البلاغة والبيان والفصاحة فضلا عن جميع أوجه الإعجاز القرآني العلمي وغيره . قال تعالى ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ النساء: ٨٧. فكلامه سبحانه وتعالى هو أبلغ وانفع وأفضل وأحسن الكلام، وكذلك هو أجمله حيث يتمثل فيه الحسن والجمال المطلقين. ولعل مؤشر النسبة الذهبية الجمالية والثابت الرياضي ١,٦

الذي أبدعه الله في جميع مخلوقاته في الطبيعة عامة وفي الإنسان خاصة، (والذي اكتشفناه في آيات المثاني القرآنية المذكورة في دراستنا هذه وعلى المستويات كافة) برهان على الجمال المطلق في القرآن الكريم. كما ان وهذا الإكتشاف الجديد لم يتطرق اليه ولم يذكر سابقا . وهو محور الإبداع وسر الجمال في القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه ! فقد يكون باكورة ابحاث مستفيضة أخرى تعززه مستقبلاً!

ثالثا: إن الأمثلة المذكورة بوجود النسبة الجمالية الذهبية وسر الإبداع الرقمي (١,٦) في آيات القرآن الكريم وعلى كافة المستويات ( ترتيب رقم السورة في المصحف أو عدد آياتها أو رقم الآية وعدد كلماتها وأحرفها) هي ظاهرة متكررة و ليست انتقائية أو قليلة ، خاصة إذا أضفنا اليها الظاهرة التعانقية التشاركية التي تربط بين عبارة وأخرى في آية ثالثة تتحقق من خلالها هذه النسبة الذهبية والثابت الرياضي وذلك في حالة عدم توافرها في إحدى هذه المثاني. مما يدل إحصائيا أنها تكون بنسبة إحصائية ملحوظة، بمعنى آخر أن جميع آيات المثاني القرآنية ليس المطلوب أن تتحقق فيها هذه الظاهرة ولكن يكفي أن تكون في كثير منها وربما من يستطيع مستقبلا القيام بمراجعتها ودراستها جميعا وصولا لمعرفة هذه النسبة إحصائيا ووصولها الى القيمة الإحصائية المعنوية كما هو معروف رياضيا.

(.Significant or highly significant statistical ratio)

وهذا بالطبع يتطلب جهدا كبيرا يقوم به فريق متخصص في علوم القرآن والرياضيات وربما وضع وتصميم برنامج إحصائي يستعرض جميع آيات المثاني القرآنية وعلاقتها بهذه القاعدة .

ولقد أستعرض وأحصى الأستاذ الدكتور سراج صالح ملائكة الآيات المثاني في القرآن الكريم في كتابه الموسوم (دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز)

فبلغت نحو ٩٧ من الآيات المتطابقة في ٥٧ سورة و كذلك أكثر من ٦٢ من

الآيات شبه المتطابقة والتي وصفها بأنها ليست الآيات المتطابقة تمام ولكن فيها تطابق كبير وأختلاف بسيط جدا و ذكرهما في جدولين منفصلين في كتابه في أعلاه في طبعته الخامسة من الصفحة ٤٧٧ الى صفحة ٤٨٣.

رابعا: وهناك دراسات و مؤلفات كثيرة عن الجمال والجمالية في القرآن الكريم من أهمها (الجمال في القرآن الكريم- مفهومه ومجالاته ) للدكتور عبدالجواد محمد المحص الصادر عن دار البيان وكتاب ( الجمال في القرآن) للدكتور وحيد الزهيري الصادر عن دار النشر للجامعات وغيرهما جزاهم الله خيرا. وجميعها تعنى بجمالية القرآن من الناحية الأدبية والبلاغية واللغوية، فضلا عن جمال الإنسان والمخلوقات والطبيعة عالي التي خلقها الله سبحانه ولكنها لم تتطرق الى مؤشر الجمالية في النسبة الذهبية ( ١,٦) كثابت رياضي متمثلا في آيات المثاني القرآنية أنموذجا لها . والذي توصلنا اليه في بحثنا. وفي كتابنا الذي بين يدي القارئ الكريم .

خامسا: من خلال الدراسة تبين ان النسبة الذهبية ( ١,٦١٨) هو سر الابداع والجمال وهي الثابت الرياضي المعترف به علميا وعالميا وفي التخصصات كافة والتطبيقات الفنية والتقنية الصناعية والعلمية وقد اثبتنا حقيقة وجودها في آيات المثاني القرانية كأنموذج كذلك أثبتنا وجودها أيضا في امثلة من سور قرآنية والتي قد تنطبق على معظم سور القرآن الكريم التي تحتاج الى دراسات لاحقة مستقبلا بعون الله تعالى .

والذي يهمنا في هذه الدراسة اننا حصلنا على رقم رياضي علمي ثابت (قاعدة حسابية ) توصف بكونها سر الابداع والجمال في الطبيعة والانسان الذي تحقق وجودها ايضا في مستويات متعددة من آيات المثاني القرآنية في هذا السفر الرباني الجميل المبارك و على مستوى رقم السورة وعدد آياتها ورقم الآية وعدد كلماتها وحتى

على مستوى احرفها حسب الرسم للمصحف بالخط العثماني ! وكذلك على مستوى السورة كاملة.

فنستنتج من ذلك ان القرآن الكريم هو وحي رباني و كلام رب العالمين انزله سبحانه وتعالى على قلب رسوله سيدنا محمد النبي الامي عليه افضل الصلاة والسلام وأن ترتيب سوره في المصحف الشريف وعدد آيات سوره وكذلك ارقام هذه الآيات وعدد كلماتها واحرفها هو توقيفي (وحي) كما قرر ذلك جمهور العلماء وليس من اجتهاد بشر! وحتى في حالة وجود بعض الإختلاف في العد والإحصاء لبعض القراء فإنها طفيفة ولا تؤثر على النتائج بصورة عامة . وان هذا الثابت الرياضي الجميل (١,٦) يشكل محور الضبط والربط بينها جميعا وصولا ان كل ما ورد فيه هو كلام رباني وليس من صناعة احد الذي يعجز في تحقيق ذلك. قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾ الإسراء: ٨٨

سادسا: والجدير بالذكر ان هناك كتابا مهما صادر عن سلسلة كتب (عالم المعرفة) الكويتية برقم ١٣٤ بعنوان: (العلم في منظوره الجديد) ترجمة د.كمال خلايلي وتأليف (اغروس و جورج ستانسيو) حيث عقدا فيه فصلا كاملا عن (الجمال) وأنه أحد العناصر على صحة النظرية العلمية الجديدة في إثبات وجود الخالق وإبداعه في خلق الكون والانسان. حيث ذكرا فيه ما خلاصته: (في هدم اركان النظرية العلمية المادية القديمة في ازلية الكون وعدم حاجته الى خالق او مدبر. واثبات النظرية العلمية الجديدة التي بدأت وتتضح في مطلع القرن العشرين من خلال علوم الفيزياء والكوزمولوجيا وميكانيك الكم وغيرها وصولا لوجود خالق (عقل ازلي) يدبرهذا الكون ويرعى شوونه الذي أبدع في خلقه، ورأوا في الجمال المنتشر في الطبيعة وعلى جميع المستويات دليل على ذلك).

ويقولان في مكان آخر من هذا الفصل من صفحة ٤٣ الى صفحة ٥٣:

(ويجمع أبرز علماء الفيزياء على ان الجمال هو المقياس الاساس للحقيقة العلمية، فمثلا ان الفيزيائي ريتشارد فيمان يرى ان المرء يمكن ان يستبين الحقيقة بفضل جمالها وبساطتها، ويلاحظ فيرنر فيزمبرغ عالم ميكانيك الكم الشهير- وهو المجال الذي قام به ببحوث رائدة - انه ثبت في الحال انها أي ميكانيك الكم (Quantum Mechanics) مقنعة بفضل جمالها وكمالها. كما ويرى علماء الفيزياء أن نظرية النسبية العامة لانشتاين هي من أجمل النظريات الفيزيائية الموجودة على الإطلاق ! وان كل قوانين الفيزياء مردها الى شي من التماثل في الطبيعة الجميلة)!

سابعا: : ونستطيع القول اننا قد توصلنا في هذا البحث الى معنى وتفسير جديد لقوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ﴾ الزمر: ٢٣. وهو أجمله من باب (أحسن الحديث) أي أجمل الحديث فضلا الى ما قاله المفسرون أن أحسن الحديث هو أنفعه وارفعه وافضله **فهو كذلك أجمله في إضافة نوعية مستنبطة من دليل النسبة الذهبية الجمالية في بيان الجمال في القرآن!**

## الخلاصة والأستنتاجات:

- القرآن الكريم هو كتاب الله المسطور (السابق) والكون بما فيه الانسان هو كتاب الله المنظور (اللاحق)

- إن الذي انزل القرآن هو الذي خلق الكون والانسان فلا بد ان يتطابقا ويفسر احدهما الاخر قال تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦﴾ الفرقان: ٦ وقد تكون النسبة الذهبية الجمالية موضوعة البحث ( ١,٦١٨ ) هي احدى هذه الاسرار التي اودعها الله في خلقه وفي كتابه لتعرف بتقدم العلوم والمعارف ولتكون برهانا علميا وثابتا رياضيا على وجوده ووحدانيته وانه الخالق العظيم حيث تحقق ذلك بوجودها البديع في معظم المخلوقات عامةً وفي الانسان خاصةً ولذلك سميت من قبل العلماء الغرب ايضاً ب"النسبة المقدسة أو الإلهية" ، كما ذكرناه في الجزء الأول.

وقد وفقنا الله –عز وجل– لاكتشافها في القرآن الكريم من خلال آيات المثاني القرآنية وعلى مستويات متعددة ذكرنا امثلة عليها تتحقق في جميعها هذه النسبة (١,٦) التي جمعت الكتابين ( الكون والقرآن) في وحدة موضوعية واحدة وقيمة احصائية رياضية متناسقة.

ونستنتج من هذا البحث أيضا ما يلي

١ – وجود الخالق العظيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبصورة جميلة ومتقنة. قال تعالى :

﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝٨٨﴾ النمل: ٨٨

٢ – وحدانيته جل جلاله وأنه لا خالق سواه. قال تعالى:

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤﴾ الحشر: ٢٤

٣ – نفي وجود المصادفة في الخلق كما يدعي بعضهم ! لآن الصدفة لا تخلق شيئا أصلا وعلى فرض ذلك فإنه سيكون عشوائيا وخالي من الإتقان والجمال.

وفي كل شيء له شاهد  على أنه هو الخالق الواحد

٤ – أن القرآن الكريم كلام رب العالمين أوحاه الله إلى رسولنا الأمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم الذي وصلنا محفوظا كاملا. والنسبة الذهبية المتمثلة فيه برهان علمي رياضي على مصداقيته. قال تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤﴾ النساء: ١٧٤

صدق الله العظيم

٥ . بيان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن ربه عزوجل قال تعالى:

﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤﴾ النجم: ٣ – ٤

## أهم المصادر:

١. أسرار التكرار في القرآن، لتاج القراء محمود بن حمزة الكرماني دراسة وتحقيق عبدالقادر احمد عطا – ط٢ ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦م دار الاعتصام (القاهرة)

٢. الآيات المتشابهات –التشابه اللفظي للآيات القرآنية–حكم واسرار–فوائدوأحكام، الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الطيار, الدار التدمرية للنشر/٢٠١٢م (الرياض)

٣. تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسيه الجماهريه، تونس

٤. تفسير القرآن العظيم – ابن كثير (٧٧٠ هـ)، تحقيق سامي بن محمد سلامه، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م

٥. الجامع لأحكام القرآن، تفسير القطبي (٦٧١ هـ) تحقيق هشام البخاري، دار عالم الكتب، الرياض, المملكة العربيه السعوديه – ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣م

٦. الجمال في القرآن – توحيد الزهيري/ دار النشر للجامعات – القاهرة ٢٠١٦م.

٧. (الخطاب القرآني - اعجاز متجدد) – الاستاذ الدكتور احمد عبيد الكبيسي، دار المعرفه، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ١٤٣٦ ه ٢٠١٧ م.
٨. دليل الآيات المتشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز، للأستاذ الدكتور سراج صالح ملائكة - ط٥ -١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م (الرياض).
٩. العلم في منظوره الجديد، تاليف روبرت أغروسي وجورج ستانيو- فصل الجمال ,ص٤٦ – ٧١ , سلسلة عالم المعرفة (الكويت).
١٠. المشترك اللفظي في القرآن الكريم - نماذج مختارة، دراسة رسالة ماستر في الادب العربي للطالبتين صفاء عمامرة وهناء عيساوي / كلية الآداب واللغات في جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ١٤٣٧ هـ/٢٠١٦م (الجزائر).
١١. المعجم المفهرس للتراكيب المتشابهة لفظا في القرآن الكريم، للاستاذ الدكتور محمد زكي محمد خضر- دار عمار ٢٠٠١م (عمان)

## References:


١.goldennumber.net.

٢.Dhwty. (2020) 'Sacred Geometry: Unlocking the Secret Structures of the Universe.' Ancient Origins. Available at: https://www.ancient-origins.net/history-famous-people/sacred-geometry-0013969

٣.Livio, M. (2003) The Golden Ratio: The Story of PHI, the World's Most Astonishing Number. Broadway Books.

٤.Meisner, G. (2015) 'Golden Ratio Overview.' Golden Number.net. Available at: https://www.goldennumber.net/golden-ratio/

٥.Ostwald, M. (2013) 'The Golden Mean: A Great Discovery or Natural Phenomenon? (Op-Ed).' Live Science. Available at: https://www.livescience.com/41665-the-golden-mean-a-great-discovery-or-natural-phenomenon.html

٦.Parmanand Singh. "Acharya Hemachandra and the (so called) Fibonacci Numbers". Math. Ed. Siwan, 20(1):28–30, 1986. ISSN 0047-6269].

٧.Parmanand Singh, "The So-called Fibonacci numbers in ancient and medieval India." Historia Mathematica 12(3), 229–44, 1985.

٨.S. Douady and Y. Couder (1996). "Phyllotaxis as a Dynamical Self Organizing Process" (PDF). Journal of Theoretical Biology. 178(178): 255–274. doi:10.1006/jtbi.1996.0026. مؤرشف من الأصل (PDF) في ٧ أغسطس ٢٠١٥. اطلع عليه بتاريخ أكتوبر ٢٠٢٠.

٩.Livio, Mario (2002) [2002]. The Golden Ratio: The Story of PHI, the World's Most Astonishing Number (Hardback ed.). NYC: Broadway (Random House). ISBN 0-7679-0815-5.

١٠. Walser, Hans (2001) [Der Goldene Schnitt 1993]. The Golden Section. Peter Hilton trans. Washington, DC: The Mathematical Association of America. ISBN 0-88385-534-8.

١١. Bejan, A. (2009). The golden ratio predicted: Vision, cognition and locomotion as a single design in nature. International Journal of Design & Nature and Ecodynamics, 4(2), 97-104.

١٢. Csikszentmihalyi, M. (1990). Flow: The Psychology of Optimal Experience. Harper and Row, New York, NY.
١٣. Li, C., Ji, A., & Cao, Z. (2007). Stressed Fibonacci spiral patterns of definite chirality. Applied Physics Letters, 90(16), 164102.
١٤. Maslow, A. H. (1964). Religions, values, and peak-experiences. Columbus, OH: Ohio State University Press. (Original work published 1940)
١٥. Tucker, V. A. (2000). The deep fovea, sideways vision and spiral flight paths in raptors. Journal of Experimental Biology, 203(24), 3745-3754.
١٦. Golden Mean Number 1,618, Source: http://www.miracleofkaaba.com/
http://www.youtube.com/watch?v=lM8e 1hy9hiU
١٧ .Is the golden ratio the secret to a perfect face? ، https://www.raconteur.net/the-precise-formula-for-a-beautiful-face/,Leah Hardy, September, 2016.
١٨. Golden Ratio, http://argoldenratio.blogspot.com/
١٩.http://argoldenratio.blogspot.com/2013/04/blog-post_2898.html
ttps://en.wikipedia.org/wiki/Divina_proportione

## المؤلف في سطور:

الاستاذ الدكتور محمد جميل عبدالستار الحبال

طبيب استشاري في الطب الباطني وامراض الكلية

باحث في التفسير الطبي للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة .

تاريخ الولادة عام ١٩٤٥م في مدينة الموصل- العرق.

### الشهادات :

- بكالوريوس في الطب والجراحة / كلية الطب جامعة الموصل ١٩٦٧.
- دبلوم عالي في الطب الباطني / كلية الطب جامعة بغداد ١٩٧٤.
- عضو الكليات الطبية الملكية البريطانية /لندن ١٩٧٨.
- زميل الكلية الطبية الملكية البريطانية /ادنبرة ١٩٩٢.
- زميل الكلية الطبية الملكية البريطانية /لندن ١٩٩٣.
- منح لقب (استشاري في الطب الباطني) من قبل وزارة الصحة العراقية ١٩٩٣.

### المؤلفات :

١. الطب في القرآن

٢. العلوم في القرآن.

٣. العلوم المعاصرة في خدمة الداعية الاسلامي

٤. الموضوعات الطبية في القرآن الكريم

٥- المنتقى من التفسير الطبي للآيات القرآنية

٦- الجديد من التفسير الطبي للآيات القرآنية

٧- المشاركة في كتابة الجانب الطبي في (تفسيرالمدينة المنورة). الصادر عن مركز تعظيم القران الكريم في المدينة المنورة

٨- وقفات تدبرية علمية من آيات المثاني القرآنية ( تحت الطبع)

٩- الجمال في القرآن – (النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية أنموذجا) بين يدي القاري

١٠- المنظومة السباعية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الكون والإنسان( متوفر في موقع الكاتب الألكتروني ).

١١. أكثر من ( ٥٠) بحثا علمياً في التخصص الطبي الدقيق واسلاميا في مجال الإعجاز الطبي والعلمي في القرآن والسنة منشورة في المجلات العراقية والعربية والعالمية باللغتين العربية والإنكليزية .

١٢. تقديم حلقات تلفزيونية عن (الإعجاز العلمي في القرآن) في قناة الشارقة الفضائية وعن (العلم في القرآن) القناة الفضائية العراقية وتلفزيون بغداد، وحلقات في العلوم الطبية والإسلامية في قناة الموصلية الفضائية .

١٣. التدريس والتدريب لكليات الطب في جامعتي الموصل وأربيل في العراق وجامعة العلوم والتكنولوجيا في صنعاء – اليمن وكلية طب الريان في المدينة المنورة

١٤. الاشراف على طلبة الدراسات العليا لطلبة البورد العراقي والعربي في الطب الباطني وأمراض الكلية في كلية الطب جامعة الموصل.

**الموقع الاكتروني للمؤلف:**

**قناة اليوتوب للمؤلف:**

# المحتويات

تقديم الكتاب ..... ٥

**تقريظ الكتاب** ..... ٨

بين يدي الكتاب – للمؤلف : ..... ١٢

**الجزء الأول** ..... **١٧**

التمهيد: ..... ١٧

تعريف النسبة الذهبية مع لمحة تأريخية: ..... ١٨

النسبة الذهبية في الإنسان : ..... ٢٠

ألنسبة الذهبية في الطبيعة: ..... ٢٥

النسبة الذهبية في عالم الرياضيات : ..... ٣٠

النسبة الذهبية في أعمال الفنان الايطالي ليوناردو دافنشي : ..... ٣٣

ما تفسيرنا للنسبة الذهبية؟: ..... ٣٤

**الجزء الثاني** ..... **٣٩**

**التعريف بالنسبة الذهبية:** ..... ٤٠

**خطة العمل وطرائق البحث:** ..... ٤٢

**أولا: النسبة الذهبية في القرآن الكريم (آيات المثاني القرآنية أنموذجا)** ..... ٤٥

**ثانيا – النسبة الذهبية على مستوى عدد آيات السورة للعبارة المقصودة** ..... ٥٣

**ثالثاً: النسبة الذهبية على مستوى رقم الآية للعبارة المقصودة** ..... ٦٤

**رابعاً: النسبة الذهبية على مستوى عدد كلمات الآية للعبارة المقصودة:** ..... ٧٨

**خامساً: النسبة الذهبية على مستوى عدد أحرف الآيات للعبارة المقصودة:** ..... ٩١

**سادسا: النسبة الذهبية على مستوى السورة كاملة:** ..... ١٠٢

١ –النسبة الذهبية في سورة الفاتحة ( أم القرآن) : ..... ١٠٢

٢ –النسبة الذهبية في سورة نوح ( عدد سور القرآن الكريم:) ..... ١٠٣

٣– النسبة الذهبية الجمالية في سورة (الرحمن) ..... ١٠٥

٤ – النسبة الذهبية في سورة الواقعة ..... ١٠٦

٥ – النسبة الذهبية الجمالية في سورة (يوسف) : ..... ١٠٧

٦ –النسبة الذهبية في سورة البقرة ..... ١٠٨

٧–النسبة الذهبية في سورة الفرقان ..... ١٠٩

٨–النسبة الذهبية في سورة الإنسان ..... ١١٠

٩-النسبة الذهبية في سورة الإنفطار:..... ١١٠

١٠-النسبة الذهبية في سورة الإنشقاق:..... ١١٣

١١- النسبة الذهبية في سورة المطففين ..... ١١٣

١٢- النسبة الذهبية في سورة التين : ..... ١١٤

١٣- النسبة الذهبية في سورة القدر: ..... ١١٥

الظاهرة التعانقية (التشابكية) في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها . ١١٦

**الظاهرة التقاربية في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها:** ..... ١٢٢

**مجموعة المصفوفات في آيات المثاني القرآنية وبيان النسبة الذهبية الجمالية فيها:**..... ١٣٤

**الخلاصة والأستنتاجات:** ..... ١٦٦

**أهم المصادر:**..... ١٦٨

**المؤلف في سطور:** ..... ١٧٢

**المحتويات.....١٧٥**

# الجمال في القرآن

هـذا الكتـاب خطتـه يـد رجـل حكيـم، ولكونـه طبيبـاً سـبر اغـوار ذلـك الكائـن الـذي خلـق فـي أحسـن تقويـم، فـكان ينبهـر وتنتابـه الدهشـة كلمـا تبـدى لـه أفـق مـن آفـاق الإتقـان الفائـق والتوافـق العجيـب والتصميـم الفـذ فـي تكوين هذا الكائن.

ولأن أسـتاذنا الحبّـال قـارئ مجيـد وباحـث لبيـب لمـس بديـع خلـق الإنسـان يتناظـر مـع بدائـع خلـق الكـون والكائنـات لتشـكل سـيمفونية علويـة النغمـات لا تجـد فـي إيقاعهـا أي نشـاز كل ذلـك جعلـه يعـرج إلـى كتـاب الكـون المقـروء (القـرآن) فوجـد فيـه الكـون كلـه والجـلال والجمـال كلـه والعجائـب كلهـا، فانكـب يبحـث فـي سـوره السـامقات وآياتـه الباهـرات عـن تلـك التـي سـميت بالنسـبة الذهبيـة، فـإذ بسـنا الأنـوار تنبعـث مـن ذاك (الجمـال المطلـق ) تحوطـه مـن الجهـات والأنحـاء فأصبـح ينشد هذا السفر الجميل.

الناشر

ISBN: 978-9922-690-18-6
9 789922 690186

مكتب التفسير
للطبع و النشر
أربيل - الشارع الثلاثيني قرب المنارة المظفرية
/TafseerOffice
+964 750 818 08 65
www.al-tafseer.com
tafseeroffice@yahoo.com